



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية



الميول المهنية لدى تلاميذ المستويات الدراسية المعنية
بعملية التوجيه المدرسي

-دراسة تتبعيه مستعرضة بمتوسطة آل ياسر - ثانوية لقرع محمد الضيف -
-بالرباح ولاية الوادي-

مذكرة مكملة للحصول على شهادة الماستر (L.M.D) في علوم التربية
تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذة:

سلاف مشري

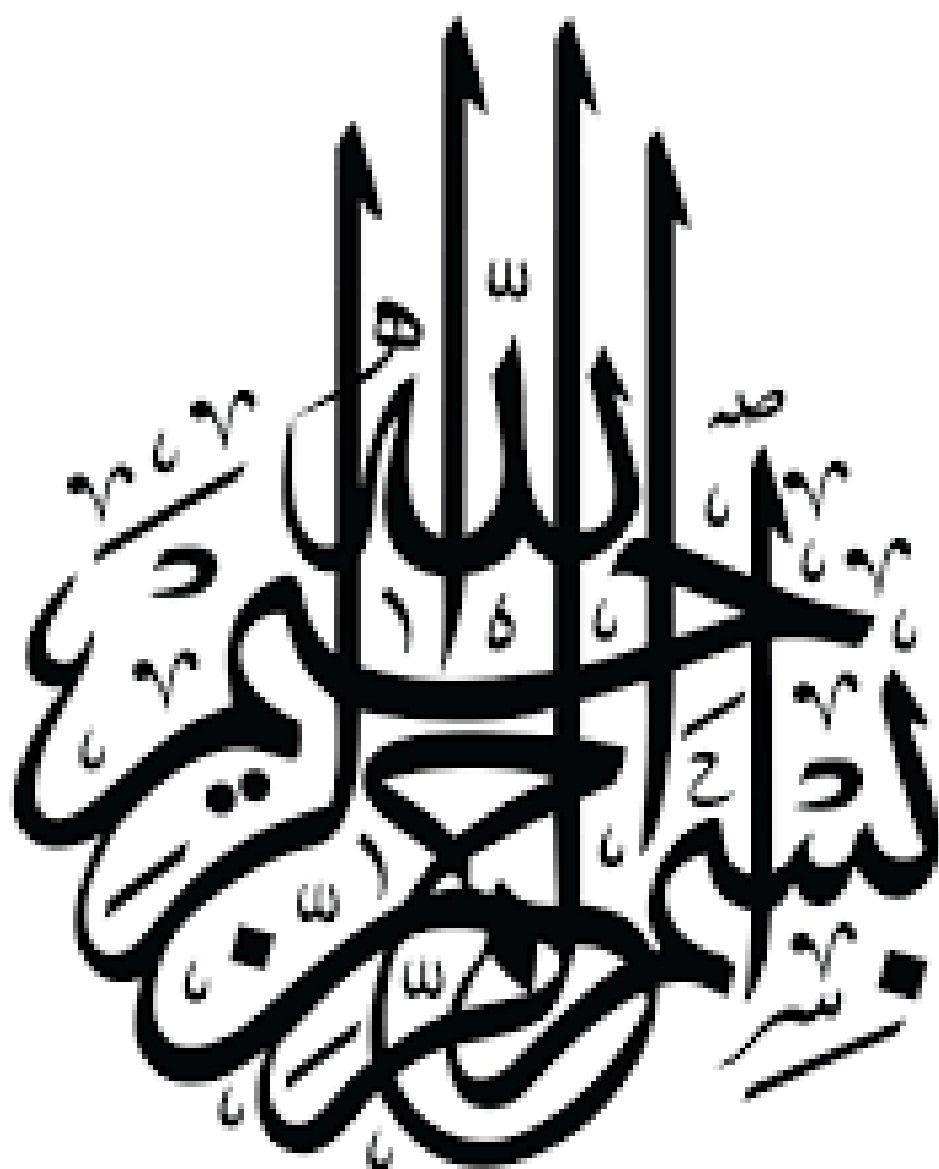
اعداد الطالبة:

فاطمة صالح

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أحمد جلول	أستاذ مساعد أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
سلاف مشري	أستاذ مساعد أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا
عمار حمامة	أستاذ مساعد أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016



شكر وتقدير

الحمد لله على تمام فضله وإحسانه، له الحمد سبحانه حتى يرضى وله الحمد بعد الرضى، الحمد لله أولاً وآخراً الذي غمرني بفضله وإحسانه و من علي بإتمام هذا العمل. يعجز قلبي عن خط كلمات الشكر والتقدير، ويعجز لساني بوصف عبارات الشكر والعرفان بالجميل لكل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل .

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر العرفان لأستاذتي ومعلمتي

الفاضلة: الأستاذة الدكتورة:

سلاف مشري الذي تفضلت علي بقبول الإشراف على هذا العمل وعلى، منحنا الكثير من وقتها الثمين وصبرها وسعة صدرها في توجيهنا وإرشادنا رغم أعبائها الأكاديمية، والتي لها كل الفضل في ظهور هذا العمل أسأل الله العلي القدير أن يرفع ذكرها درجات في الدنيا والآخرة.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري للسادة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة هذه

المذكرة وإثراءها بأرائهم السديدة وملاحظات العلمية القيمة.

وأدين بالفضل والعرفان إلى كل أساتذتي الذين تتلمذت على أيديهم وأناروا لنا الكثير من دروب العلم والمعرفة جعلها الله في ميزان حسناتهم.

والسيد مدير متوسطة آل ياسر الطاهر عاشور على تفهمه و تعاونه طيلة فترة عملي معه.

والسيد مدير التكوين المهني _ بتكسبت _ أحمدادي عبد الحق.

وأخص بالشكر والعرفان بالجميل قلوبا كانت ومازالت تغمرني بالحب والعطاء والصبر والتضحية والتماس الأعذار لي والسنة تدعوا لي بظاهر الغيب بالتوفيق والسداد أبي وأمي حفظهما الله وبارك في عمرهما...إخوتي وأخواتي .

وخالص الشكر والتقدير والاحترام لمن شجعني بالكلمات الطيبة والصادقة على اتمام هذا

العمل وشاركني بكل جوارحه وأخص بالذكر الأستاذة الكريمة بريك نبيلة.

فاطمة

ملخص الدراسة :

يبحث موضوع الدراسة في استكشاف الميول المهنية لدى تلاميذ المستويات الدراسية المعنية بعملية التوجيه المدرسي (الثالثة متوسط ، الرابعة متوسط ، الأولى ثانوي) ومدى تأثيرها بمجموعة من المتغيرات التصنيفية كالجنس و السن والمستوى الدراسي و المستوى التحصيلي و المستوى الاقتصادي للأسرة و المستوى التعليمي للوالدين .

وقد شملت عينة الدراسة على (118 تلميذا) من تلاميذ(السنة الثالثة و الرابعة متوسط) من متوسطة آل ياسر _الرباح _ الوادي ، وتلاميذ السنة الأولى ثانوي من الجذعين المشتركين من ثانوية لقرع محمد الضيف _ الرباح _ الوادي. تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج التتبعي المستعرض .

وأستخدم الباحث المقاييس التالية : مقياس المستوى الميول المهنية " لجون هولاند " المعدل على البيئة الجزائرية ، وأستخدم كذلك مقياس " عمار الهوارنة " للمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة .

و لمعالجة فرضيات الدراسة قد أستخدم الأساليب الإحصائية التالية:

تقنيات الإحصاء الوصفي : التكرارات ، النسب المئوية ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط.

تقنيات الإحصاء الاستدلالي : اختبار "ت" لقياس متوسط الفروق ،"ألفا كرونباخ" اختبار "ف" لتحليل التباين ، اختبار "شيفي" للمقارنة المتعددة ، ونشير إلى أنه تم استخدام البرنامج الآلي للمعالجة الإحصائية للمعطيات "spss" لاستخراج النتائج، حيث توصل الباحث إلى أن

الميل المهني السائد بين تلاميذ العينة هو الميل نحو المهن الفنية ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في الميول المهنية لدى تلاميذ عينة الدراسة. وكذلك لم يجد الباحث فروق في الميول المهنية بين تلاميذ العينة تبعا للمتغيرات التصنيفية التالية (الجنس، السن ، المستوى الاقتصادي للأسرة و المستوى التحصيلي و المستوى التعليمي للوالدين).

Study Summary:

The subject of the study is to explore the professional orientation of the students in the study levels concerned with the school orientation process (third and fourth year middle school and secondary school)

The objectif of this study is to know the professional tendencies of the students in the educational levels in the school guidance process and the extent to which these professional tendencies are affected by a range of taxonomic variables such as gender, age, level of education, the level of achievement, the economic level of the family and the educational level of the parents.

The study sample consisted of (118) male and female pupils in the three levels of study (third and fourth years) from the middle of Al-Yasser Robbah EL OUED, and the first-year secondary students of the common roots (common trunk of science and technology and common trunk etiquette) Mohammed Al-Dheif _ Robbah EL OUED. The revised tracking approach has been followed.

John Halland's revised professional level scale has been applied to the Algerian environment, and the Ammar Al-Hawarneh scale has also been used for the socio-economic and cultural level of the family.

To address the hypotheses of the study, the following statistical methods were used:

Techniques of descriptive statistics: frequencies, percentages, standard deviation, correlation coefficient.

Methods of Inductive Statistics: T-Test for Mean Difference, Alpha Kronbach, P-Test for Contrast Analysis, Shivi Test for Multiple Comparison, and we note that the Statistical Data Processing Program (SPSS) was used to extract the results.

Indicates that the predominant occupational tendency among the sample students is the tendency towards the professional professions, the absence of statistically significant differences in the professional orientation of the students in the study levels concerned with the school guidance process (third and fourth year middle school and secondary school). The researcher also did not find differences in the professional orientation among the students according to the following taxonomic variables (gender, age, economic level of the family, achievement level and educational level of the students .

فهرس المحتوى

الصفحة	العنوان
01	شكر و عرفان
02	ملخص الدراسات باللغة العربية
04	ملخص الدراسات باللغة بالإنجليزية
05	فهرس المحتوى
09	فهرس الجداول
11	فهرس الاشكال و الصور
12	الاهداء
13	مقدمة
	الجانب النظري للدراسة
	الفصل الاول تقديم موضوع الدراسة
17	1. تحديد الاشكالية
20	2. أهمية الدراسة
21	3. أهداف الدراسة
21	4. التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة
24	5. حدود الدراسة
25	6. الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الميول المهنية
36	_ تمهيد
36	1. مفهوم الميول
38	2. عناصر الميول.

39	3. خصائص الميول المهنية.
40	4. نمو الميول.
41	5. أنواع الميول.
42	6. تعريف الميول المهنية.
43	7. أهمية دراسة الميول المهنية
45	8. العوامل المؤثرة في الميول المهنية.
48	9. نظريات الميول المهنية
63	10. قياس الميول المهنية.
66	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث
	التوجيه المدرسي و المهني و إجراءاته في الجزائر
68	تمهيد
69	1. التوجيه المدرسي و المهني (نشأته و تطوره و مفهومه)
74	2. الحاجة الى التوجيه المدرسي و المهني و خدماته
76	3. مناهج التوجيه والإرشاد النفسي
78	4. أسس التوجيه المدرسي و المهني
84	5. أهداف التوجيه المدرسي و المهني
87	6. الخدمات التي يضمنها التوجيه الربوي و المهني
88	7. إجراءات عامة في التوجيه و الإرشاد المهني :
89	8. النصوص المنظمة لعملية التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر

	الجانب الميداني للدراسة
	الفصل الرابع إجراءات المنهجية للدراسة
118	تمهيد
119	1- المنهج المتبع
120	2- الدراسة الاستطلاعية
121	3- أدوات جمع البيانات
125	4- الخصائص السيكمترية لأدوات جمع البيانات
130	5- إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية
141	ملخص الفصل
	الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة الميدانية
143	تمهيد
144	1. عرض نتائج التساؤل العام
144	2. عرض نتائج الفرضية الأولى
145	3. عرض نتائج الفرضية الثانية
146	4. عرض نتائج الفرضية الثالثة
147	5. عرض نتائج الفرضية الرابعة
147	6. عرض نتائج الفرضية الخامسة
148	7. عرض نتائج الفرضية السادسة
	فصل السادس تحليل و مناقشة نتائج فرضيات الدراسة
151	تمهيد
151	1. تحليل و مناقشة نتائج التساؤل العام
151	2. تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى

153	3. تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية
154	4. تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
156	5. تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
158	6. تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة
160	7. تحليل و مناقشة نتائج الفرضية السادسة
163	خلاصة نتائج الدراسة و اقتراحات
165	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	يوضح مواد و معاملات مجموعات التوجيه للذعين المشتركين.	93
2.	يوضح معاملات مواد مجموعات التوجيه و إجراءات عملية التوجيه	95
3.	يوضح الشعب المبنقة من الذوع المشتركة	102
4.	يوضح أفراد العينة الاستطلاعية	121
5.	يوضح أبعاد مقياس الميول المهنية	123
6.	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الميول المهنية	16
7.	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة	128
8.	يوضح معامل ارتباط البنود بالدرجة الكلية لمقياس المستوى الاقتصادي.	130
9.	يوضح توزيع تلاميذ مجتمع الدراسة حسب الجنس	132
10.	يوضح نسبة التلاميذ في المستويات الدراسية للعينة مقارنة بالعدد الكلي	134
11.	يوضح توزيع و العينة حسب الجنس و نسبتها	135
12.	يوضح توزيع و العينة حسب المستوى التعليمي للأسرة	139
13.	يوضح توزيع العينة حسب متغير السن	137
14.	يوضح مستوى التحصيل الدراسي	138
15.	يوضح المتوسط الحسابي (م) و الانحراف المعياري (ع) و اختبار (ف)	144
16.	يوضح المتوسط الحسابي (م) و الانحراف المعياري (ع) و اختبار (ف)	145

146	17. يوضح المتوسط الحسابي (م) و الانحراف المعياري (ع) و اختبار (ف)
147	18. يوضح المتوسط الحسابي (م) و الانحراف المعياري (ع) و اختبار (T)
148	19. يوضح المتوسط الحسابي (م) و الانحراف المعياري (ع) و اختبار (T)
149	20. يوضح المتوسط الحسابي (م) و الانحراف المعياري (ع) و اختبار (ف)

فهرس الاشكال :

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1.	يوضح البيئات الستة " لجون هولاند"	52
2.	سداسي الأنماط الستة لجون هولاند	52
3.	يشرح أسلوب التنشئة البارد "لآن رو"	55
4.	يشرح أسلوب التنشئة الدافئ البارد " لآن رو	55
5.	يشرح أسلوب التنشئة الدافئ " لآن رو"	57
6.	يمثل كيفية حساب معدل القبول الى السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.	90
7.	يوضح كيفية حساب معدل مجموعات التوجيه..	94
8.	يوضح معادلة اختبار "ت" لعينتين غير متساويتين غير مرتبطتين	125
9.	يوضح معادلة معامل ثبات ألفا كرونباخ	127
10.	يوضح معادلة "سبيرمان برون"	128
11.	يوضح عدد و نسبة تلاميذ عينة الدراسة	134

مقدمة:

ان تسارع ركب الحضارة و الأحداث في العالم و التطور والنمو الكبير الذي يشهده في جميع المجالات بطريقة مضبوطة و منهجية ، وهذا ما لم يترك مجالا للخطأ والعمل العشوائي ، و ان تقلص الفرص و خاصة منها تلك المتعلقة بمجالات تقرير مصير حياة الانسان و اختياراته في جميع جوانبها الاجتماعية والاقتصادية و النفسية لأن الفرد الذي يكون غير راض عن مهنته و لا يجد الراحة و المتعة في ممارسة هذا العمل ، فان ذلك قد يتسبب له ذلك في مضاعفات نفسية و أزمات علائقية داخل العمل و قد يتعدى ذلك الى المساس بتوافقه النفسي ، وهذا ما قد يدفعه الى ترك العمل أو تغييره هذا ما يجعله يشعر بعدم الاستقرار و التوافق .

هذا ما يستدعي ضرورة توفير خدمات خاصة وفق اسلوب علمي . والمتمثلة في خدمات التوجيه المدرسي والمهني حيث تترك أثرا بعيدا على شخصية الفرد في حياته الحاضرة والمستقبلية .فهي عملية مصيرية حاسمة تحدد مستقبل الفرد وترسم له معالم النجاح و الفشل في حياته المهنية و الشخصية .

والواقع أن الفرد يختار مهنته و نفسه زاخرة بالكثير من الدوافع و الميول و الرغبات والافكار التي قد يكون للأسرة و الوالدين دخل كبير فيها ، سواء أكانت صحيحة او خاطئة ، فهو اكتسبها تدريجيا من بيئته المحيطة به من ظروف أسرية و اقتصادية و اجتماعية والثقافية و التعليمية المدرسية منذ بداية الطفولة.

يلعب الأولاد الصغار أدوارا لمهن مختلفة ، فتظهر لدى الأولاد بعض التفضيلات المهنية التي لها معنى وتنعكس في الاختيار المهني فيما بعد ، وقد تكون هذه التفضيلات غالبا نتيجة لمواهب خاصة تظهر في مراحل مبكرة ، وقد حاول علماء النفس معرفة لماذا تتم اختيارات مهنية دون أخرى و في أي مرحلة عمرية تكون . لان الميول المهنية أحد

المتغيرات الهامة في اتخاذ القرار لاختيار أو الدخول الى مهنة معينة ، كما يعتبر التعرف على الميول المهنية أحد الجوانب التي تساعد الفرد للتوجه نحو مجال مهني أو فني معين كما تعتبر أيضا من المعلومات المهمة التي يحتاجها المرشد من أجل مساعدة المسترشد على ضبط وتحديد اختياراته المناسبة سواء في معهد تعليمي أو في مركز تأهيل أو في أحد المعاهد على اختيار تخصصه ومهنته و الالتحاق بها و الاستقرار فيها .

و سنحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع الميول المهنية من خلال استكشافها لدى تلاميذ المستويات المدرسية المهنية بعملية التوجيه ، و هذا بهدف التعرف على طبيعة هذه الميول ، لمساعدة مستشار التوجيه المدرسي والمهني على التنبؤ باختيارات التلاميذ مسبقا ، من أجل تسهيل عملية اتخاذ اجراءاته و تحديد تدخلاته الارشادية الوقائية في الوقت المناسب ، حيث تتكون هذه الدراسة من بابين :

الباب الاول و يشمل الجانب النظري للدراسة و الباب الثاني يشمل الجانب الميداني للدراسة ، ويتكون كل جانب من عدة فصول ، ويتكون كل فصل مما يلي :

الفصل الأول يتكون من الجانب النظري يقد لموضوع البحث فنوضح مشكلة الدراسة وأهميتها و أهدافها و مجالها و حدودها و مفاهيمها الجرائية و عرض لبعض الدراسات السابقة التي تناولت تغيرات الدراسة .

أما في الفصل الثاني من الجانب النظري سنتطرق الى الميول المهنية فنبين مفهومها وعناصرها التي تتكون منها و خصائصها وكيفية نموها ، وأنواع هذه الميول و أهمية دراستها و العوامل المؤثرة فيها ، وأهم النظريات التي تناولت الميول المهنية و كيفية قياسها .

أما الفصل الثالث فسننتظر فيه الى التوجيه المدرسي والمهني و اجراءاته في الجزائر فنبين مفهومه و نعرض تطوره التاريخي و كيف تم تبلوره بالشكل الحالي و ما مدى الحاجة الي خدماته و أهدافه و الاجراءات التي يتم من خلالها تحقيق هذه الاهداف والخدمات التي

يضمنها ، و هذا من خلال النصوص القانونية التي شرعتها الدولة الجزائرية لضبط عملية التوجيه المدرسي و المهني.

أما في الجانب الميداني فسننتظر من خلال الفصل الرابع الى اجراءات الدراسة الميدانية، حيث سنبين المنهج المتبع ، ولإجراءات الدراسة الاستطلاعية و أهدافها و ما تحقق لنا من خلالها ، ثما نبين ميدان الدراسة وعينتها و حجمها خصائصها و الادوات المستخدمة في جمع البيانات و الأساليب الاحصائية المستعملة لتحليل النتائج و اجراءات تطبيق الدراسة الأساسية. أما الفصل الخامس فهو مخصص لعرض نتائج الدراسة و لقد خصص الفصل السادس لمناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة . و في آخر الدراسة سنعرض خلاصة النتائج و بعض المقترحات و سنرفق الدراسة بالمراجع التي اعتمدنا عليها و بعض الملاحق للتوضيح .

و نأمل أن تكون دراستنا هذه إضافة و لو بسيطة لميدان التوجيه و الباحثين فيه والمهتمين به ، وبموضوع الميول المهنية التي تلعب دورا كبيرا في عملية التوجيه ، ورغم الصعوبات التي واجهتني خلال انجاز هذه الدراسة سواء أكانت شخصية أو في ميدانية اجراء الدراسة ، فقد حاولنا اعطاء ما كان في وسعنا من اجل انجاز هذا العمل على احسن وجه ، و في الاخير إن الله ولي التوفيق نحمده على كل ما امن علينا به.

الفصل الاول

تقديم موضوع الدراسة

1. تحديد الاشكالية
2. أهمية الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة
5. حدود الدراسة
6. الدراسات السابقة

1. الإشكالية :

لقد اهتم العديد من الباحثون اهتماما بالغا خلال القرن الماضي بدراسة أبرز العوامل التي تؤثر في تطلعات الفرد المستقبلية و خاصة المهنية منها .

وبتعدد الباحثين و البحوث المتعلقة بهذا الموضوع تعدد النظريات التي تناولت النمو المهني ، ولقد كانت بداياتها مع نظرية "بارسونز" للميول المهنية سنة 1908م و الذي اعتبر الميول المهنية من أهم العوامل التي تؤثر في مستقبل الفرد الدراسي و المهني من خلال اختياراته المهنية(الصويط ، 34).

و لعل من أهم المراحل الحياتية تأثرا بهذه العوامل عند الفرد هي مرحلة المراهقة التي تعتبر من أهم المراحل الطبيعية التي يمر بها كل فرد ،التي تتميز بسرعة النمو حيث نلاحظ أن المراهق يتغير في كل سنة أو مرحلة عن الاخرى اختلافا واضحا في جميع الجوانب الجسمية والعقلية المعرفية والوجدانية بما فيها الميول التي تعتبر من أهم العناصر التي تتحكم في مصير الفرد وخاصة ان المراهق في مرحلة اختيار،ويحدد ويتحكم هذا الاختيار في حياته ومستقبله المهني والاجتماعي ،وتبدأ المراهقة بنهاية الطفولة المتأخرة و تنتهي باكتمال الرشد . وهي الفترة التي تتحدد فيها قدرة الفرد أو عدم قدرته على التوافق السوي وفي هذه الفترة ايضا يخطط الفرد لمستقبله المهني وهذا يوضح لنا مدى خطورتها (عوض، 1999، 106).

ومن أهم المشكلات التي يواجهها المراهق هي محاولته الاستقلال الاقتصادي من خلال اختيار احدى المهن والتأهب لها مما يجعل المراهقين يواجهون صعوبات و معانات كبيرة وهم يتخبطون للوصول الى الاختيار الامثل الذي يتوافق واهتماماتهم وميولهم المهنية فميل الفرد الى مهنة محددة وتفضيل العمل فيها عن العمل في غيرها حتى ولو كان هذا العمل أقل دخلا ، و هذا بسبب المتعة التي يحصل عليها من القيام بهذا العمل. وهذه المتعة

تأتي مثلما يرى " هولاند " من خلال أن الأفراد ينظرون للمهنة و الى عالم المهن من خلال خبراتهم معها ، كما يرى أن أنماط الشخصية تتأثر بالعوامل الوراثية و البيئية و بما أن الميول المهنية هي جزء من شخصية الفرد فلا يمكننا استثناءها من هذا التأثير(الحراشة 2015، 203).

و بما أن المظاهر العقلية أو قدرات الفرد تؤثر على تحصيله الدراسي ، و هذا الأخير بدوره يعبر عن العلاقة الموجودة بين القدرات العقلية و اتجاهات الميول المهنية و نوعها ووضوحها هذا نظرا لغياب استخدام الروايز النفسية للاستدلال على القدرات العقلية في عملية التوجيه ، و بالتالي يتم الاستدلال عليها من خلال مدى تحصيل التلميذ ، و يتم استغلال نتائج التلاميذ في عملية التوجيه لأنها تتأثر بميول التلاميذ (سيد أحمد ،1998، 74)، فمن الشائع في الأوساط التعليمية والاجتماعية أن التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع تكون ميولهم في انماط مهنية معينة كاختيارهم للسعب العلمية والتقنية و العكس عند ذوي التحصيل المنخفض و هذا ما سبب العديد من المشكلات و العراقيل للقائمين على عملية التوجيه في ميدان العمل أثناء الممارسة الواقعية لخدمات التوجيه و لقد أثبتت الدراسات التي أجرتها وزارة التربية حول عملية الطعون أن نسبة عالية منها كانت لإعادة التوجيه ، و هذا بسبب التوجه النمطي للتلاميذ و خاصة المتفوقين منهم نحوى شعبة العلوم التجريبية.

و لكن في فترات عمرية معينة كالمراهقة المبكرة نلاحظ أن ميول التلميذ لا تخضع للمواءمة بين ما لديه من قدرات واستعدادات و ما تتطلبه المهنة من متطلبات وشروط وفي هذا السياق يرى " بستولا " أن الميل في هذه المرحلة يتجه نحو الجندية بصورها المختلفة ونحوى السينما والالعاب الرياضية ، فغالبا ما يميل المراهق الى أن يصبح ضابطا أو نجما من نجوم السينما أو لاعبا مشهورا (بهي السيد ص، 223) . و هذا ناتجا لما تمارسه وسائل الاعلام و التواصل الحديثة من مغريات و تأثيرات على اتجاهات و ميوله المراهقين يجعلهم يحلمون بمهن خيالية التي قد لا ترتبط بقدراتهم و استعداداتهم ولا بواقعهم الاجتماعي

و الاقتصادي و الثقافي و يرجع هذا الى المرحلة العمرية التي هم فيها بحيث تمتاز بهشاشة و مرونة الشخصية و الميول المهنية.

لكن هذه الاحلام سرعان ما تختفي الى حد كبير و يدرك المراهق آثار العوامل الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية و بيئته المنزلية و العقلية و المعرفية فيميل الى اختيارات أكثر واقعية و يصبح يأخذ بعين الاعتبار والحسبان ما يتفق و قدراته و امكانياته و استعداداته و ميوله المهنية.

و قد يميل الفرد الى عمل لا تؤهله له قدراته و استعداداته فيفضل فيه ، و قد تدل مستويات ذكائه و قدراته على استطاعته القيام بعمل ما ، لكنه يفشل أيضا في ادائه له لبغضه إياه . و هذه هي أبرز مشكلة قد يواجهها الموجه و يصطدم بها أثناء عملية دراسة رغبات تلاميذه و توجيههم .

و انطلاقا مما سبق يجب ان يعتمد التوجيه المدرسي و المهني على القياس الدقيق للصفات العقلية الضرورية لكل تخصص دراسي و لكل مهنة ، و كذلك على الرصد المبكر للميول المهنية للتلاميذ ، و مقارنة متطلبات العمل أو الشعبة الدراسية و معطيات الفرد من صفات و ميولهم مهنية و دراسية (بهي السيد ص ، 223). وفي هذا الصدد سنحاول في دراستنا هذه الإجابة عن التساؤلات التالية :

- 1) ما هي أنماط الميول المهنية السائدة لدى تلاميذ المستويات التعليمية المعنية بعملية التوجيه المدرسي (الثالثة متوسط ، الرابعة متوسط ، الاولى ثانوية) ؟
- 2) هل توجد فروق دالة احصائيا في الميول المهنية السائدة بين التلاميذ تبعا للمستوى الدراسي ؟
- 3) هل توجد فروق دالة احصائيا في ميول المهنية للتلاميذ تبعا للمستوى التحصيلي ؟

4) هل توجد فروق دالة إحصائية في الميول المهنية للتلاميذ تبعا للمستوى الاقتصادي للأسرة ؟

5) هل توجد فروق دالة إحصائية في الميول المهنية للتلاميذ تبعا للمستوى التعليمي للوالدين ؟

6) هل توجد فروق دالة إحصائية في ميول المهنية بين التلاميذ و التلميذات ؟

7) هل توجد فروق دالة إحصائية في الميول المهنية بين التلاميذ باختلاف السن ؟

2. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في الجانبين التاليين :

• الأهمية النظرية :

1) تعتبر دراس الميول المهنية من أهم مواضيع العصر الحالي ، لان قياسها والتعرف عليها بشكل مبكر يسهل من عملية التوجيه و يقلص من مشكلات التوجيه كالتعوان وطلبات تغيير التوجيه و الشعبة هذا من جهة ومن جهة أخرى يجعل لتدخل الارشادي جدوى أكثر من خلال التدخل المبكر لتعديل اتجاهات و ميول التلاميذ .

2) دراسة عملية نمو وتطور الميول المهنية للتلاميذ و تمكننا من جعل التلميذ محورا للعملية التوجيه .

3) تعتبر مرحلة المراهقة الوسطى من أم المراحل خلال المسار الدراسي و المهني للفرد و التي يتم فيها اتخاذ قرارات مهمة تخص حياته المهنية و تساعد لاختيار المسار الدراسي والمهني الذي يتناسب مع ميوله المهنية .

4) محاولة إعطاء نصائح و اقتراحات لوقاية التلميذ من الوقوع في الاختيار غير المناسب له و لميوله و ما يترتب عن هذا الاختيار الخاطى.

• الأهمية التطبيقية :

- 1) تعتبر نتائج هذه الدراسة قاعدة علمية منهجية في التعرف على أنماط الميول المهنية السائدة ليستثمره القائمون على عملية التوجيه .
- 2) تساعدنا نتائج هذه الدراسة في التعرف على العوامل المؤثرة في الميول المهنية لتلاميذ هذه المرحلة لمحاولة التحكم فيها و ضبطها من خلال التدخل الإرشادي المبكر.
- 3) تعتبر نتائج هذه الدراسة الميول المهنية للطلبة أساساً لدراسات أخرى في الموضوع و كذلك لبناء برنامج إرشادي لتنمية الميول المهنية لدى التلاميذ .

3. أهداف الدراسة :

- 1) تحديد أنماط الميول المهنية السائدة لدى تلاميذ سنوات التوجيه الثالث (الثالثة متوسط ، الرابعة متوسط ، الأولى ثانوية)
- 2) الوقوف على الفروق في الميول المهنية بين تلاميذ المستويات الدراسية المعنية بعملية التوجيه المدرسي (ثالثة متوسط ، رابعة متوسط ، أولى ثانوي).
- 3) استكشاف الفروق في الميول المهنية للتلاميذ انطلاقاً من المستوى التحصيلي.
- 4) استكشاف الفروق في الميول المهنية للتلاميذ من خلال المستوى الاقتصادي للأسري.
- 5) التعرف على الفروق في الميول المهنية للتلاميذ من خلال المستوى التعليمي للوالدين (لا يقرأ و لا يكتب ، يقرأ و يكتب ، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي) .
- 6) التعرف على الفروق في الميول المهنية بين التلاميذ و التلميذات .
- 7) الوقوف على الفروق في الميول المهنية بين التلاميذ باختلاف أعمارهم .

4. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

تعتبر التعاريف الإجرائية همزة وصل بين المستوى النظري الفرضي و مستوى الملاحظ ويجب ان توضح بدقة تصور الباحث حول المفاهيم الأساسية للدراسة

(1) الميول المهنية :

هي الشعور بالرغبة يصاحبه انفعال تجاه مجال مهني محدد سواء اكان هذا الشعور حقيقيا ام متخيلا و يحدد اجرائيا في هذه الدراسة بالاستجابات التي يقدمها التلميذ على البيئات المهنية الستة التي يكشف عليها مقياس " هولاند " وبعد التلميذ منتما الى البيئة المهنية التي حصل فيها على اعلى درجة مقارنة بالبيئات الاخرى (القرعان، 2009، 124).

• النمط الواقعي : و يقابله البيئة المهنية الواقعية ، و يتميز الاشخاص في هذا

النمط بأنهم يستمتعون بالنشاطات الحركية والمهارات اليدوية وحب التعامل مع الآلات الميكانيكية و لا يميلون الى التعامل مع المهام التي تتطلب قدرات عقلية وعلاقات اجتماعية و من مهن هذه البيئة الهندسة والمهن الصناعية والمهن التي تحتاج الى العمل الفردي

• النمط العلائقي او الاستقصائي : و يقابله البيئة المهنية العلائقية ، و يتميز

افراد هذا النمط بالاعتماد على العقل ، و من مهن هذه البيئة التخصصات العلمية سواء الكيمياء ، أو الفيزياء ، الرياضيات ، الاحصاء و الحاسب الآلي و يحتاج الى قدرات عقلية اكثر من الجسدية و الاجتماعية

• النمط الفني : و يقابله البيئة المهنية الفنية و يمتاز أصحاب هذا النمط الى

التعبير الانفعالية و البعد عن المشاكل و من بين هذه البيئة الفنية الرسم والنحت و الموسيقى .

• النمط الاجتماعي : و يقابله البيئة المهنية الاجتماعية ، و يمتاز أصحاب هذا

النمط بامتلاك مهارات اجتماعية تساعدهم على الاقناع و التأثير في الآخرين وما يناسب هذا النمط مهن مثل التعليم ، العلاج النفسي ، الطب ، الخدمات الاجتماعية.

• **النمط المغامر :** و يقابله البيئة المهنية المغامرة ، و يمتاز اصحاب هذا النمط بالقدرة العالية على القيادة و السيطرة و استخدام الالفاظ و المهارات الاجتماعية و يمثل هذا النمط المهن السياسية ، الاعلامية ، المحاماة ، ادارة الاعمال ، المكاتب العقارية و الوسائط المالية .

• **النمط التقليدي :** و يقابله البيئة التقليدية المهنية الملتزمة ، و يتميز مثل هؤلاء بالقدرة العالية على التكيف مع الواقع و ضبط النفس و الاحترام للأنظمة و من امثلة هذه البيئات المهنية السكرتارية ، الوظائف الحكومية ، الاعمال المكتبية (الحراشة، 2015، 109).

(2) مستوى التحصيل :

هي نتائج تلاميذ العينة للفصل الاول و الثاني لتلاميذ العينة للسنة الدراسية 2016 / 2017 م .

التي تكشف من خلالها على مدى تمكن و اكتساب الطالب المواد المعرفية و الكفاءات والمهارات المقررة عليهم و التي قدمت له خلال العام الدراسي مدى استيعابه لها .

(3) المستوى الاقتصادي للأسرة:

وهو المستوى المعيشي للأسرة و دخلها المادي الذي يفرض على الفرد نمط معيشي معين حيث يتم تصنيف تلاميذ العينة بين الضعيف و المتوسط و الجيد و الممتاز ، ويستدل عليه من خلال استجابات التلاميذ على بنود المقياس الاقتصادي ، الفرعي من مقياس "عمار نواف الهوارنة " للمستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة.

(4) المستوى التعليمي للوالدين :

هو المستوى الذي الدراسي الذي توقف فيه الام و الاب تعليمهما اما ابتدائي أو متوسط أو ثانوي أو جامعي و تصنيف التلاميذ على هذا الأساس و دراسة الفروق بينهم في

ميولهم المهنية لمعرفة مدى أثر المستوى التعليمي للأبوين عليه. و يستدل عليه من خلال اختيار التلميذ المستوى التعليمي الذي ينتمي اليه الوالدان

5. حدود الدراسة :

تم اجراء الدراسة الحالية في الحدود التالية ، حيث تعتبر نتائج الدارسة دالة وقابلة للتعميم في حدودها فقط :

- حدود زمنية : تم اجراء هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية 2016/2017 م .

- الحدود البشرية : أجريت الدراسة الحالية على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة (متوسطة آل ياسر _الرباح _) و تلاميذ المرحلة الثانوية (ثانوية لقرع محمد الضيف) .

6. الدراسات السابقة :

6-1- عرض ومناقشة الدراسات الخاصة بالميول المهنية :

• دراسة كدز وألبورت 1931 :

يرى صاحب الدارسة : لقد طرحنا على الطلبة السؤال التالي : لماذا اخترتم المهنة التي تودون الالتحاق بها ؟ فأجاب 52% منهم بأنهم يحبونها أو يميلون إليها ، بينما أجاب 45% منهم بأنهم اختاروها لأنها تتفق مع ميولهم ورغباتهم و قدراتهم ، أما بقية العوامل والأسباب فلم تزد عن 03 % ، ولذا يمكن اعتبار هذه الدراسة دليلا على أهمية الميول المهنية و الرغبة في تفضيل الطلبة لمهنة ما ، ولكن الميل وحده لا يكفي ، إذ أن هناك عوامل أخرى تتدخل فتأثر على هذا التفضيل .

• دراسة سترونغ 1927م :

حيث قام الباحث بدراسة تتبعية ل(197) طالبا و تكونت دراسته من مجموعتين الأولى من الطلبة الذين أحبوا مهنتهم و دخلوها برغبة منهم وكان ذلك في الفترة الممتدة بين 1927- 1937 ، أما المجموع الثاني التي قام "سترونغ" بتتبعها هم (197) طالبا دخلوا مهنا لا يرغبون فيها و لا يحبونها و قد تمت متابعة هذه الفئة في الفترة الممتدة بين 1930 - 1939 .

بناء على تقارير رؤسائهم في العمل حول انتاجيتهم و اعتمد كذلك ترتيب الأفراد الذين أحبوا مهنتهم فتوصل على النتائج التالية :

- تحصلوا على درجات عالية في المهن التي يمارسونها وهم يحبونها مقارنة بغيرها.
- كانت درجات الذين غيروا مهنتهم في هذه الفترة أقل درجات .
- أما الذين دخلوا مهنتهم من غير رغبة منهم أو تحت ظروف معينة فإن نتائجهم كانت أقل الدرجات تماما. و إنتاجهم كان أقل من الذين غيروا مهنتهم و الذين أحبوا(فاخوري، 1985، 14).

• دراسة أحمد زكي صالح 1972 :

عنوان الدراسة : الميول المهنية لدى الجنسين من طلبة التعليم الثانوي

الهدف من الدراسة :

ترجمة اختبار (كودر) للميول المهنية .

معرفة الفروق بين الجنسين في الميول المهنية .

عينة الدراسة : تناولت الدراسة مجموعتين ، الأولى من البنين حوالي 500 تتراوح أعمارهم بين 15 و 19 سنة من طلاب التعليم الثانوي ، و المجموعة الأخرى من البنات و عددهم حوالي 400 طالبة تتراوح أعمارهم بين 15 و 15 سنة من نفس المدرسة و نفس المستوى.

الأدوات المستخدمة : اختبار (كودر) للميول المهنية الذي أعده في صيغته العربية صاحب هذه الدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها :

- توجد فروق بين الجنسين في بعض الميول المهنية ، وهذه الفروق تتضح في تمايز البنات عن البنين في الميل نحو العمل في مجالات الخدمة الاجتماعية ، أما تمايز البنين عن البنات في الميل للعمل في المهن التي تتصف بالميل الخلوي و الميل الميكانيكي و الحسابي و العلمي و الاقناعي أما فيما عدا ذلك فإن الفروق بسيطة ويتساوى فيها الجنسان (محفوظ ، 1989 ، 37).

• دراسة أنور الشرقاوي 1982 :

عنوان الدراسة : دور الأساليب المعرفية في تحديد الميول المهنية لدى الشباب الكويتي من الجنسين.

الهدف من الدراسة : سعى الباحث في هذه الدراسة للتعرف على دور الأساليب المعرفية في تحديد الميول المهنية لدى الشباب الكويتي من الجنسين.

عينة الدراسة : تمت عينة الدراسة على (234) طالبا من التخصصات المختلفة في الأقسام العلمية و الاجتماعية و الانسانية في جامعة الكويت.

الأدوات المستخدمة :

- اختبار الأشكال المتضمنة (الصور الجمعية) إعداد أنور الشرقاوي و سليمان الخضري.
- اختبار الميول المهنية أحمد زكي صالح.

أهم النتائج التي توصلت إليها :

- حيث خرج بنتيجة مفادها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المستقلين على هذا المجال و المعتمدين على هذا المجال في مقياس الميل الخلوي و الميكانيكي و الحسابي و العلمي لصالح المستقلين و عدم وجود فروق تذكر في الميل الإقناعي و الفني و الموسيقي و الكتابي .
- تفوق الإناث المستقلات على المجال الإدراكي على المستقلين على المجال ذاته في الميل نحو الخدمة الاجتماعية ، و نفس النتيجة بالنسبة للمعتمدين على المجال .

• دراسة فريد سالم فاخوري 1989 م:

عنوان الدراسة : الميول المهنية و علاقتها بالجنس و التخصص و النضج المهني لدى طلبة الصف الثاني ثانوي الأكاديمي .

الهدف من الدراسة : التعرف على الميول المهنية و علاقتها بالجنس و التخصص و النضج المهني لدى طلبة الصف الثاني ثانوي الأكاديمي.

عينة الدراسة : تكونت العينة من (564) طالبا منهم 304 ذكور و 260 إناث.

الأدوات المستخدمة :

- مقياس النضج المهني (لكرائيس).
- مقياس الميول المهنية الذي عربه و طوره جودت عطوي سنة 1988 .

أهم النتائج التي توصلت إليها :

عدم وجود فوق ذات دلالة احصائية بين الميول الطلبة الأقل نضجا و الأكثر نضجا باستثناء الهوايات المتعلقة بالمهن الطبية و العلوم البيولوجية و الزراعة و الهوايات المتعلقة بالخدمات العامة حيث كانت الفروق ذات دلالة لصالح الطلاب الأكثر نضجا.

توجد فروق في الميول المهنية تعود لعامل الجنس ، حيث نبين أن الذكور يميلون أكثر الى المهن التالية : الهندسية ، و الفيزيائية و الرياضية و إدارة الأعمال و أعمال البيع ، أما الإناث فيملن إلى المهن التعليمية و الخدمات الاجتماعية و الانسانية و القانون و الفنون الجميلة و السكرتاريا.

• دراسة ميسر ياسين محمود 1999 :

عنوان الدراسة : علاقة المهن المفضلة لطلبة التوجيهي و تخصصات الطلبة الجامعيين و توجيههم بحاجة المجتمع الأردني .

الهدف من الدراسة : معرفة علاقة المهن المفضلة لطلبة التوجيهي و تخصصات الطلبة الجامعيين و توجيههم بحاجة المجتمع الأردني.

عينة الدراسة : تكونت العينة من (500) طالب من الجامعة الأردنية.

الأدوات المستخدمة : استخدم الباحث استبيانين أحدهما مفتوح والآخر مغلق لمعرفة المهني المفضلة لدى الطلبة و الأسباب التي دعتهم لهذا التفضيل .

أهم النتائج التي توصلت إليها :

كانت تفضيلاتهم المهنية مرتبة تنازليا كما يلي : الهندسة الطب ، التجارة والصيدلة المحاماة ، التعليم ، التمريض ، الصحافة و الزراعة ، أما عوامل التفضيل فكانت في معظمها غير واقعية و غير مرتبطة بحاجات المجتمع . أضاف الباحث لهذه التفضيلات

تخصصات الطلبة المسجلين رسمياً في سجل الجامعات الأردنية و جامعات الخرج
والتخصصات المرغوبة و المرتبطة بهذه المهن فوجد أن رغبات طلبة الثالثة ثانوي تعكس
اتجاهها قديماً لدى الطلبة ، و أن السائد هو توجيههم الى المهن نفسها .

• دراسة مشري سلاف 2002م :

عنوان الدراسة : علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي
في الجزائر .

الهدف من الدراسة : الى تقويم مدى فاعلية تلبية الرغبة الأولى للتلاميذ الأوائل في علاقتها
بالميول المهنية و دراسة تأثير بعض العوامل كالجنس ، المستوى الاجتماعي و الاقتصادي
و الملح الدراسي و قد افترضت وجود علاقة بين ميول التلاميذ الدراسية و ميولهم المهنية.

عينة الدراسة : تكونت العينة من (234) تلميذاً من تلاميذ السنة الاولى من الجذعين
المشاركين على مستوى 19 ثانوية من ثانويات الوادي .

الأدوات المستخدمة : استخدم الباحث لجمع البيانات الأدوات التالية : بطاقة الرغبات ،
بطاقة المتابعة ، محاضر مجالس القبول و التوجيه ، اختبار الميول المهنية لأحمد زكي
صالح ، استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

أهم النتائج التي توصلت اليها :

و توصلت هذه الدراسة الى وجود علاقة ضعيفة بين اختيارات التلاميذ الدراسية و ميولهم
المهنية .

• أحمد عقيل سالم المسعود 2007م:

عنوان الدراسة : الخصائص السيكومترية لمقياس البحث الموجه ذاتياً للميول المهنية على
تلاميذ المرحلة الثانوية في البيئة السعودية.

الهدف من الدراسة : الى التحقق من الخصائص السيكومترية لاختبار البحث الموجه ذاتيا (sds) للميول المهنية في البيئة السعودية.

عينة الدراسة : تكونت العينة من (1737) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية في منطقة تبوك.

أهم النتائج التي توصلت اليها :

- _ أن الاختبار يتمتع بمستوى مرتفع من الثبات بلغ (0.95) .
- _ أشارت النتائج الى توافر أربعة أنواع صدق لخذا المقياس .
- _ أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الميول المهنية.

• وائل محمود عياد 2011 م :

عنوان الدراسة : الميول المهنية والقيم و علاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية .

الهدف من الدراسة :

- التعرف على العلاقة بين كل من (الميول المهنية و القيم) و تصورات المستقبل لدى كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية.
 - إيجاد الفروق في الميول المهنية و القيم و تصورات المستقبل لديهم تبعا لمتغيرات الجنس و التخصص و مستوى تعليم الاب و الانتماء السياسي .
- عينة الدراسة :** تكون لمجتمع الدراسة الذي تكون من (204) طالب و طالبة.
- الأدوات المستخدمة :**

- مقياس الميول المهنية لجون هولاند و تقنين وصفي عصفور 1997.

- مقياس القيم من إعداد الباحث .
- مقياس تصورات المستقبل من إعداد الباحث .

أهم النتائج التي توصلت إليها :

حيث توصل الى أن الميول الفنية احتلت المرتبة الاولى في النتائج على مقاييس الميول المهنية. و أما على مقياس القيم فقد احتلت القيم الدينية المرتبة الأولى. و أما بالنسبة لمقياس تصورات المستقبل فقد احتل بعد التخطيط للمستقبل المرتبة الأولى .

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الميول المهنية و تصورات المستقبل .و وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القيم و تصورات المستقبل ، وتوصل كذلك الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث لصالح الذكور في الميول المهنية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى لمتغير التخصص في كل من الميول الواقعية و الميول الاجتماعية و الميول التقليدية و الميول الفنية .

و أما بالنسبة لباقي الفرضيات فإنها كانت غير دالة حيث توصل الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأُم والأب والانتماء السياسي ، باستثناء وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية الواقعي لصالح الانتماء السياسي (حمس).و نفس الشيء بالنسبة توصل الى عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في القيم باستثناء القيم الجمالية لصالح الإناث و الاقتصادية لصالح الذكور ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم تعزى لمتغير التخصص باستثناء القيم الجمالية لصالح أقسام الفنون التطبيقية والقيم الاقتصادية لصالح أقسام العلوم المالية و الإدارية .

و كذلك عدم وجود فروق دالة على مقياس القيم تعود لمتغير المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأُم و الانتماء السياسي .

ولكنه توصل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في ما إلا النزعة التفاؤلية و الثقة بالنفس لصالح الذكور و في بعد التخطيط للمستقبل لصالح الإناث . أما بالنسبة للفروق في التصورات للمستقبل المعزاة لتخصص و المستوى التعليمي للأب فإنها كانت غير دالة باستثناء التشاؤم والثقة بالنفس و المستوى التعليمي للأم و الانتماء السياسي باستثناء النظرة التشاؤمية.

• دراسة محسن درغام عبد الرزاق لإبراهيم 2012:

عنوان الدراسة : الميول المهنية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاحتياجات الخاصة .

الهدف من الدراسة : تهدف هذه الدراسة الى معرفة الميول المهنية لدى المعاقين بصريا والمعاقين سمعيا .

عينة الدراسة : تكونت من (139) طالبا وطالبة من مدرسة النور للمكفوفين ومدارس الأمل للصم من محافظات القاهرة وكفر الشيخ والغربية .

الأدوات المستخدمة :

مقياس الميول المهنية للمكفوفين اعداد الباحث .

مقياس الميول المهنية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم .

أهم النتائج التي توصلت اليها :

توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطي درجات الذكور و الإناث المكفوفين في الميول المهنية .

توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطي درجات الذكور و الإناث المكفوفين في الميول المهنية بين من هم أكبر سنا و من هم أصغر سنا .

توجد فروق ذات دلالة احصائية متوسطي درجات الذكور و الإناث المكفوفين في الميول المهنية من حيث نوع الاعاقة (حادة أو بسيطة).

توجد فروق ذات دلالة احصائية متوسطي درجات الذكور و الإناث الصم في الميول المهنية.

توجد فروق ذات دلالة احصائية متوسطي درجات الذكور و الإناث الصم في الميول المهنية بين من هم أكبر سنا و الأصغر سنا.

توجد فروق ذات دلالة احصائية متوسطي درجات الذكور و الإناث الصم في الميول المهنية من حيث نوع الاعاقة (حادة أو بسيطة).

مناقشة الدراسات السابقة :

تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أن هناك اهتماما متزايدا من الباحثين العرب منهم والأجانب بالميول المهنية و دراستها ودراسة العوامل و المتغيرات التي تؤثر على الميول المهنية للفرد و من أهمها تناول متغير الجنس و الاختيار الدراسي و المهني و المستوى الدراسي وكذلك المستوى التحصيلي و المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة ، و من الملاحظ على عينات هذه الدراسات أن معظمها قد انحصرت في تلاميذ المرحلة الثانوية و طلاب المرحلة الجامعية ، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسات و خاصة العربية منها على المقاييس التالية : مقياس "جون هولاند" و مقياس "كودر" و مقياس " أحمد زكي صالح" للميول المهنية.

و توصلت أغلبها الى أن هناك فروق دالة بين الجنسين و أرجع هذا الى تقاليد المجتمع التي تأثر على المنظومة القيمية للفرد. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم والأب و الانتماء السياسي ، و من خلال ما سبق ذكره و على حد علم الباحث فإن التناولات في هذا المتغير بطريق تتبعيه مستعرضة على هذه العينة نت التلاميذ من الدراسات ، لذا سنحاول في هذه الدراسة إثراء هذا المجال من الدراسات في مثل هذه المتغيرات.

الفصل الثاني: الميول المهنية

_ تمهيد

1. مفهوم الميول
 2. عناصر الميول.
 3. خصائص الميول المهنية.
 4. نمو الميول.
 5. أنواع الميول.
 6. تعريف الميول المهنية.
 7. أهمية دراسة الميول المهنية
 8. العوامل المؤثرة في الميول المهنية.
 9. نظريات الميول المهنية
 10. قياس الميول المهنية.
- خلاصة الفصل

1) تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق الى الميول المهنية فنبين مفهومها وعناصرها التي تتكون منها و خصائصها وكيفية نموها ، وأنواع هذه الميول و أهمية دراستها و العوامل المؤثرة فيها ، وأهم النظريات التي تناولت الميول المهنية و كيفية قياسها.

الميول :

1. مفهوم الميول

1_1_ تعريف الميول:

يرى " فراير" في مشري ، 2002 في دراسته عن طبيعة الميول أنها من الناحية الذاتية عبارة عن وجدانيات الحب و الكراهية نحو الأشياء أو وجدانيات السرور أو عدمه نحوها ، أما من الناحية الموضوعية ، فإنها تمثل استجابة خارجية أو أفعال نحو الأشياء

أما "فرج عبد القادر طه" يرى أن الميل هو انتباه الفرد نحو عمل معين يحبه و يشعره تجاهه بشيء من الرضا و الارتياح مما يجعله يقبل على اختياره وتفضيله على بعض الأعمال دون الأخرى (ميسون ، 2010 ، 68).

ويرى " وليام الخولي " بأن الميل هو الاهتمام مع الرغبة والشوق و المتعة و اثارة الانتباه و الاهتمام هو العنصر الوجداني في الانتباه و يدل مصدر الكلمة على انحصار العقل في الشيء أو الموضوع (العزة، 2007، 322).

و من خلال ما سبق نستخلص لأن الميول هي عبارة عن استجابات و أفعال يمكننا تصنيفها في مجال الدوافع و الانفعالات الناتجة عن اتجاهات و التي قد تكون سلبية أو إيجابية أي إما كره أو حب تجاه نشاط أو شيء أو فكرة معينة أي أنها عنصر وجداني مرتبط بالمتعة، و هذا يكون نتيجة لخبرة عاطفية ما أو استعدادات الفرد الفطرية و المكتسبة

من خلال عوامل تكوينه ، وتمتاز هذه الميول بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من الصفات .

1-2- المصطلحات التي لها علاقة بالميل:

وقد يحدث أحيانا خلط بين مفهوم الرغبة والميل و كذلك بين الاتجاه و الميل:

بالنسبة للرغبة فهي مفهوم له ناحيتان أو اتجاهان ، الناحية الأولى ايجابية و الثانية سلبية و يتمثل ذلك في الرغبة في الحصول على شيء ما أو رغبة في التخلص من شيء ما في موقف معين . عكس الميل الذي يكون بجانب واحد و هو الحب بتفضيل شئ عن غيره .

أما الاتجاه فله جوانب ثلاث موجبة وسالبة ومحايدة مثل الاتجاه إلى المقاييس المتدرجة بينما الميل ليس الا الى ناحية الإيجاب فقط فالفرد لا يميل الا الى الأشياء التي تجلب له السرور و المتعة (العزة ، 2007، 323). و قد تتطور الميول و الاتجاهات لتصبح مثلا و قيما أو عقيدة يدين بها الفرد ، و ذلك عندما يلح عليها بالتأكيد و تمتلئ بها النفس . مثال : الإيثار قد يبدأ اتجاها ثم يتحول ميلا ثم يصبح عقيدة و مثلا أعلى(أبو أسعد، 2009، 81). و من خلال ما سبق تظهر لنا تلك التداخلات بين المفاهيم القريبة من مفهوم الميول و التي لها علاقة بها مما يوقع الكثير من العامة وحتى البعض من أصحاب الاختصاص في نوع من الخلط بين هذه المفاهيم ولكي نميز بين الميول و غيرها من المفاهيم المشابهة لها يجب تفكيكها للتعرف على مكوناتها و عناصرها.

2. عناصر الميول :

و تشتمل الميول على العناصر أو المكونات التالية:

2-1- الجانب الوجداني :

و هو مجموعة المشاعر المصاحبة للممارسة لاتجاهات ، كالفرح و السرور أو الغضب و الكراهية و الانزعاج ، و تتصف هذه المشاعر بأهمية بالغة نظرا لأن من يمارس شيئا يصاحبه شعور بالسرور أو الفرح يساعده ذلك في الاستمرار و ممارسة السلوك بكل نشاط ، مما يؤدي إلى لإبداع و الابتكار في هذا المجال ، و كذلك زيادة الإنتاجية ، و في الجانب الآخر الإنسان يسعى بطبيعة إلى تجنب مشاعر الألم أو الغضب أو الانزعاج بالابتعاد عن أي سلوك أو نشاط يتسبب .

2-2- الجانب المعرفي :

ويشتمل هذا الجانب على ما لدينا من معلومات و معارف حول موضوع الميل ، فمن يميل إلى شيء لم يمل له الى لمخزون لعرفي مسبق عند الشخص حول الشيء ، فمن يميل الى تخصص دراسي معين يعتقد أن هذا التخصص الأفضل له بناء على معلومات و معتقدات و هنا ليس من الضرورة أن تكون هذه المعلومات و المعتقدات في الأصل صحيحة فقد تكون خاطئة ، ولكن يجب أن يعتقد ذاتيا بصحة هذا الميل و صواب معلوماته و اعتقاداته .

2-3- الجانب السلوكي :

و هو نتاج للمجالين السابقين ، فالمعلومات التي نعتقد بها يصاحبها من المشاعر و انفعالات تدفعنا نحو التصرف بطريقة منسجمة مع المعلومات في سبيل الحصول على السرور والفرح و تجنب الألم و الانزعاج ، فالمعلومات أو الجانب المعرفي تشير الى طريقة

التصرف ، بينما الانفعالات أو الجانب لانفعالي تشير الى النتيجة المتوقعة والمرغوبة(المسعودي،10،2007).

و لتفعيل هذه العناصر و للاستفادة أكثر من دور الميول في استثمار الطاقات البشرية بتقديم أحسن أداء سواء أكان هذا في المجال التعليمي أو العملي المهني ، قام الباحثون بتناولها بالدراسة العلمية والتحليل المعمق وهذا يظهر مدى الأهمية من دراسة الميول. هي عناصر الاتجاه .

3. خصائص الميول :

أورد "سترونغ" تلخيصا لخصائص الميول و التي تعتبر تحديدا دقيقا لها و هذه الخصائص هي :

- 1) أن الميل تعبير عن الرضا ولكنه ليس بالضرورة دليل على الكفاية، فالميل إلى لعب كرة القدم لا يدل على إتقان مهارتها.
- 2) إن الميل يعتبر أحد مظاهر الشخصية المتعددة.
- 3) إن الميول المتوفرة لدى الإنسان لا تدل دلالة أكيدة على حدوث شيء في الماضي و لا يمكن التنبؤ بدقة عن النجاح في المستقبل.
- 4) أن معرفة ما يحب الإنسان و ما يكرهه يمدنا بأساس جيد لتقدير ما حدث في الماضي وما يمكن أن يحدث في المستقبل.
- 5) إن التقديرات المبنية على الميول، تشير إلى ما يريد أن يقوم به الإنسان و لكن لا تدل على ما يستطيع القيام به ، إلا بطريق غير مباشرة.
- 6) بالرغم من وجود علاقة بين الميول و القدرات ، إلا أن الأخيرة لا يحبز قياسها عن طريق اختبارات الميول (درغام ،13،2012).

(7) بالإضافة لكونها مثلما يرى كل من " سوبر " و "جنزبرغ" في نظرياتهم النمائية المفسرة للميول و خصائصها أنها للفرد البيئية و الغير ثابتة تتأثر بالعوامل الذاتية و تتغير كذل بالتقدم في العمر(ابراهيم علي،7،2006). أي أنها قابلة للنمو والتطور عبر مراحل العمرية المختلفة للفرد .

4. نمو الميول:

إن الميول هي نتاج الخبرات التي مر بها الفرد داخل المدرسة أو خارجها ، أنها تكتسب من خلال التعليم و ممارسة الخبرة ، فسواء أكان الميل متصلا بمادة دراسية أو بنشاط أو بعمل ما ، فإن الفرد يحب أن يمارس النشاط و يختبره و يتمرن عليه قبل أن يحكم على نفسه بأنه يميل أو لا يميل إليه .

وقد أشار "ثروندايك" إلى أن الإنسان يمكن تعليمه ميولهم جديدة ، و أن الميول تتبع في نموها وتطورها قوانين التعلم كما تفسرها نظرياتها ، و لهذا فإنها قابلة للتغير والتعديل و الإزالة . و التغير الذي يطرأ على الميول يبدأ في معظم مراحل العمر ولكن بصور متفاوتة ، فالميول تتكون عادة في مراح مبكرة من حياة الإنسان و تزداد رسوخا مع تقدم الإنسان في العمر ، و تأخذ عادة في التبلور و الثبات في العقد الثاني من العمر ، و قد قام "سترونغ" بمقارنة ميول الرجال في الأعمار التالية 15 - 25 - 35 سنة فلاحظ أن هناك تغيرا و تطورا يحدث على الميول ، وأن كمية هذا التغير و التطور يكون سريعا في بداية العمر فثلث التغير يحدث في بين 15 - 25 سنة الأولى ، و أن الميول تتضح و تتبلور إلى حد كبير في سن 18 سنة (جودة و عزة ، 113،2014).

ونلاحظ أن المرحلة التي تتكون وتتبلور فيها الميول هي مرحلة التمدرس ولذلك يرى المربون أن أحد الأهداف التربوية هي تنمية ميول التلاميذ وغرس المفيد منها لتساعدهم على تحقيق أهدافهم المنشودة في إطار فلسفة تربوية متكاملة ، و لاستثمار هذه الميول والمساعدة في تبلورها في الاتجاه الصحيح ينبغي معرفة مما تتكون وتفكيكها الى جزئياتها

لمعرفة كيفية التعامل معها و الاستفادة مناه لذا حاول المنشغلون بهذا الموضوع معرفة مما تتكون تركيبة الميول و كل جزء منها ما معناه .

5. أنواع الميول :

تعددت الآراء في تحديد أنواع الميول و في استعراض لهذه الأنواع نجد ما يلي:

5-1- من حيث النشأة:

أ) ميول فطرية: و هي تولد مع الفرد كالميل إلى الحركة والميل إلى المشي أو الميل نحو الهوايات التي يغلب عليها عنصر اللعب و السيطرة وحب الاستطلاع، أو الميل نحو الأمور الاجتماعية وهذه الميول تكون أكثر ثبات.

ب) الميول المكتسبة: وهي التي تظهر في الطفل بتأثير الأسرة والمدرسة والمجتمع وهي أقل ثباتا و أسهل تحولا و أكثر قابلية للتغيير، كالميل إلى السباحة والمطالعة في الأدب و العلوم.

5-2- من حيث الذاتية:

أ) الميول الشخصية : كحفظ البقاء و الرغبة في الحياة و منها ما هو مادي كالميل الى الغذاء و منها ما هو معنوي كالميل الى تفكير أو الفعل .

ب) الميول الغيرية: حيث نجد لذة في سعادة الآخرين و الشقاء في ألمهم وهذا دليل على أن الإنسان اجتماعي و مدني بطبعه لأنه يتصل من خلالها الفرد مع غيره كالصداقة والمحبة و غيرها من الميول الاجتماعية.

ت) الميول العالية : وهي الميول و الجمالية و المكتوبة في اللاوعي ومن أهم مظاهره زلات اللسان و الأقلام و هي التي تدل على الميول . و الميول العليا ترتفع عن المنفعة الشخصية والاجتماعية ، ونسميه كذلك ميول خلقية وفنية و عقلية و دينية (عياد،16،2011).

5-3- يمكن كذلك التمييز بين نوعين من الميول هما :

(أ) الميول العامة :

تمثل مجموعة استجابات القبول نحو موضوع معين يحقق الرضا والسعادة للفرد حين يمارس ما يميل اليه ، فطريقة قضاء وقت الفراغ تدل على الميول لدى الفرد .

(ب) الميول المهنية :

وهي مجموعة استجابات القبول التي تتعلق بنشاط معين يتخذه الفرد لكسب رزقه ، والشخص الذي تتوفر لديه الميول الفنية لا يتوقف عند قضاء وقت فراغه في تذوق الفن وممارسته و بل يتعدى ذلك الى احتراف هذه المهنة ليكسب منها رزقه (ميسون، 72، 2010).

6. تعريف الميول المهنية :

وقد أشار "سترونغ" أن الميول المهني تمتاز عن الميول العامة بأنها أكثر ثباتا واستقرارا ، كما دلت نتائج دراساته إلى أن الذين يعملون في مهنة من المهن تتفق مع ميولهم اتفاقا تجعلهم يتميزون عن الأفراد الذين يعملون في مهن أخرى لا تتفق مع ميولهم، (عبد الهادي، 113، 2014)

كذلك كما يرى "اندرو كارسون" تعتبر الميول المهنية بأنها جزء من البناء المركزي للشخصية يمتلك ذلك الجزء صنع القرار في الاختيار المهني و التكيف مع المهنة المختارة ويشير إلى الأنشطة و العمليات التي ترتبط بمجالات هذه المهنة .

وأما "فرج" فيعرفها على أنها ميل الفرد إلى مهنة أو عمل ما، حيث يفضل العمل فيه عن العمل في غيره حتى و لو كان دخله أقل لأنه يجد فيه متعة نفسية نتيجة حبه له.

ومن خلال ما سبق ذكره نستخلص بأن الميول المهنية هي تفضيل مهنة أو نشاط معين لمجرد أن الفرد يجد فيه متعة وذلك بغض النظر عن الدخل المادي منه و يكون الفرد

أكثر توافقا فيه و تكيفا ، وتعتبر الميول المهنية أكثر ثباتا و استقرارا لكونها جزء مهم من بناء الشخصية و تلعب دورا رئيسيا في عملية اتخاذ القرار المهني و لذا فهي تعتبر موضوعا مهما جدا للدراسة .

7. أهمية دراسة الميول المهنية :

وتكمن أهمية دراستها في أن لها فوائد كثير نذكر منها:

7-1-الفوائد التعليمية:

- تحسين التحصيل العلمي.
- تحسين إعداد الطالب و مشاركته في التعليم .
- تحقيق أعلى معدلات لأداء الطلبة.

7-2-الفوائد الاجتماعية:

- تحسين مستويات العمل و الأداء و الارتياح الوظيفي
- خفض معدل البطالة و الأمراض النفسية الناتجة عن عدم الرضا عن العمل كالاكتئاب

- خفض من مستوى العنف داخل مؤسسات التعليمية و أماكن العمل

7-3-الفوائد الاقتصادية:

- الاستفادة القصوى من تكاليف التعليم
- تحسين من الدخل القومي للمجتمع
- زيادة القيمة الإنتاجية للعمال لأن كل يعمل فيما يناسبه .

7-4-فوائد متعلقة بالتوجيه التربوي و المهني :

تلعب الميول المهنية دورا كبيرا في توجيه حياة الأفراد، و تتجلى أهمتها بوضوح في تعليمهم و فيما يضعون من الخطط لحياتهم المهنية المستقبلية، و تحديد مدى نجاحهم في

المهن التي يقومون بها. مراعات الفروق الفردية في عملية التوجيه (أبو جعفر، 22، 2013) كما تعتبر الميول من أحد أهم العوامل الخاصة بالفرد المؤثرة في عملية الاختيار المهني (الصويط، 34، 1427).

7-5- فوائد تتعلق بالاختيار و التصنيف:

تساهم الميول المهنية في اختيار الموظفين الذين يلتحقون بمهن معينة، كما تساعد على تصنيف العمال حسب المجموعة المهنية المتوفرة.

7-6- فوائد تتعلق بالبحث التربوي و الاجتماعي:

استعمل الميول من اجل اكتشاف التغيرات و مدى الاستقرار في المجتمع، وفي فهم العلاقة بين الميول و بعض المتغيرات السيكولوجية المختلفة مثل: القدرات و سمات الشخصية.

و لابد هنا من التأكيد على أن الميول المهنية تلعب دورا كبيرا في حياة الفرد وهي تتأثر في تكوينها بعدة عوامل و معرفتها مهمة جدا من حيث كونها دافعا يدفع الفرد لأن يسلك طريقا باتجاه نشاط معين عن رغبة و قصد مما يؤثر إيجابيا في نتائج هذا النشاط أو العمل (العزة، 2007، 109).

وأهمية الميول كما لاحظنا تكمن في اختلاف فوائدها و دخولها و الحاجة لها في مجموعة من الميادين المختلفة تعليمية واقتصادية و أخرى متعلقة بالتوجيه التربوي والمهني و ميدان البحث العلمي و غير ذلك و هذا يكسبها طابعا خاصا يكتسيها نوعا من الحساسية و التأثير في تكوينها بمجموعة من العوامل المتعددة .

8. العوامل المؤثرة في الميول المهنية :

تتضافر الكثير من العوامل في تكوين الميول المهنية لدى الفرد ، حيث تتأثر بالعوامل الثقافية و الاجتماعية التي توجد في البيئة ، و الخبرة الشخصية حيث تجعل هذه العوامل الفرد الى بعض المهن على حساب مهن أخرى .

8-1-العوامل الذاتية :

(أ) **صفات الفرد الوراثية :** و إن هناك أثرا واضحا للوراثة في الميول المهنية و التسليم بتأثير الوراثة في الميل لا ينافي أن البيئة عامل مهم في ذلك ، و أن الوراثة أكثر أهمية في تحديد الميول المهنية.

(ب) **الجنس :** إن العوامل التي تميز الذكور عن الإناث في نواحي كثيرة كالتكوين الجسمي لها أثر كبير على الميل نحو مهنة أو عمل أو تخصص معين حيث يتأثر اختيار المراهق لمهنة بالجنس ذكرا كان أم أنثى ، لأنه يصبح يدرك بان هناك مهن تناسب الرجال لا تناسب المرأة ، وذلك كميل البنات للأعمال اليدوية ، وميل الذكور إلى الصناعة .

(ت) **السن :** يمر الإنسان في حياته بمراحل عمرية مختلفة ، ولكن مرحلة من العمر الميول الخاصة بها تختلف خلالها ميول الفرد وقدراته من مرحلة إلى أخرى .

فكما تتأثر ميول الشباب باختلاف صفاته الوراثية ، و جنسه ذكرا كان أم أنثى فإنها تتأثر بعمره الزمني و بمرحلة النمو التي يمر بها ، لذا فإننا نجد ميول الشباب تختلف عن ميول الأطفال ، و ميولهم تختلف عن ميول الكبير الراشد ، و في مرحلة الشباب نفسها تختلف ميول الشاب باختلاف عمره الزمني ، فكلما تقدمت سن الشاب كلما زادت ميوله نضجا و استقرارا ، حتى يصل إلى سن الثامنة عشر إلى الحادية والعشرين التي تدل نتائج الكثير من الدراسات على أن ميول الفرد تتبلور وتستقر إلى حد كبير فيها ، وتدل الدراسات التي قام بها "بوروجيا" على عينة من الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (11 و 25) سنة

على أن الميول الأدبية و الدينية تزداد تبعا لزيادة العمر الزمني ، و أن الميول الخلقية والاجتماعية و المهنية تزداد بسرعة بعد (15) سنة ، وأن الميول الفنية تقف الى حين يبلغ الفرد عمر (13) سنة ، ثم تضل بعد ذلك في زيادة حتى يبلغ العمر (16) سنة ، و أن الميل للمخاطر يهبط بعد (51) سنة ، وتقل بذلك سرعة نموه (القرعان،2009، 74).

الرضا عن المهنة :

من أهم العوامل المؤثرة في الميول المهنية للفرد هو الرضا عن هذه المهنة التي ينتمي إليها ، فالميل نحو مهنة ما يرتبط ارتباطا قويا بمدى الرضا عن هذه المهنة فالناس يكونون أكثر سعادة في الأعمال الأكثر تنوعا و التي تتيح لهم الاستقلالية وكذلك عندما يؤمن بأهمية و قيمة العمل وأن قيمة المرء يحكم عليها من خلال عمله كما أن النجاح يولد متعة أكثر في أداء العمل و دافعا للمضي فيه.

8-2-العوامل البيئية :

و يمكن تصنيف العوامل البيئية الى :

(أ) **عوامل أسرية :** إن الأسرة هي الحاضنة الأولى للفرد منذ ولادته حتى يصبح شابا و هي تعتبر البيئة الأولى للفرد فالفرد يتأثر بأسرته بصفة عامة و بالوالدين بصفة خاصة . فالظروف الاجتماعية الأسرية التي يعيشها الفرد على المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي لها أثر كبير في الميول ، فمعتقدات الأطفال عن ميول آبائهم لها أهمية كبيرة تشكل ميولهم الحقيقية ، فقد وجدت "لوفين ودايت 1958" أن الطلاب الذين يميلون لدراسة العلوم كان هناك احتمال أكثر و ذو دلالة أن يكون لآبائهم ميول علمية و حاولوا أن يزودوا أبناءهم بالمعرفة و المهارات التطبيقية . و يؤثر الآباء تأثيرا كبيرا في اختيار أبنائهم لمهنتهم سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، فالآباء الذين لديهم ميول نحو هواية الرسم أو التصوير أو الموسيقى أو

فلاحين أو نحو أي عمل معين من شأنهم أن ينقلوا مثل هذه الميول إلى أبنائهم و من المحتم جدا أن يكتسبها أبنائهم .

ب) عوامل مدرسية : و تعتبر هي العامل البيئي الثاني بعد الأسرة من ناحية تأثير الفرد بها ، فهي المكان الذي ينتمي إليه الفرد في مرحلة مبكرة من حياته حيث تساهم المدرسة و بشكل كبير في تكوين شخصيته و تمس بهذا التأثير بشكل أساسي نمو الطبيعي للميول حتى تبقى ثابتة في المراحل اللاحقة بحيث يجد الكثيرون في المدرسة فرصة لممارسة واستعراض عينة واسعة من المهن الأكاديمية و المهن التطبيقية الأخرى و يقررون أيا من هذه المهن يرغبون الاستمرار بها في حياتهم العملية بعد إنهاء سنوات الدراسة .

ت) عوامل اجتماعية : يتأثر الفرد بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه ، فهو يسهم إسهاما كبيرا في بناء شخصية الفرد في كثير من نواحي حياته السياسية و الاجتماعية والثقافية و التقاليد والمثل السائدة ويبدو ذلك جليا في اختلاف ميول الأبناء البيئات الصناعية والريفية والمدنية و كذلك ميولا لأفراد الذين عاشوا في بيئات محرومة و الذين عاشوا في بيئات يغلب عليها الاعتدال و الحرية .(عياد،2011،25).

إن تداخل كل هذه العوامل في عملية تكوين الميول المهنية لدى الفرد أكسبها طابعا معقدا نوعا ما ، وكذلك كون عملية الاختيار المهني تتعلق بقرار مصيري لحياة الفرد بمهنة المستقبل و التي تشكل أحد العناصر الرئيسية في حياته فهي التي تحدد مستوى معيشته و مستواه الاجتماعي و إن مكان عمله كذلك هو المكان الذي سيقضي فيه معظم وقته ويكسب منه قوته ، ونظرا للأهمية التي يكتسبها موضوع الميول المهنية و ضرورة دراستها والكشف عنها لكي يتم استغلال المورد البشري على أحسن وجه لأن ما هو ملاحظ أن الفرد يكون أكثر و أحسن أداء في مهنة يميل الى طبيعة نشاطاتها ، لذا سعى العديد من الباحثين الى تفسير الميول و تعددت النظريات المفسرة للميول المهنية .

9. نظريات الميول المهني :

(1) نظرية "جون هولاند" :

وضع "هولاند" نظريته سنة 1959م وخضعت لعدت تعديلات بعد ذلك، ويؤكد "هولاند" أن الأشخاص يميلون إلى مهن مختلفة حسب شخصياتهم فهو يرى أن الشخصية لها عدت أنماط وأن كل فرد يصنف إلى نمط من هذه الأنماط و بذلك يؤثر فيه ويبحث عن البيئة المهنية التي تناسبه أي أن القرار المناسب الذي يتخذه الفرد سواء كان أكاديمياً أو مهنياً يتناسب مع نمط شخصيته .

كما توصل إلى أن هناك فروقا ثابتة ومتمايزة بين الطلبة في ميولهم المهنية وترجع هذه الفروق الى ما لدى الفرد من معلومات عن المهن و عن ذاته وعن الظروف و الضغوط الاجتماعية و كذلك الفرص المتوافرة في المجتمع و التي لها تأثير كبير على تحديد البيئة المهنية ، و إن اختيار الفرد لمهنة ما نتاج لعدد من العوامل الوراثية و لبيئية و الثقافية و الشخصية كزملاء هو الوالدين و الطبقة الاجتماعية والثقافية و البيئة الطبيعية (المسعودي ، 2007، 13). أي إن كل ما يحيط بالفرد يؤثر على ميولاته بطريقة مباشرة و كذلك خصائصه الذاتية تلعب الدور المهم في ذلك .

وقد اقترح "هولاند" ستة بيئات تقبلها ستة أنماط للشخصية ، سمي الأولى بالبيئات المهنية و الثانية التطور الهرمي للسمات الشخصية ، ويمثل هذا التطور الهرمي تكيف الفرد مع البيئات المهنية الست ، وقد أعطيت البيئات المهنية الست نفس أسماء أنماط الشخصية و هي كالتالي :

1. البيئة الواقعية :

و يقابلها البيئة المهنية الميكانيكية أو الآلية و يتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة ب:

- العدوانية و الميل الى النشاطات التي تتطلب تناسقا حركيا وقوة ومهارة جسمية ورجولة.
- يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارة لفظية و ذات العلاقة الاجتماعية مع الآخرين.
- يفضلون التصرف والفعل أكثر من التفكير .
- يتميزون بأنهم عمليون في تفاعلهم مع مشاكل الحياة .
- يفضلون الأعمال اليدوية والبراعة و الأدوات والأجهزة و الحيوانات و يكرهون المساعدة و الفعاليات التعليمية .
- قيمهم أشياء ملموسة مثل المال و القوة .
- و من أمثلة مهن هذه البيئة: العمال ، الفلاحين ، سائقي الشاحنات ، النجارينالخ.

2. البيئة العقلية :

- ويقابلها أصحاب التوجه العقلي و يتصف الأشخاص ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة بأنهم :
- يفضلون التفكير في حلول المشاكل أكثر من التصرف بها، ويميلون إلى التنظيم والفهم أكثر من السلطة.
 - يستمتعون بمطالب و نشاطات العمل الغامض، ويهتمون بالبحث عن علل الأشياء وعلاقاتها.
 - يمتلكون قيم واتجاهات غير تقليدية.
 - يتجنبون التفاعل الاجتماعي و تكوين العلاقات مع الآخرين ز
 - و من الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة : الأطباء ، الباحثين ، الفيزيائيين ، الكيميائيين ، البيولوجيين ، علماء الإنسان (عرفات،2008،10).

3. البيئة الاجتماعية :

ويمثلها أصحاب التوجه الاجتماعي و يتصف أصحاب هذه البيئة بما يلي :

- يمتلكون مهارات لفظية واجتماعية علائقية لتحقيق أهدافهم المهنية .
- قيمهم الأساسية إنسانية ودينية .
- يفضلون التعليم و الخدمات الاجتماعية و الإرشاد والمعالجة النفسية.
- يتجنبون حل مشاكل بطريقة عقلية أو تتطلب مهارات جديدة . ومن أهم المهن التي تمثل هذه البيئة، الأخصائيين الاجتماعيين، المرشدين و المعلمين...الخ.

4. البيئة التقليدية :

و يقابله البيئة الملتزمة، و يتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة:

- الالتزام والتقييد بالقوانين و القواعد و الأنظمة و الرغبة في العمل مع أصحاب السلطة والنفوذ .
- يتجنبون المواقف التي تحتاج إلى علاقات شخصية ومهارات جسمية .
- القدرة على ضبط النفس .
- يفضلون النشاطات التي تتطلب تنظيمًا لفظي و عددي.
- ينجزون أعمالهم من خلال الامتثال بالطاعة.
- يحصلون على الرضا ويتجنبون الصراع والقلق .
- يميلون إلى الروتين في حياتهم .
- يميلون إلى الأعمال التي تتعلق بتنظيم الأشياء وترتيبها .

ومن المهن التي تمثلها هذه البيئة : أمناء الصناديق في البنوك ، أعمال السكرتاريا ، المحاسبون المكتبيين (مشري،2013،52).

5. البيئة المغامرة:

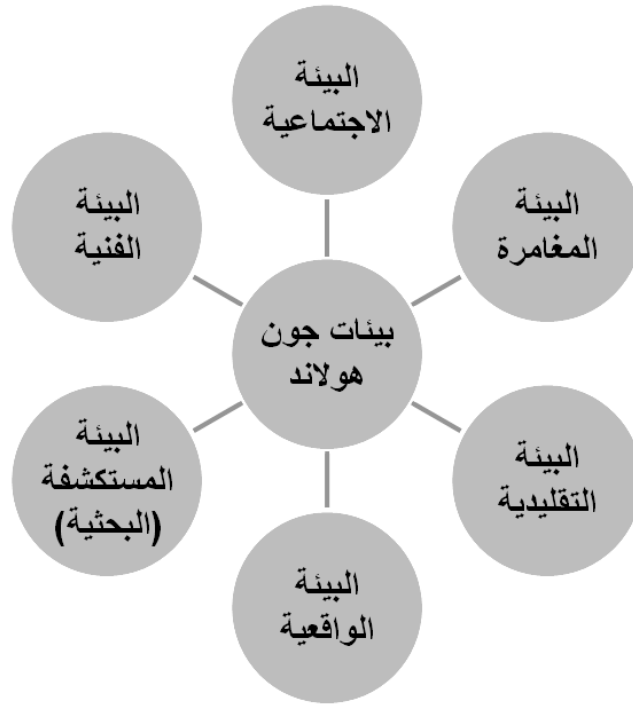
و يقابلها البيئة الاقتصادية ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة بما يلي :

- إتقان المهارات اللفظية التي تحتاج إلى جهود عقلية .
 - يدركون أنفسهم كأفراد أقوياء لديهم سلطة ولديهم قدرة وسيادة وتأثير على الآخرين.
 - يتجنبون اللغة المحددة بشكل جيد .
 - اجتماعيون ويهتمون أكثر بالقوة والمركز الاجتماعي.
 - يميلون إلى الأعمال الخطرة والغير عادية .
- و من المهن التي تمثل هذه البيئة : السياسيون و المحامون والصحافيون و رجال الأعمال و مندوبي المبيعات .

6. البيئة الفنية :

و يقابلها أصحاب التوجه الفني و يتصف هؤلاء بأنهم:

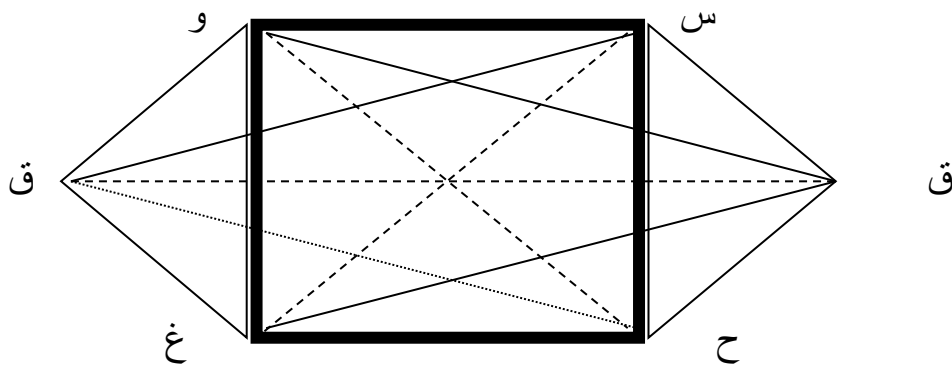
- يفضلون العلاقات الغير مباشرة.
 - يفضلون التعامل مع مشكلات البيئة من خلال التعبير الذاتي.
 - يتجنبون المشاكل التي تتطلب التفاعل مع الآخرين.
 - يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات جسدية.
 - دراجاتهم على مقياس الأنوثة عالية.
 - يظهرون قليلا من ضبط النفس.
 - أكثر قدرة من الآخرين على التعبير العاطفي .
 - قيمهم تعبر عن شعور عظيم بالنفس.
- و من المهن التي تمثل هذه البيئة : الموسيقيون ، الشعراء ، الأدباء ، الرسامون ...الخ
(عبد الهادي، 65، 2014_67).



الشكل (01) يوضح البيئات الستة " لجون هولاند "

واكتشف " هولاند " أن بعض البيئات المهنية متشابهة سيكولوجيا أكثر من الأخرى .و يمكن أن تقدم الأنماط على شكل سداسي بحيث يبين الإطار الخارجي للشكل للسداسي العلاقات السيكلوجية بين البيئات بحيث ترتب الأنماط المرتبطة ببعضها بشكل مرتفع قريبة من بعضها أكثر من تلك الأقل ارتباطا ، حيث نلاحظ أن :

- فالواقعية أقرب من البحثية في جانب واحد و التقليدية في الجانب الآخر و لكن بعيدة بوضوح عن الاجتماعية و بعيدة جدا عن المغامرة .



الشكل (02) سداسي الأنماط الستة لجون هولاند

و قدم هولاند خمسة مفاتيح لفهم نظريته بشكل دقيق :

(1) الاتفاق أو الاتساق:

ويقصد به أن هناك أنماطا سواء كانت شخصية، أو بيئية مهنية تنسجم مع أنماط معينة دون أخرى ، فمثلا نمط البيئة المهنية الواقعي ، و نمط البيئة المهنية البحثية أكثر انسجاما

مع بعضها أكثر من انسجام نمطي البيئتين المهنيين التقليدي و الفني.

(2) التمايز :

ويعنى به نقاء النمط المهني ، اذ أن بعض أنماط الأفراد أو البيئات تكون نقية ، أي أنها لا تتشابه مع الأنماط الأخرى ، أما النمط الذي تتوزع أوصافه على الأوصاف الستة ،فانه يعد نمطا موزعا أو عاما ، فالتمايز يعني الاختلاف في درجة النقاء و الانتساب إلى نمط معين .

(3) الذاتية:

و يبين هذا المفهوم مدى الثبات و الوضوح في الذاتية الشخصية للفرد ، أو في ذاتية بيئته ، و تتحدد الذاتية الشخصية بمدى امتلاكه لصورة واضحة وثابتة لأهدافه ،و ميوله ، و مواهبه . أما ذاتيته للبيئة فتتحقق بتكامل الأهداف والمهام ، وتبقى ثابتة على ذلك فترة طويلة من الزمن .

(4) التطابق:

ويحدث التطابق عندما يوجد الأفراد في بيئات تتفق مع أنماط شخصياتهم ،و ذلك لأن الأفراد يزدهرون عندما يكونون موجودين في البيئة التي تتفق معهم ،و يكون التطابق كاملا عندما يكون نمط الشخصية متطابقا تماما مع البيئة المهنية التي هو موجود فيها ، و ويتلو

ذلك في درجة التطابق عندما يكون نمط الشخصية مجاورا لنمط البيئة و أما انعدام التطابق فيحدث عندما يكون هناك تضاد بين النقطتين اللتين تمثلان نمطي الشخصيات و البيئة .

(5) الحساب :

و هنا يرى "هولاند" أن العلاقة بين الشخصية و أنماط البيئات يمكن ترتيبها طبقا للشكل السداسي ، على أساس أن المسافات بين البيئات تتناسب عكسيا مع العلاقات بينها ، أي كلما بعدة المسافة بين نماذج الشخصيات و البيئات كان ذلك دليلا على تدني العلاقة بينها (العزيزي، 2011، 59).

و قد وجدت قبولا واسعا لسهولة استخدامها وأن النتيجة المتوقعة من منحى أو منهج هولاند ستكون توافقا مهنيا مرضيا لفرد لأنه مؤسس على فهم واضح لذاته ولتاريخه أو تركيبته الشخصية وذلك لكي يستطيع اختيار مهنة متفقة مع تلك التركيبية و من ابرز الانتقادات التي وجهت لها هي انها اعطت اعتبار ضئيل لعوامل النفسية و البيولوجية لشخصية المسترشد .

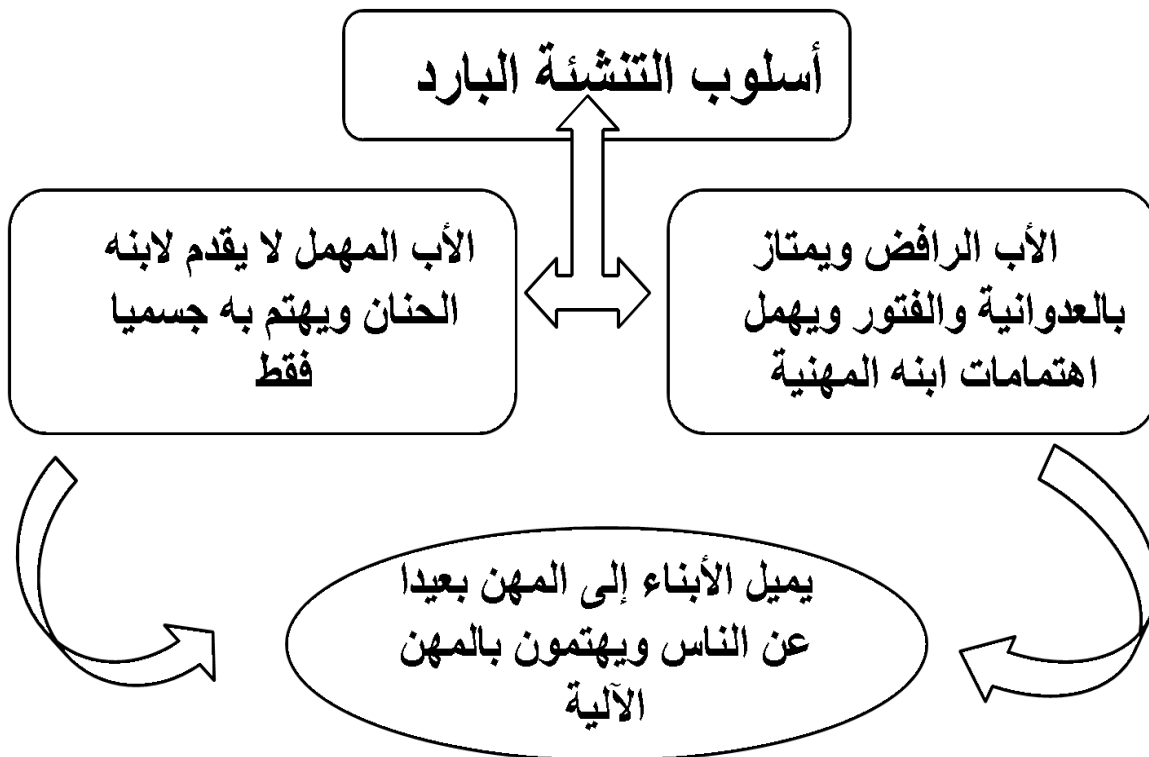
(2) نظرية آن رو :

اعتمدت هذه النظرية على دراسة الفروق الشخصية وعلاقتها بما يختارونه من مهن و وظائف مختلفة لأنه ليس لديهم دخل فيما يختارونه و انما يعتم اختيارهم على التنشئة الأسرية التي يتعرضون لها ، فاذا كانت تتسم بالتساهل أو القسوة فان أصحابها سيختارون مهنا خدمية بسيطة كمهن العمالة ، أما الأهل الذين يقومون بالرعاية المتوازنة لأبنائهم فإن هذا سيؤدي بهم إلى اختيار مهن علمية تطبيقية ، وتنشأ هذه النظرية مع نظرية السمات و العوامل التي تؤكد على أهمية إدراك الفرد لاستعداداته وقيمه و احتياجاته و علاقتها بمتطلبات واحتياجات المهنة لإيجاد التوافق المطلوب بين الذات والمهنة .

و لقد تأثرت "آن رو" في نظريتها ب (جاردن ميرفي) في استخدامه لتقنية الطاقة النفسية التي يقوم بها الأهل كطريقة تسير و تتدفق من خلالها طاقة الأبناء نحو العمل ، كما تتأثر بنظرية "ماسلو" في الحاجات والعوامل الوراثية التي تحدث عنها " فرويد" والكبت واللاشعور في نظريته التحليلية ، ورأت أن للتنشئة الأسرية دورا آخر في عملية اختياره لمهنته .

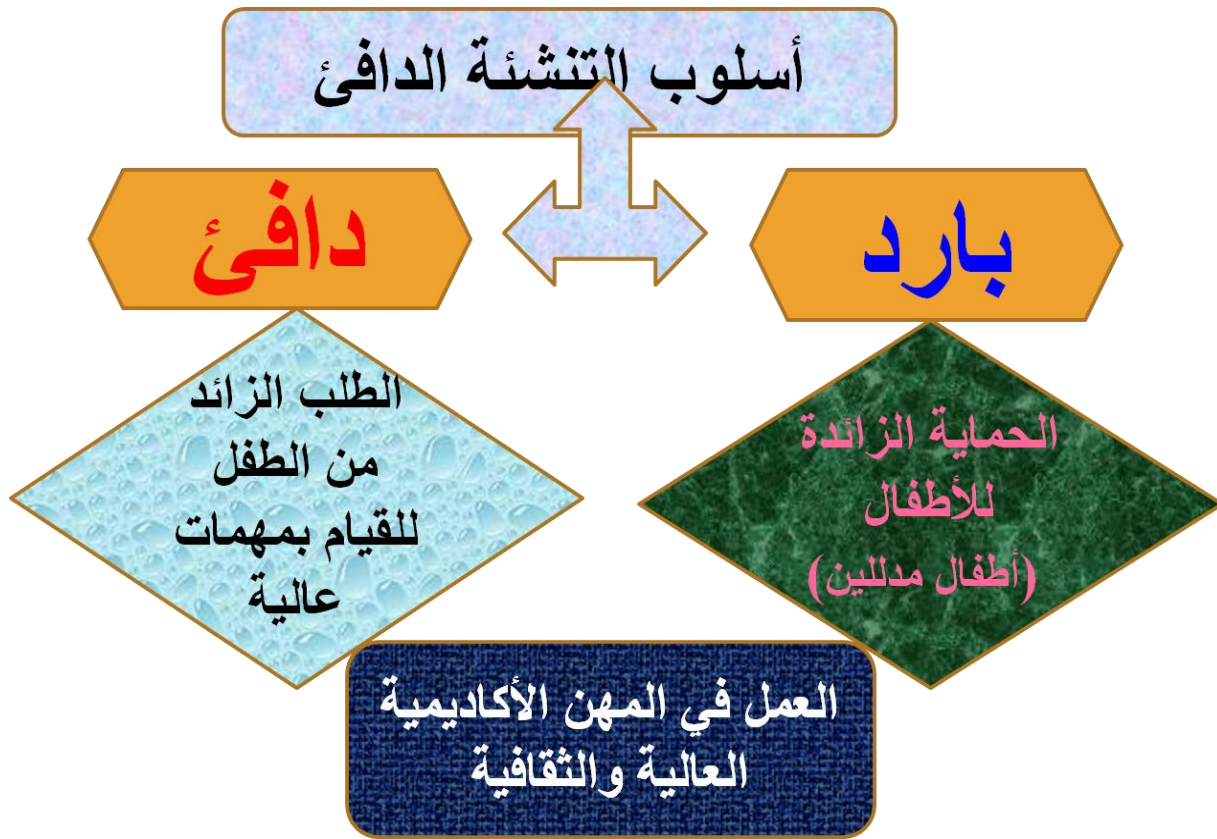
لذلك رأت رو بأن هناك ثلاث أساليب من التنشئة الاجتماعية ينتج عنها توجهات مهنية مختلفة عند الأفراد و هي :

- أسلوب التنشئة البارد :يجعل الفرد يتجه إلى الأعمال التي لا تتطلب التعامل مع الناس و الاتجاه إلى العمل مع الآلات .



الشكل (03) يشرح أسلوب التنشئة البارد "لآن رو"

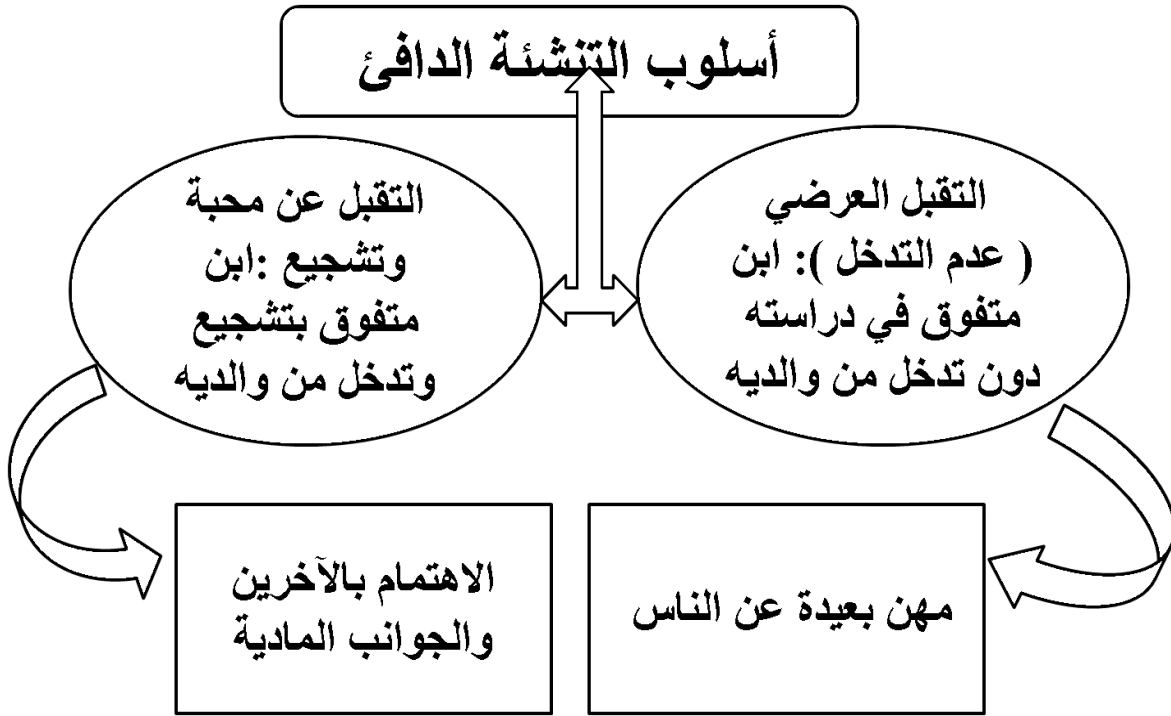
- أسلوب التنشئة الدافئ البارد :يساعد الفرد إلى التوجه نحو المهن التي تتطلب الأداء الأكاديمي العالي .



الشكل (04) يشرح أسلوب التنشئة الدافئ البارد " لأن رو "

- أسلوب التنشئة الدافئ :

يساعد الفرد في التعامل مع الناس فينتجه نحو المهن الإنسانية والاجتماعي (ترزورلت ،دت،544).اعتبرت أن عدم اشباع الفرد لحاجاته العليا في هرم ماسلو سيؤدي الى اختفاء هذه الحاجات و سيكون عند تثبيت للحاجات المشبعة و التي ستصبح مسيطرة . و الحقيقة ان هذه الحاجات تبقى مكبوتة في اللاشعور حتى يتم اشباعها، و وضعت نظريتها على أساس دارسه لحياة العلماء ، كذلك لم تقدم أن رو توصيات محددة في نظرياتها يمكن استخدامها في الارشاد و لم تضع كذلك تصور لتطبيق النظرية بواسطة الارشاد المهني و يعاب عليها كذلك أنها حصرت اتخاذ القرار المهني في اشباع حاجات الفرد او عدمه دون ذكره اسباب اخرى و اعتمدت النظرية على اسلوب تنشئة ثابت و أهملت جانب الميول و القدرات عند الافراد في الاختيار المهني وانها انحصرت نظريتها في الطفولة المبكرة



الشكل (05) يشرح أسلوب التشنئة الدافئ " لآن رو "

(3) نظرية "باندورا":

يفترض "باندورا" أن تصورات الأفراد تحو أنفسهم خلال تأدية المهمات المنوي إنجازها تتوسط بين ما يعرفه الفرد و اعتقاده في قدراته على إنجاز هذه المهمة .

إن الكفاءة الذاتية و توقعات المخرجات هي تصورات الفرد للواقع و قد تكون هذه التصورات مطابقة للواقع أو غير واقعية، و تؤثر متغيرات الفروق الفردية و الديمغرافية على خبرات التعلم التي تلعب الدور في تشكيل اعتقادات الكفاءة الذاتية ، و التي بدورها ترتبط بمخرجات الفرد و خياراته ، فالطالب القادم من خلفيات التعليمية عالية والذي يذهب إلى الندوات التعليمية و الورش التدريبية لاكتساب مهارة لمساعدة الناس و الذي يتم تعزيزه من قبل ذويه و أصدقائه سيطور اعتقادا قويا يقود إلى مخرجات إيجابية مثلا للالتحاق بالجامعة مطورا ميولا نحو إحدى التخصصات التي توفر له فرصة لمساعدة الناس (ميسون ، 2011، 83).

و قد احتسب على " باندورا " اهمالها و تجاهلها لبعض المشكلات الانسانية مثل الصراع و الدوافع اللاشعورية .

4) نظرية "جنزبرغ":

ويرى: " نزيغ " أن الفرد يمر بثلاث مراحل أو فترات عمرية حتى يصبح قادرا على اتخاذ قرار مهني مناسب وهي :

أ) مرحلة الخيال :

تتخلل هذه المرحلة فترة الطفولة وتستغرق السنوات من (4 إلى 11) سنة إذ يعبر فيها الطفل عن اختياراته و توجه باللعب باعتبار أن الأطفال يعبرون عن تفضيلاتهم المهنية في سن مبكرة ابتداء من سن الرابعة من عمرهم ثم يحصل لديهم تغير تدريجي في توجهاتهم المهنية من خلال اللعب التي يصنعونها من الطين و الصلصال ويشعر الطفل بنوع من الوهن و عدم الكفاية بسبب الإحساس بعدم فاعليتهم من خلال مقارنة أنفسهم بالراشدين الذين يقومون بتقليدهم والقيام بأدوار عديدة تسبه أدوارهم .

ب) المرحلة التجريبية :

تأتي هذه المرحلة بعد الأولى و تكون في فترة المراهقة بين (11 و 18) سنة ، وتنقسم هذه المرحلة إلى فترات :

- فترة الميل :

وتكون بين (11 و 12) سنة وتتميز باهتمام الطفل بالنشاط المهني الذي هو بحاجة لتحديد و اختيار مهنته و يصبح يميز بين أوجه نشاط يحبها و أخرى لا يحبها .

- **فترة القدرة :**

و تتخلل السنوات (12 و 14) سنة ويبدأ بإدخال فكرة أو عامل القدرة في اختياره المهني متأثراً بمهنة أبيه و من حوله .

- **فترة القيمة :**

تبدأ هذه الفترة خلال السنتين (15 و 16) وتحدث تغيرات ملحوظة عند المراهقين و يبدأون في التفكير بمستقبلهم المهني و حاجتهم وحاجة مجتمعهم لذلك الاتجاه نحو مهنة الطب كإشباع لحاجتهم الشخصية و الإنسانية، و يشعرون إلى أن المهن المختلفة تعود إلى أساليب حياة مختلفة و يحاولون تتبع مجالات الحياة و فرص السبل لاستثمار إمكانياتهم و مواهبهم في هذا لاتجاه .

- **فترة الانتقال :**

و تتخلل السنتين (17 و 18) و فيها يدرك الفرد ضرورة اتخاذ القرار بكونه يصبح أكثر استقلالاً في شخصيته و يصبح يفكر في المكانة الاجتماعية و النتائج التي يحققها من العمل الذي يختاره و في نوع الإعداد اللازم للمهن المختلفة .

ج) مرحلة الواقعية :

و تكون هذه المرحلة خلال السنوات (18 و 23) سنة و تتصف بتمايز الفروق الفردية و بين الطلاب و تنوعها بسبب اختلاف أساليب التدريب و برامج و حسب متطلبات كل مهنة و تشمل هذه المرحلة ثلاث فترات :

- **فترة الاستكشاف :** و تبدأ بدخول الطالب الجامعة و يكون أكثر اتساعاً و يتميز بالمرونة المهنية .

- **فترة التبلور :** و يصبح الطلبة فيها مرتبطين بمجال مهني معين وواضحين في نظريتهم للمهن و واجباتها ، و يتفاوت الطلبة في الوصول الى فترة التبلور الكامل (الصويط،50،1427).

- **فترة التخصص:**

وتمثل استقرار الفرد في اختياره المهني من خلا الفروق الفردية نلاحظ أن الأفراد ليسوا جميعا يمرون لنفس المراحل النمائية وبنفس الترتيب و هذا من الانتقادات والعيوب التي وجهت لنظرية " جنزبرغ " ، ولم توضح كذلك النظرية دور الجانب العاطفي والثقافي في عملية الاختيار المهني بالرغم من تأكيدهم ان لها دور في هذه العملية وعاب على نظرية " جنزبرغ " في اختيار عينته التي تحمل عينات متجانسة عمريا واقتصاديا و ثقافيا مما حدد معطيات الدراسة ونتائجها مسبقا .

5) نظرية سوبر :

تأخذ نظرية سوبر في اعتبارها الاهتمامات المهنية بالنسبة للفرد في المستويات المهنية بالنسبة للفرد في المستويات الفردية المختلفة ، و تشرح هذه النظرية العوامل التي من خلالها تتكون إمكانيات الفرد واهتماماته وهي تقوم على الأسس التالية :

1) **الفروق الفردية :** و هي أمر بديهي بالنسبة للنمو المهني للفرد ، حيث توجد الفوارق بين الأفراد في النواحي النفسية المختلفة

2) **تعدد إمكانيات الفرد :** تعدد النواحي التي يمكن للفرد أن يوفق فيها .

3) **تعدد القدرات اللازمة للوظائف:** تعدد نماذج القدرات والاستعدادات و الميول التي تمكن الفرد من النجاح في وظيفة أو مهنة معينة .

4) **التوحد:** اندماج شخصية الطفل في شخصية راشد كبير يحبه و يعجب به ، حيث أن التوحد في مرحلة الطفولة و المراهقة يلعب دورا كبيرا في توجيه اهتمامات الفرد المهنية .

5) **استمرارية التوافق:** وتعني أن عملية التفضيل و الاختيار المهني عملية مستمرة طوال الحياة.

6) **التوافق المهني عبر مراحل الحياة :** حيث تتغير الآمال و الطموحات و التوقعات المهنية بالنسبة للفرد طبقا لما يلقاه من تجارب الفشل و النجاح وتندرج نظرة الفرد و شخصيته و كذلك بالفرص التي تتاح له.

(7) **محددات النموذج المهني** : عن المستوى الوظيفي الذي يرتضيه الشخص لنفسه مرتبط بالمستوى الاقتصادي و الاجتماعي للإنسان و بالقدرات الفعلية للفرد و شخصيته وكذلك بالفرص التي تتاح له .

(8) **توجيه النمو المهني**: عن طريق استغلال أقصى ما لدى الفرد من إمكانيات واستعدادات

(9) **النمو المهني و أثر البيئة** : يختلف تأثير البيئة باختلاف الأفراد و اختلاف الزمان و المكان ، حيث ان تأثير البيئة على الأفراد لا يمكن أن يكون موحدًا وكذلك استجابات الأفراد .

(10) **النموذج المهني مفهوم ديناميكي** : إن مفهوم النموذج المهني مفهوم دينامي يخضع للعديد من المتغيرات المعرفية و الانتقالية و لاجتماعية .

(11) **الرضا الوظيفي**: يعتبر الرضا الوظيفي أمر أساسي في حياة الفرد، و عوامل الرضا الوظيفي متعددة و كثيرة منها ما يرتبط بالناحية الذاتية، و منها ما يرتبط بالناحية الاقتصادية، ومنها ما يرتبط بالناحية الاجتماعية.

(12) **العمل بأسلوب الحياة** : حيث يجد الفرد نفسه و يؤكد ذاته خصوصا إذا كان التحاقه بالعمل على أساس من التوافق أو التلازم بين العمل من جهة والفرد من جهة أخرى .

1) مراحل نمو المهني عند "سوبر":

تتألف مراحل نمو حياة الإنسان من المراحل التالية :

(أ) **من الولادة حتى سن 14** : وتتميز هذه المرحلة بأن مفهوم الذات عند الفرد ينمو من خلال التعرف على الأشخاص المهمين في العائلة والمدرسة و في المرحلة تسيطر الحاجات و الخيالات و الميول .

(ب) **مرحلة الاستكشاف من 15 إلى 24 سنة** : تتميز هذه المرحلة باختبار الذات و محاولة لعب الدور من خلا استكشاف المهني بالمدرسة .

ت) **مرحلة التأسيس من 25 إلى 40 سنة:** وفي هذه المرحلة يحصل الفرد على عمل مناسب و يبذل جهدا للحصول على مكان دائم فيه، و يتم خلال هذه المرحلة اكتساب المهارات اللازمة فيه و تحسين واقع الفرد المهني.

ث) **مرحلة التنمية و الاستمرار من 45 إلى 64 سنة:** و هنا يحاول الفرد المحافظة على ما حققه و ما اكتسبه من المهنة ويميل إلى عدم تغيير المهنة لان الفرد حقق مكانة في العمل، و تتميز هذه المرحلة بعملية تكيف مستمرة من أجل تحسين العمل و أوضاعه.

ج) **مرحلة الإنجاز من 65 سنة فما فوق:** و في هذه المرحلة تضعف القدرة العقلية والمعرفية و تتغير نشاطات العمل و في النهاية يتوقف هذا النشاط وتنتهي هذه المرحلة بالتقاعد (الصعب، 1431، 6_7).

شكل (6) يوضح مراحل النمو المهني عند الفرد حسب نظرية "سوبر"

2) **مراحل الاختيار المهني عند "سوبر" :**

أ) **التبلور من 15 الى 18:** وهي فترة مهمة في تشكيل أهداف مهنية عامة . من خلال الوعي و أدراك المصادر المهنية المتاحة و من خلال القيم و الاهتمامات و التخطيط للمهنة الفضة عند الشخص .

ب) **التحديد من 18 الى 21 سنة :** و هي الانتقال من فترة مهنية الى نشاط مهني أكثر تحديد أو يكرن لدى الشخص مفهوم واضح عن التخصص المراد الالتحاق به.

التطبيق من 21 الى 24 سنة : و هنا يقوم الفرد بالتدريب المهني على المهنة المحددة والدخول الى العمل المناسب .

ج) **الاستقرار من 24 الى 35 :** و هي فترة تأكيد على المهنة المفضلة و ذلك من خلال خبرة عملية حقيقية و باستخدام و توظيف المهارة الموهبة في إظهار الاختيار الأنسب .

(د) الاندماج 35 فما فوق : وهي فترة انشاء و تأسيس في المهنة و ذلك من خلال التقدم في المهنة عن طريق الخبرة والأقدمية و الاندماج مع المهنة و الاخلاص لها (مشري، 2013، 60).

و قد ركزت هذه النظرية على كيف و متى يختار الفرد المهنة أكثر من تركيزها على لماذا يختار الفرد تلك المهنة، و يعاب على تعميم نتائجها لكونها لم تطبق على عينة واسعة ومتنوعة فقد طبقت على عينة محدودة من الذكور ميسوري الحال.

10. قياس الميول:

تقاس الميول المهنية بوسائل مختلفة منها:

1) وسائل غير مقتنة:

أ) الملاحظة: وتعتمد على ملاحظة سلوك الفرد و نشاطه في مواقف محددة وتصلح هذه الطريقة في كشف أو قياس الميول الظاهرة.

ب) المقابلة: وتتخلص في سؤال الفرد بشكل مباشر عما يحبه ويكرهه من المهن .

ت) سلاسل التقدير: و هي طريقة لتحسين طريقة ملاحظة و المقابلة في محاولة للكشف عن الميول المهنية لدى الأفراد وتستخدم حتى يقدر الأفراد ميولهم بأنفسهم.

ث) اختبارات المعرفة : ويختبر الفرد عن محصلته و معلوماته عن المهنة التي سيعمل او يتدرب فيها بالمقارنة مع المهن الأخرى .

ج) اختبار الصور: و يقاس الميل نحو مهنة معينة بمقدار و الحقائق التي يحتف ضبها المفحوص عن المهن التي عرضت في الصور .

ح) طريقة التفضيل: وتتم عن طريق الاختبار الحر للفرد لمواضيع الدراسة أو المهن المفضلة لديهم من بين قوائم مختلفة.

(2) وسائل مقننة:

وهي مقاييس أو اختبارات تتصف بالصدق و الثبات و تتشابه مع مثيلاتها من مقاييس الشخصية والقدرات و من المقاييس المستخدمة في مجال الميول المهنية:

أ) مقياس سترونغ :

حيث يتكون من (325) فقرة تم اختيارها من فقرات مقياسين منفصلين و تشتمل على المقاييس الفرعية التالية : اختيار المهن والموضوعات الدراسية و النشاطات التي يمارسها الفرد و الهوايات ومجالات التسلية و اختيار نوعية الناس الذين يرغب العمل معهم و المفاضلة بي نشاطين والصفات الشخصية و مقياس كمقياس نضج الميل و مقياس الذكورة والأنوثة و مقياس المستوى المهني و مقياس التحصيل الأكاديمي .

ب) اختبار "جيلفورد" و آخرون :

و يتكون هذا الاختبار من (360) عنصرا يحدد المفحوص في ما ان كان يعتبر كل واحدة ما إذا كانت هواية أو مهنة أو معا أو لا يرغب فيها إطلاقا و يفحص هذا الاختبار تسعة ميول هي : الميل الفني ، و الميل العلمي و الميل الميكانيكي و الميل الخلوي و الميل القيادي و الميل اللغوي و الميل المكتبي و الميل الاجتماعي .

ت) مقياس " كيودر ":

هذا الاختبار يتبع منهجا مختلفا ، بل مضادا لمنهج " سترونغ " في اختيار وتصحيح عنصر الاختبار لقد كان هدفه الرئيسي هو بيان الميل النسبي في عدد من المجالات الواسعة و ليس في مهن بذاتها وقد صيغة عباراته أصلا على بناء صدق المحتوى .

ث) مقياس "مينسوتا":

يستعمل هذا المقياس لمقارنة ميول الأفراد بميول أولئك الذين يعملون في مهن خاصة مثل مهن : الفران و النجار و الكهربائي و قد صمم هذا المقياس لقياس ميول الراغبين في الاشتغال في المهن اليدوية المختلفة و ميول الدارسين لمرحلة ما قبل الجامعة أو الملتحقين بالمدارس الصناعية و مراكز التدريب المهني .

ج) مقياس " هولاند ":

يرى انه يمكن النظر إلى الميول المهنية على أنها تعبر عن شخصية الفرد ، أي أن هناك علاقة بين خصائص الشخصية والميول ، وقد بنا نظريته في أنماط الشخصية المهنية على قاعدة أساسية و هي أن اختيار الفرد لمهنة معينة واستمراره فيها يعتمد على ملائمة تلك المهنة لشخصيته و يبين " هولاند " أن الميول المهنية ما هي إلى أحد مظاهر الشخصية و أن كل فرد يشبه واحد من أنماط الشخصية وكلما زاد التشابه الفرد و نمط الشخصية كانت تصرفاته تتطابق مع هذا النمط وأن اختيار الفرد المهني يعبر عن شخصية الفرد.

_ الافتراضات التي تقوم عليها مقاييس الميول :

- 1) يمكن أن تعطى للشخص استجابات ثابتة للميول بالنسبة للنشاطات والمهن المألوفة.
- 2) يمكن استعمال فقرات الميول نحو النشاطات و المهن المألوفة للتعرف على الميول المهنية الغير مألوفة .
- 3) فقرات الميول يجب ان تميز بين أولئك الذين لديهم ميول متشابهة والذين لديهم ميول مختلفة .
- 4) الذين لديهم ميولات متشابهة تكون لديهم تقديرات متشابهة على استجابات فقرات المقياس.
- 5) تعتمد فقرات المقاييس على ثقافة المجتمع و خاصة في وجود أقلية (عياد، 2011، 32-34).

الخلاصة :

تعد الميول المهنية جزء هام من بناء الشخصية ترتبط ارتباطا وثيقا باقبال الفرد على نشاط معين دون غيره من الانشطة ، كما تساعد على اكتشاف نفسه و معرفة عالم المهن و ما تتطلبه من قدرات و ما يقدمه من فرص عمل ، و نظرا لأهمية الميول المهنية تناولنا في هذا الفصل مفهوم الميول عناصر الميول خصائص والميول المهنية ونمو الميول وأنواع الميول وتعريف الميول المهنية وأهمية دراسة الميول المهنية والعوامل المؤثرة في الميول المهنية ونظريات الميول المهنية وقياس الميول المهنية.

الفصل الثالث

التوجيه المدرسي و المهني و إجراءاته في الجزائر

تمهيد

1. التوجيه المدرسي و المهني (نشأته و تطوره و مفهومه)
2. الحاجة الى التوجيه المدرسي و المهني و خدماته
3. مناهج التوجيه والإرشاد النفسي
4. أسس التوجيه المدرسي و المهني
5. أهداف التوجيه المدرسي و المهني
6. الخدمات التي يضمنها التوجيه التربوي و المهني
7. إجراءات عامة في التوجيه و الإرشاد المهني
8. النصوص المنظمة لعملية التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد :

لأن التوجيه والإرشاد المدرسي أصبح من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بها انطلاقا من الإيمان بأن فرص التعليم حق للجميع بهدف إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين ، والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو الذي يشمل الاستعدادات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات والمشاعر وسمات الشخصية، سنتطرق في هذا الفصل نشأة التوجيه المدرسي و المهني و تطوره و مفهومه ومناهجه الأسس التي يقوم عليها الحاجة الى خدماته والأهداف التي يرمي اليها والإجراءات التي تساعد في تقديم خدماته و النصوص القانونية المنظمة لعملية التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر.

1. التوجيه المدرسي و المهني (نشئته و تطوره و مفهومه):

1-1- نشأة التوجيه المدرسي و المهني و تطوره:

إن برنامج التوجيه المنظم حديث النشأة ، حيث كانت المجتمعات البدائية تعتمد على الآباء بصورة رئيسية في توجيه أبنائها ، ولكن المفكرين القدامى كانوا يهتمون بهذه المشكلة ، فقد دعا أفلاطون في جمهوريته عن الدولة المثالية إلى أهمية إعداد المواطن إعدادا ملائما لوظيفته في المستقبل وقد ذهب هذا الفيلسوف اليوناني إلى القول في أن الحكومة المنشودة لا بد وأن تقوم على تباين الطبائع بين الناس وهذا يستدعي تقسيم العمل اللازم لقيام الحكومة واستمرارها ، وقد زادت الحاجة إلى التوجيه في مجتمعاتنا المعاصرة نتيجة لزيادة أعداد المهام ومجالات الاختيار ودرجة التخصص والسرعة الخيالية للتغيرات التي تطرأ على الناحية التكنولوجية(عبد العزيز و آخرون ، 2009 ، 11-12).

وتجمع الدراسات على أن التوجيه ظهر في بداية الأمر في الوسط المهني وقد اختص إلى غاية الستينات من القرن الماضي بتصريف التلاميذ للتدريب في مختلف المهن والكشف عن مؤهلاتهم وقدراتهم على مباشرة التعليم المهني.

وكانت للعوامل السياسية والاقتصادية دور هام في بلورة هذا المفهوم والدفع بعجلة التصنيع ، لقد حظي التوجيه مع ديمقراطية التعليم خطوة معتبرة فقد أدى اتساع نطاق التعليم العمومي وإمداده إلى سن السادس عشرة في بعض الدول إلى تطور حركة التوجيه ليشمل الوسط المدرسي بعدما كان منحصرا في الوسط المهني.

وإلى جانب التطورات التي عرفها حقل التوجيه في أهدافه ومجالاته أدى هذا أيضا إلى ظهور تطورات في تقنياته وأساليب التوجيه ، فقد ظل يعتمد إلى غاية الستينات طرق التوجيه الآلي المتمثلة في توظيف المهن والبحث فيما يتطلبه من خصائص وملامح وفي توجيه التلاميذ على أساس هذه الملامح ، والواضح أنه في مثل هذا التوجه لم يكن للتلاميذ ولا

لأوليائهم دور أو مكانة تذكر ولم يكونوا طرفا فيه، وفي السبعينات اتخذ التوجيه منعرجا جديدا حيث بدأ يتخلّى شيئا فشيئا عن طابعه الآلي المرتكز على خصوصيات المهن وتوعيتهم باختياراتهم وحثهم على أن يكونوا أطرافا فاعلة في توجيه ذواتهم وإجراء الاختبارات على أساس وعيهم بخصوصياتهم وبما يوفره الوسط من فرص لتحقيق الذات. (حناشي وآخرون ، 2011 ، 13-14).

يلاحظ حاليا فكرة اهتمام واضح بما يسمى بالتربية من أجل التوجيه أو تربية الاختيارات ، والمقصود بمفهوم تربية الاختيارات تعليم التلاميذ إجراء خيارات والتبصر بما يصلح لهم من مهن وتخصصات بناء على الاستعلام والتعرف على الفرص المتاحة لهم في الوسط المدرسي والمهني.

وفي الستينات ظل يعتمد على التوجيه الآلي المتمثل في توصيف المهن والبحث على ما تتطلبه من خصائص وملامح وعلى توجيه التلاميذ على أساس هذه الملامح والواضح أنه في ظل هذا التوجه لم يكن للتلاميذ ولا لأوليائهم دور أو مكانة تذكر ولم يكونوا طرفا فيه وفي السبعينات اتخذ التوجيه منعرجا جديدا بحيث بدأ يتخلص شيئا فشيئا عن طابعه الآلي المتمركز على خصوصيات المهن والاهتمام بتوجيه التلاميذ عن طريق توعيتهم باختياراتهم وحثهم على أن يكونوا أطرافا فاعلة في توجيه ذواتهم وإجراء الاختبارات على أساس وعيهم بخصوصياتهم وبما يوفره الوسط من فرص لتحقيق الذات (القاضي وآخرون ، 1981 ، 52)

والتوجيه بهذا المفهوم لا يعدو عن كونه إكساب التلميذ الأدوات الأساسية التي تمكنه من إجراء التوجيه الذاتي وإيجاد السبل الكفيلة لبناء مستقبله الدراسي والمهني ووضع استراتيجية ملائمة لاستثمار موارده وفهم المحيط الخارجي والتكيف معه(حناشي وآخرون،14،2001)

ويمكن اختزال تطور حركة التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في ثلاث مراحل كما يلي:

1-2- مرحلة التركيز على التوجيه المهني :

بدأت حركة التوجيه المهني في الثلاثينيات في أمريكا وخلال فترة الكساد الاقتصادي وكان يراد بالتوجيه وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وظل يركز التوجيه آنذاك على جمع المعلومات عن الفرد وعن المهنة والتوفيق بينهما.

1-3- مرحلة التركيز على التوجيه المدرسي :

ومن الوسط المهني انتقل التوجيه إلى الوسط المدرسي بعد ما تبين أن هناك هوة بين ما يتلقاه التلميذ في المدرسة وما يواجهه في الحياة العملية وضرورة سد هذه الثغرة ومن هنا أصبح ينظر إلى التربية على أنها نوع من التوجيه في الحياة.

1-4- مرحلة التركيز على التوافق والصحة النفسية:

ما انفكت حركة التوجيه تتطور فمن الوسط المدرسي والمهني امتدت لتشمل شخصية المتعلم بكاملها فقد أصبح التوجيه منصبا نحو الشخصية السوية وتحقيق التوافق بكل مظاهره.(حناشي و آخرون، 2001، 16).

و بعد المراحل التي مر بها التوجيه في مسيرة نشئته التطورات التي مر بها و التغيرات التي حصلت في هذه العملية ، وهذا نتاج الاجتهادات التي قام بها الباحثون المهتمون بدراسة المواضيع المتعلقة بعملية التوجيه فكل منهم رأى هذا الموضوع من منظوره و من زاوية معينة ، وبالتالي فقد أعطى كل منهم لهذه العملية مفهوما خاصا مختلفا.

1. مفهوم التوجيه المدرسي و المهني:

مفهوم التوجيه المدرسي :

يعرفه نورمان بيلي : أنه وضع الأساس العلمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه الجديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس لها.

و يرى كذلك "كيلي" أنه وضع أساس علمي لتصنيف تلاميذ لدراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له فالتوجيه المدرسي كما يراه كيلي ينص على مساعدة التلميذ في اختيار نوع الدراسة أو الاختصاص الذي يوافق ميوله واهتماماته وذلك لضمان نجاحه يقصد به مساعدة التلميذ وإرشاده لاختيار نوع التعليم المناسب لإمكاناته العقلية والشخصية ووضع خطط وبرامج لحل مشكلاته التربوية .

ويرى "محمود عطية" سنة 1959 التوجيه بأنه المساعدة التي تقدم إلى التلاميذ أو الطلبة في اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والتي يلتحقون بها والتكيف لها. والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وفي الحياة المدرسية بوجه عام(بن فليس، 2014، 9-10).

يعرفه "أحمد زكي صالح 1958" بأنه عملية إرشاد الناشئين تبنى على أسس علمية معينة كي يوجه كل فرد إلى نوع التعليم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله المهنية وغير ذلك من صفاته الشخصية حتى إذا تيسر له هذا التعليم كان احتمال نجاحه فيه كبيرا وبالتالي يتمكن من تقديم خدماته للجميع في هذا الميدان ليفيد ويستفيد.

يرى "أحمد زكي محمد" التوجيه المدرسي هو العملية التي يتم بواسطتها توجيه كل فرد من أفراد نحو فرع التعليم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله الرئيسية بحيث

تعد الوسائل التي تساعد طبقاً لإمكاناته المذكورة على النجاح في حياته وخدمة المجتمع الذي يعيش فيه.

ومنه يمكن القول بأن عملية التوجيه هي مساعدة التلميذ وإرشاده إلى نوع الدراسة التي تلاؤمه ، وتبدو الحاجة شديدة إليه في مرحلة الدراسة الأساسية لتوجيه التلاميذ إلى شعبوفي التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، وذلك حسب قدراتهم واستعداداتهم وميولهم ، حيث يساعد التوجيه التلاميذ ويرشدهم إلى نوع الشعب التي تناسبهم سواء العلمية منها أو الأدبية.

تعريف التوجيه المهني :

التوجيه المهني وردت فيه جملة من التعاريف أهمها :

تعريف "سوبر" أن التوجيه المهني هو عملية مساعدة على إنماء و تقبل صورته لذاته متكاملة و متلائمة لدوره في هذا العمل ، و كذلك على أن يختبر هذه الصور في العالم الواقعي ، وأن يحولها الى حقيقة بحيث تكفل له السعادة و لمجتمعه .

و يرى " برسون " أنا التوجيه المهني يحتوي على ثلاث أبعاد هي :

_ فهم الفرد لنفسه و قدراته و استعداداته و ميوله و طموحاته و إيجابياته و سلبياته فهما واضحا.

_ معرفة لشروط و متطلبات النجاح و المزايا المادية لمختلف ميادين المهن و الأعمال .

_ التفكير العميق في العلاقات و الارتباطات بين ما ينطوي عليه البعد الأول و الثاني (بوطاف ، 2004 ، 204) .

و يعرفه "حامد عبد السلام زهران": بأنه عمليو لناء تهدف الى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته و يدرس شخصيته ، و يعرف خبراته ، و يحدد مشكلاته ، و ينمي إمكانياته في ضوء

معرفته و رغبته و تعليمه و تدريبه لكي يصل الى تحديد و تحقيق أهدافه و توافقه التربوي والمهني (زهران، 1977، 11).

و منه فإن عملية مساعدة الفرد على إنماء و تقبل صورته لذاته و تعليمه و تدريبه لكي يصل الى تحديد و تحقيق أهدافه و توافقه التربوي والمهني .

و يسعى كذلك كل من التوجيه المدرسي والمهني الى أهداف متقاربة مآلها الحقيقي هو مساعدة الفرد على التكيف و الرضى و تقبل ذاته و مهنته أو التخصص الدراسي ، و اشباع حاجاته الى مثل هذه الخدمات .

2. الحاجة الى التوجيه المدرسي و المهني و خدماته:

لقد اصبحت الحاجة الى التوجيه ماسا في مدارسنا و في مؤسساتنا لإنتاجية في مواقع العمل المختلفة و في المجتمع بصفة عامة ، وذلك لحاجة الإنسان نفسه أثناء مراحل عملية نموه المتعددة إلى التوجيه و كذلك نفس الشيء بالنسبة للمجتمع ،بما يساعده على التكيف الشخصي و الاجتماعي لكي تتناغم أساليب سلوك الأفراد مؤسساتنا الاجتماعية المختلفة مما يسهل على المجتمعات عملية تطبيق أهدافها و هذا يصح أكثر في مجتمعنا هذا الذي يتميز بالانفجار المعرفي و التغير الأسري و لاجتماعي السريع و تغير ملامح المؤسسات الاجتماعية والتقدم العلمي و التكنولوجي الجد سريع المتزايد و تطور المنظومة التربوية من خلال الاصلاحات و التحيين الدائم فيها (عكاشة ، 1999، 23).

تعتبر عملية تحديد الحاجات التي يعجز الفرد عن اشباعها من أهم الخطوات في تحديد نوع الخدمة التي يجب أن يقدمها المستشار للتلميذ ، فكثيرا ما يقع بعض الموجهين في خلط بين الحاجات الارشادية و الحاجة الى التوجيه و هل يجب الفصل التام بينهما ، وهل حالة التلميذ تستدعي تدخلا ارشاديا أو توجيه فقط أو كلاهما معنا.

2-1- الفرق بين التوجيه و الإرشاد:

على الرغم من أن التوجيه و الإرشاد مرتبطان متكاملان ويتم أحدهما الآخر ، الا أنه يوجد بينهم من أهمها :

- 1) التوجيه يعتمد بشكل أساسي على إعطاء المعلومات و تنمية الشعور بالمسؤولية.
- 2) يؤكد التوجيه على الجانب النظري بينما يؤكد الإرشاد على الجانب التطبيقي العملي من خلال استخدام الأساليب و الطرق و البرامج .
- 3) التوجيه أشمل من الإرشاد في المجالات الدينية و التربوية والاجتماعية كما أنه يمهّد للعملية الإرشادية.
- 4) التوجيه يمكن أن يقدم في أماكن مختلفة وعامة عكس الإرشاد.
- 5) التوجيه يمارس مع الفرد و الجماعة .

2-2- مفاهيم خاطئة عن التوجيه و الإرشاد النفسي :

هناك بعض المفاهيم الخاطئة عن التوجيه والإرشاد نذكر منها :

- 1) أن خدمات التوجيه و الإرشاد تقدم للمرضى بينما العكس صحيح يقدم الإرشاد للعاديين الأسوياء.
- 2) أن الإرشاد النفسي مرادف للعلاج و الحقيقة أنه ليس مرادفا له بل يشترك معه في بعض العناصر.
- 3) هناك اعتقاد بأن الإرشاد يقتصر فقط على الحالات الانفعالية،و الصحيح أنه الفرد في جميع جوانبه الأسرية و التربوية والنفسية و المهنية (الحراشة ، 2015، 26_27).

إن هذه التمايزات الحاصلة في ضبط مفهوم التوجيه المدرسي و المهني ، لم تنتهي عند ضبط هذا المفهوم فقط بل تجاوزته الى أكثر من ذلك فظهرة نظريات مختلفة

تناولت هذا الموضوع من وجهات مختلفة و مناهج متميزة تظهر لنا الوضعيات المختلفة لتقديم هذه الخدمة النبيلة .

3. مناهج التوجيه والإرشاد النفسي:

تعتبر ثلاثة مناهج أساسية هي التي تركز عليها التوجيه والإرشاد النفسي وهي:

3-1 - المنهج النمائي :

وأيضاً يسمى بالمنهج الإنمائي أو الإنشائي ويهدف هذا المنهج إلى تنمية قدرات الأفراد العاديين لزيادة كفاءاتهم سواءً إن كان نفسياً أو مهنياً أو اجتماعياً ويركز المنهج الإنمائي على رعاية وتوجيه النمو التوجيه السليم والارتقاء بسلوك الفرد إلى أقصى درجة ممكنة من النجاح ويحقق هذا المنهج جميع الإجراءات التي تؤدي إلى بلوغ ذلك النمو خلال مراحل نمو الفرد لتحقيق أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والكفاية والسعادة والتوافق والرضا النفسي ويتم ذلك عن طريق معرفة وفهم وتقبل الذات وتحديد أهداف سليمة للحياة وكذلك بدراسة الاستعدادات والقدرات والإمكانات وتوجيهها التوجيه السليم من خلال رعاية مظاهر نمو الشخصية جسدياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً .

3-2 - المنهج الوقائي:

ويسمى أيضاً بمنهج التحصين ضد المشكلات والاضطرابات النفسية والاجتماعية ويهتم المنهج الوقائي بالأسوياء قبل الاهتمام بالمرضى وذلك للوقاية من الوقوع في مشكلات من المتوقع أن يقعوا بها وذلك من خلال تبصيرهم بتلك المشكلات كما يعلمهم أفضل الطرق للابتعاد عنها وتلافي حدوثها ولهذا المنهج ثلاث مستويات :-

الوقاية الأولية:

وتتضمن منع حدوث المشكلات ويكون ذلك بإزالة الأسباب حتى لا تقع المشكلة.

الوقاية الثانوية:

وتتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطراب في مرحلته الأولى بقدر الإمكان للسيطرة عليه ومنع تطوره وتفاقمه .

الوقاية من الدرجة الثالثة :

وتتضمن محاولة تقليل أثر إعاقة الاضطراب على الفرد . وتتركز الخطوط العريضة للوقاية من الاضطرابات النفسية في مايلي:

*الاجراءات الوقائية الحيوية:وتتضمن الاهتمام بالصحة العامة.

*الإجراءات الوقائية النفسية:وتتضمن رعاية النمو النفسي السوي ونمو المهارات الأساسية والتوافق الأسري والزواجي والمهني والتنشئة الاجتماعية السليمة .

*الإجراءات الوقائية الاجتماعية:وتتضمن إجراءات الدراسات والبحوث العلمية وعمليات التقييم والمتابعة والتخطيط العلمي في الاجراءات الوقائية.

المنهج العلاجي:

يصعب أحياناً على المرشد أن يتنبأ بحدوث بعض المشكلات والاضطرابات لدى الفرد الأمر الذي يكون قد يستنفد دور المساعدة الوقائية في التعامل معها من أجل تلافيها من هنا يأتي الدور العلاجي للتوجيه والإرشاد النفسي ويمكن الفرد من التخلص الاضطرابات التي يواجهها حتى يتمكن من استعادة حالة التوافق النفسي لديه وقد يحتاج الفرد عندها إلى مراجعة مراكز وعيادات نفسية متخصصة في الإرشاد العلاجي (الحرارشة،2015، 41_43).

رغم اختلاف المناهج التي تناولت كيفية تقديم عملية التوجيه المدرسي و المهني في كيفية تقديمه و متى يقدم و غير ذلك الى أن هذا الاختلاف لا يعبر عن التجزئة أو الفصل أو الخلاف ، لأن عملية التوجيه عامة و بغض النظر عن هذه الاختلافات يعتمد في مجمله على مجموعة من الأسس التي يقوم عليها بصفة عامة .

4. أسس التوجيه المدرسي و المهني:

تتعدد أسس التوجيه والارشاد النفسي التي تستمد مكانتها من طبيعة الانسان وخصائص سلوكه . ومن اهم الأسس التي يقوم عليها التوجيه والارشاد النفسي:

• الأسس العامة:

من الأسس العامة التي يستند إليها التوجيه والارشاد النفسي ما يلي:

• الثبات النسبي للسلوك الانساني:

يمكن تعريف السلوك على انه كل نشاط يصدر عن الكائن الحي نتيجة لعلاقته التفاعلية مع البيئة المحيطة، سواء ان كان هذا النشاط ، نشاطا عقليا، اجتماعيا،حركيا، انفعاليا..الخ.والسلوك في مجمله مكتسب من البيئة الخارجية المحيطة بالفرد، وهناك عوامل عديدة تحدد السلوك الانساني، مثل التنشئة الاجتماعية للفرد ، والتعليم وخلافه.كما يكتسب السلوك الانساني صفة الثبات النسبي والتشابه بين الماضي والحاضر والمستقبل. وكون السلوك الانساني ثابتاً نسبياً فانه يمكن التنبؤ به في المستقبل.وبما ان المرشد لديه الكفاءة في تعديل السلوك وتغييره، لذلك فإن فهم السلوك ودراسة طرق تعديل هذا السلوك أمر ضروري في عملية التوجيه والارشاد النفسي.

• مرونة السلوك الانساني:

بالرغم من ان السلوك ثابت نسبياً ، إلا أنه قابل للتعديل و التغيير عن طريق التعلم والتعليم ، لأن التعلم ليس إلا عملية تعديل في السلوك ، سواء أكان هذا السلوك سوياً أم منحرفاً . وبما أن السلوك الإنساني مرن وقابل للتعديل و التغيير ، فهذا من شأنه أن يشجع العاملين في مجال التوجيه و الإرشاد النفسي ليكونوا أكثر تفاؤلاً لتغيير أو تعديل سلوكيات الافراد المضطرين نحو الأفضل . فمرونة السلوك عند الفرد تعني أن لديه القابلية والاستعداد

للتغيير بشكل مستمر . ولا يقتصر مبدأ مرونة السلوك على السلوك الظاهري ، بل يشمل التنظيم الأساسي للشخصية ومفهوم الذات أيضاً .

• السلوك الإنساني فردي - جماعي :

يعد السلوك الإنساني فردياً - جماعياً بالرغم من تميزه الظاهر أحياناً بأنه فردي خالص أو جماعي خالص . فكل فرد يعد شخصاً متميزاً عن الآخرين حتي مع أخيه ، ولكن يبدو فيه تأثير الجماعة و واضحاً ، كما أن سلوكه وهو مع الجماعة تبدو فيه آثار شخصيته الفردية . بالإضافة الى ذلك فإن لكل فرد أدواراً اجتماعية مختلفة ، فهو يؤدي دوره كأب أو كزوج وكأستاذ ولكل دور من هذه الأدوار وظائف مختلفة و معايير سلوكية يتقيد الفرد فيها و تحدها الجماعة . فالجماعة منظمة للسلوك الفردي ، ولا بد للمرشد النفسي أن يأخذ ذلك بعين الاعتبار حتى يتمكن من توجيه الأفراد الى ما يحقق مصلحة الجماعة التي ينتمي إليها ، ويحقق له التوافق و الصحة النفسية .

• استعداد الإنسان للتوجيه و الإرشاد :

يوجد لدى الإنسان العادي استعداد للتوجيه و الإرشاد ، حيث إنه عندما يشكل عليه أمر ما ، يشعر بحاجة أساسية تدفعه لطلب التوجيه و الإرشاد النفسي ، حيث أن الإنسان العادي تكون لديه القدرة على الاستبصار بحالته ، مما يشعره بالرغبة في التغيير فيقبل على الإرشاد بنفسه وبدون تأفف ، ويثق في عملية الإرشاد و يتوقع الاستفادة منها. وهذا ما يعود عليه بالفائدة الكبيرة ، ويحقق الهدف من عملية الإرشاد . وهذا دليل على أن لدى الإنسان استعداد قوي لتغيير السلوك غير الصحيح و استبداله بسلوك أفضل .

• حق الفرد في الاستفادة من التوجيه و الإرشاد :

من حق المسترشد (تلميذاً أو طالباً أو عاملاً الخ) على المجتمع الذي يعيش فيه في مراحل النمو جميعها ، و التعليم و الاستفادة من خدمات التوجيه والإرشاد ليحقق

سعادته في حياته الشخصية و المهنية . ومن واجب الدولة توفير هذه الخدمات وتيسرها لكل فرد حسب حاجته إليها .

• حق الفرد في تقرير مصيره بنفسه :

من المبادئ الأساسية للتوجيه و الإرشاد النفسي ، الاعتراف بحرية المسترشد وحقه في تقرير مصيره بنفسه . فالشخص الحر هو الذي يتمكن من معرفة ذاته و ينميها ، ويسعى لحل مشكلاته حين يواجهها ، ويسعى لتحقيق مزيد من الحرية في إطار من المسؤولية في ضوء خبرات الماضي وظروف الحاضر و تطلعات المستقبل ، و أن من أهم مظاهر الحرية هي حرية الاختيار و حرية اتخاذ القرار وحرية تقرير المصير .

فالتوجيه و الإرشاد النفسي ليس إجباراً و إنما يقدم اختياراً ، فهو عملية تعاونية تهدف الى مساعدة المسترشد في المشكلة التي يعاني منها ، و اقتراح الحلول و اتخاذ القرار المناسب بشأن حياته ، فليس هناك من هو أعرف بالفرد من نفسه .

• تقبل المسترشد :

إن عملية الإرشاد النفسي هي عملية تعاونية كما سبق أن ذكرنا ، وهي تقوم على أساس تقبل المرشد للمسترشد من دون شروط و مهما كان سلوكه . ولكن لا يتقبل سلوك الشاذ أو المنحرف ولكنه يساعده في تغيير هذا السلوك و استبداله بسلوك سوي.

• استمرار عملية الارشاد:

يحتاج الانسان الى التوجيه و الإرشاد النفسي من الطفولة وحتى نهاية الحياة ، وعادة ما يقوم الوالدان بمهمة التوجيه و الإرشاد في الطفولة المبكرة ، كما يقوم الوالدان و المعلمون بهذه المهمة في المدرسة ، و يحتاج الفرد الى التوجيه و الإرشاد في المرحلة الجامعية ، سواء أكان عند اختيار التخصص الدراسي ، أم عندما تواجهه مشكلات تتعلق

بدراسته أو بعلاقاته مع الآخرين . كما تستمر عملية الإرشاد النفسي بعد تخرج الطالب من الجامعة عند ممارسته لمهنته أو عند أو عند الزواج أو عند التقاعد أو عندما تواجهه مشكلات شخصية ويعجز عن مواجهتها بنفسه . فالتوجيه و الإرشاد عمليتان مستمرتان ما دام الفرد على قيد الحياة ، وهذا يتطلب من الموجهين و المرشدين النفسيين القيام بمسؤولية التوجيه و الإرشاد وتقديم المساعدة اللازمة لكل محتاج إليها (طه عبد العزيز، د.ت، 13).

• الاسس النفسية و التربوية :

من ضمن الأسس النفسية و التربوية التي يستند إليها التوجيه و الإرشاد النفسي ما يلي:

• الفروق الفردية :

يختلف الأفراد كماً وكيفاً في جوانب الشخصية جميعها (الجسمية ، العقلية ، الانفعالية والاجتماعية). فلكل فرد شخصيته المستقلة التي يتفرد بها عن الآخرين نتيجة العوامل الوراثية و العوامل البيئية بالرغم من وجود اتفاق نسبي بين الأفراد في كثير من الأمور نتيجة الخبرات المشتركة بين هؤلاء الأفراد ، بالرغم من اختلاف شخصياتهم ، وهذا ما يسهل عليهم التوافق مع البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها.

ولذلك لابد من مراعاة مبدأ الفروق الفردية أثناء ممارسة التوجيه والارشاد، وان المشكلة تختلف بطبيعتها من شخص لآخر وكذلك طريقة علاجها.

• الفروق بين الجنسين:

هناك فروق كثيرة بين الذكور والاناث ، ويختلفون في الميول والاتجاهات وحتى الفروق بينهما في التكوين الجسماني.

وبناءً على ذلك يكون واجباً على المرشد النفسي مراعاة الفروق الفردية بين الجنسين في مجالات التوجيه والارشاد النفسي.

• الاسس الاجتماعية:

من اهم الأسس الاجتماعية للتوجيه والارشاد ما يلي:

• الاهتمام بالجوانب الاجتماعية للفرد:

فالإنسان كائن اجتماعي يعيش في مجتمع فيؤثر فيه ويتأثر به ويقوم بأدوار اجتماعية معينة، كما توجد مؤسسات اجتماعية مختلفة تسهم في تنشئة الفرد وتعدده للدور الاجتماعي المنوط به.

• الاستفادة من المؤسسات الاجتماعية في العملية الارشادية:

كما ذكرنا ان للإنسان دور اجتماعي يؤديه على نطاق محيطه الاجتماعي، فعلى الارشاد النفسي الاستفادة من المؤسسات الاجتماعية المختلفة، فمثلاً المدرسة من أكثر المؤسسات الاجتماعية التي يمكن أن تقدم الخدمات الارشادية لأكبر عدد من تلاميذ المدارس سواء ان كان عن طريق المرشدين او المعلمين. ومثل هذه المؤسسات تسعى لمساعدة الأفراد وتوجيههم لأحداث التوافق النفسي والاجتماعي والمهني.

• الاسس الأخلاقية:

على الفرد الذي يقوم بمهمة التوجيه والارشاد أن يتمتع بأخلاقيات الارشاد النفسي ، وعليه الالتزام ببعض المبادئ الاخلاقية لمهنة التوجيه والارشاد النفسي ، ويمكن حصر هذه الاخلاقيات في الآتي:

كفاية المرشد العلمية والمهنية: لابد للمرشد النفسي الذي يمارس عمله أن يكون مؤهلاً تأهيلاً علمياً وعملياً كافيين.

1- الترخيص.

2- المحافظة على سرية المعلومات.

3- العلاقة المهنية بين المرشد والمسترشد

4- العمل كفريق (مؤتمر الحالة)

5- احالة المسترشد (حسن منسي و آخرون ، 2014، 14).

لقد تتعدد أسس التوجيه والارشاد النفسي ومن الملاحظ أنها مستمدة من طبيعة حاجات الانسان وخصائص سلوكه ، أن بعض الموجهين يختلط عليهم الأمر في كيفية تقديم خدمة التوجيه ومتى يستطيع أن يقدمها بشكل جماعي و متى يقدمها بشكل فردي ، إن تحديد نوع و طريقة تقديم الخدمة التوجيهية يعتمد في أساسه على تحديد الهدف من هذه العملية .

5. أهداف التوجيه المدرسي و المهني:

للتوجيه المدرسي أهدافا يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات ، وهذه الأهداف قد تكون أهدافا عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها وقد تكون أهدافا خاصة لها خصوصيتها تتعلق بالفرد الذي يسعى إليها بحيث تحقق له الرضا النفسي والرضي الاجتماعي ومن بين الأهداف التي يسعى التوجيه المدرسي إلى تحقيقها :

• تحقيق الذات :

يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه، مثل حاجته للطعام والشراب والملبس والمسكن والجنس والأمن والسلامة والحب والتقدير والاحترام والانتماء إلى أسرته ومجتمعه ، وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في

تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في أن يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لاثقة يحقق من خلالها سعادته وقيمه كإنسان يُحِب ويُحَب وينظر إلى نفسه نظرة أمل وتفاؤل وسعادة وثقة. (عبد العزيز و آخرون ، 2009 ، 11) .

أي تسهيل النمو العادي وتحقيق مطالب النمو في ضوء معايير وقوانينه حتى يتحقق النضج النفسي،

كي يسهل النمو السوي الذي يتضمن التحسن والتقدم ولي مجرد التغيير ، إن الإرشاد النفسي يهدف إلى نمو مفهوم هو حب للذات الذي يتحقق عند تطابق مفهوم الذات الواقعي مع مفهوم الذات المثالي ومفهوم الذات هو المحدد الرئيسي للسلوك.

• تحقيق الصحة النفسية للفرد:

الصحة وسلامة الجسم والعقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع ،فإن صح عقل الإنسان وجسمه ، استطاع أن يعيش مع بني جنسه وبيئته في وئام وتوافق ، وإذا اعتلت صحته النفسية ، اضطربت سلوكياته ، وساءت أعماله ، الأمر الذي يفقده الرضا عن نفسه ورضا الآخرين عنه.

ويهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه ، ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي ، ومن الإحباط والفشل ، ومن الكبت والاكتئاب والحزن ، ومن الأعصاب ومن الذهان ، ومن الأمراض النفسية ن التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها.

والتوجيه يساعد الفرد في حل مشكلاته ، وذلك بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها ، وإزالة تلك الأسباب ، والى السيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا.

إن التكيف يعني التوافق الذي يسعى إلى تحقيقه التوجه والإرشاد ويتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حيث يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومتطلباته البيئية وأهم مجالات التوافق النفسي والتكيف ما يلي:

- تحقيق التوافق الشخصي:

أي تحقيق السعادة مع النفس وإرضائها وإشباع الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والتوافق لمطالب النمو .

- تحقيق التوافق التربوي:

وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد المدرسية والمناهج في ضوء قدرته وميوله حتى يحقق النجاح الدراسي .

- تحقيق التوافق المهني :

يتضمن اختيار المهنة المناسبة والاستعداد لها علمياً وعملياً حتى يكون الفرد منجزاً وكفواً فيشعر بالرضا والنجاح أي وضع الفرد المناسب في المكان المناسب له وبالنسبة للمجتمع.

- تحقيق التوافق الاجتماعي:

ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة. (الفرخ و آخرون ، 1999 ، 20).

• تحسين العملية التعليمية :

إن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية ، إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه ، وذلك بسبب الفروقات بين الطلاب ، واختلاف المناهج ،

وازدیاد أعداد الطلبة ، وازدیاد المشكلات الاجتماعية ، كما وكيفا ، وضعف الروابط الأسرية ، وانتشار وسائل التربية الموازية كالسينما والإذاعة والتلفزيون ، وذلك لإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة (عبد العزيز، 2009، 12-13).

بين التلميذ والمعلم والإدارة والأهل وتشجيع كل منهما على احترام التلميذ كفرد له إنسانيته ، وله حقوق وعليه واجبات ، ليتمكن من الانجاز الناجح والابتعاد عن الفشل، ومدى تحقيق هذا يرجع الى نوع الخدمات التي يقدمها التوجيه التربوي و المهني.

6. الخدمات التي يتضمنها التوجيه التربوي و المهني :

• التربية المهنية :

ويقصد بها التعرض لخبرات واسعة عن عدد كبير من المهن ، و محورها توفير المعلومة المهنية ، والتي تتعلق بمتطلبات الشخصية ومتطلبات المهنة بأنواعها المختلفة جسميا وعقليا ، وكذلك بيئة العمل الجغرافية و البشرية ، والأجور و نظام الترقية وغيرها ، واحتمالات سوق العمل و القوى العاملة والعرض والطلب في ضوء الدراسات المسحية الاستطلاعية . ليستطيع الطالب في ضوء ذلك قرارا مهنيا نافعا .

و يهتم بمساعدة الشخص في اتخاذ قراره و التخطيط لمشروعه المهني بطريق ذاتية ، و يهتم كذلك بإيقاظ اهتماماته نحو اختيار مهنته في المستقبل ، كما تهتم بعملية التأهيل المهني أي الإعداد المهني بإكساب الفرد المهارات الضرورية لمهنة ما و يعتمد التأهيل المهني علو مجموعة من الجوانب الرئيسية لعل من أهمه التوجيه المهني و الذي يساعد الفرد على اختيار المهنة التي تتلاءم مع قدراته و ميوله و إمكانياته ، و كذلك التدريب والتشغيل و الاستقرار في العمل و الترقية و التوافق المهني و التجريب المهني المبكر الذي من خلاله نكشف على الميول المهنية و تعطي فرصة للتغيير و التدريب و يكسب الفرد الوقت بدلا من

التنقل بين المهن .و إكساب التلميذ مهارات اتخاذ القرار المهني (أبو أسعد و آخرون ، 2008، 22_26).

بمساعدة الشخص في اتخاذ قراره و التخطيط لمشروعه المهني بطريق ذاتية ، و يهتم كذلك بإيقاظ اهتماماته نحو اختيار مهنته في المستقبل، وفي تحقيق هذا الهدف يتبع المختص في عملية التوجيه و الإرشاد مجموعة من الإجراءات

7. إجراءات عامة في التوجيه و الإرشاد المهني :

- إعداد خطة لتلاميذ الشهادات من أجل تمكينهم من اختيار مسارهم التعليمي .
- تزويدهم بأحدث المعلومات حول التخصصات الأكاديمية و التقنية و المهنية والفنية و كذلك تزويدهم بالمعلومات عن المهن .
- تطبيق الاختبارات و السيرة الذاتية من أجل تعريفهم باستعداداتهم وقدراتهم وميولهم من خلال الاستعانة بالخبراء المختصين في هذا المجال.
- توعية أولياء الأمور بأهمية الإعداد الأكاديمي و المهني من خلال المدرسة ومتابعة الأسرة ليتمكن التلميذ من اختيار المدرسي و المهني الذي يتناسب مع ميوله والكفاءة الأكاديمية و المهنية.
- الحرص على الزيارات الميدانية المستمرة للمراكز التعليمية و المهنية و تزويد التلاميذ بالمعلومات المستجدة في هذا المجال .وبث الوعي المهني عند التلاميذ من خلال المعارض و تنشيط يوم مهني مدرسي
- تفعيل التربية المهنية الوطنية التي تعزز بنا الوطن والمواطن من خلال الاهتمام بالمهن التي تحقق للوطن التنمية والرقيا الحضاري .
- توزيع التلاميذ الشهادات على المسارات التعليمية ضمن خطة الوزارة مع الاهتمام برغبة التلميذ و قدراته العلمية واستعداداته واتجاهاته.

و لكي يتوحد عمل الموجهين بهذه الاجراءات و تنظم هذه العملية عبر التراب الوطني سع
المشرع الجزائري الى ضبط هذه العملية وفق نصوص قانونية لتسهيل هذه العملية على
الموجه و حمايته و حماية و كذلك المحافظة على حقوق التلاميذ و ضمان سير عملية
التوجيه في كل شفافية.

8. النصوص المنظمة لعملية التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر:

8-1- المناشير المتعلقة بعملية القبول و التوجيه الى الجذعين المشتركين للسنة أولى
من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي :

المنشور الوزاري رقم 02/0.0.6/273 المؤرخ في 2002/12/07 المتعلق بدراسة
رغبات تلاميذ السنة 9 أساسي،

وقد جاء هذا المنشور للحث على تفعيل عملية الاعلام المدرسي حول الشعب الثانوية
للكل من التلاميذ و الأولياء لتفادي كثرة الطعون والتوجه النمطي الى شعبة العلوم ، وكذا
الحث على القيام بعملية دراسة الرغبات عبر الفصول الدراسية الثلاث و ما مدى ملائمتها
مع نتائج التلاميذ و هذا من خلال :

1_ تمرير بطاقة الرغبات و ملئها من طرف التلاميذ، بالتشاور مع أوليائهم، خلال الفصل
الأول.

2_ دراستها من مستشار التوجيه المدرسي و المهني و استغالها على ضوء نتائج الفصل .

3_ يتولى مدير الإكمالية ، بالتنسيق مع مركز التوجيه المدرسي والمهني ، استدعاء أولياء
التلاميذ ذوي النتائج غير المنسجمة مع الرغبة المعبر عنها و إشعارهم باحتمال عدم تلبيةها.

4_ إعادة الاتصال و التحاور عند نهاية الفصل الثاني ، مع الأولياء الذين لم تتغير رغباتهم

مع النص على إشراك الأساتذة هي عملية التوجيه من خلال اقتراح التوجيه الأنسب مع النتائج المواد وضعيتهم ، ونصحهم باختيار الجذع الأكثر انسجاما مع مؤهلاتهم العلمية ونتائجهم الدراسية ، والتي تمنح لهم نجاح أكثر . ثما اعادة ملء بطاقة الرغبات للراغبين منهم في ذلك.

• المنشور الوزاري رقم 0.0/40. 05/6 المؤرخ في 27/مارس/ 2005م المتعلق بإجراءات انتقالية في السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

جاء هذا المنشور يهدف الى إعادة النظر في الإجراءات المعتمدة لإقرار انتقال التلاميذ من السنة التاسعة من التعليم الأساسي الى السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وبناء على كل هذا تم تعديلا لاجراءات المعمول بها حاليا لانتقال الى السنة الاولى من التعليم الثانوي والتكنولوجي وفقا لما يلي :

- يقبل تلقائيا في السنة الاولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي كل تلميذ تحصل على شهادة التعليم الأساسي.

-أما بالنسبة للتلاميذ الذين لم يستوفوا هذا الشرط، فيضاف المعدل السنوي لنتائج التقويم المستمر المحصل عليها خلال السنة التاسعة أساسي الى امتحان شهادة التعليم الاساسي في حساب المعدل القبول كالتالي :

المعدل السنوي التقويم المستمر + (معدل امتحان شهادة التعليم المتوسط $3 \times$)

4

الشكل (06) يمثل كيفية حساب معدل القبول الى السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

ويقرر انتقال وقبول التلميذ الذي يصل معدله 10 من 20 الى السنة الاولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

ويلغي هذا المنشور أحكام المنشور رقم 2069/و. ت. و.أ. ع/95 المذكور في المراجع أعلاه .

• المنشور الوزاري رقم 0.0/43. 05/6 المؤرخ في 27/مارس/ 2005م المتعلق تعديل بطاقة الرغبات وبطاقة التابعة والتوجيه.

تطبيق الهيكل الجديدة لمرحلة التعليم العام والتكنولوجي ابتداء من الدخول المدرسي المقبل 2006/2005 واعادة تنظيم السنة الاولى منه التي اصبحت تتشكل من جذعين مشتركين هما جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم وتكنولوجية، وقد مس التعديلات كل من:

بطاقة الرغبات الخاصة بتلاميذ السنة التاسعة أساسي حيث يتم الاختيار بين الجذعين المشتركين، بطاقة المتابعة والتوجيه للطور الثالث من التعليم الأساسي في جانبها المتعلق بمجموعات التوجيه والمواد المشكلة لها. كما أفيدكم أن هذه التعديلات تدخل في أطار الاجراءات الانتقالية المتخذة بشأن قبول وتوجيه آخر دفعات تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي أي تلاميذ السنتين الدراسيتين 2006/2005.

• المنشور الوزاري رقم 0.0/41. 05/6 المؤرخ في 27 / مارس / 2005م المتعلق بالإجراءات التوجيه إلى الجذوع المشتركة للسنة الاولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

وقد جاء هذا المنشور للحث على اعتبار عملية التوجيه المدرسي من أهم العمليات التربوية لما لها من آثار على مستقبلا لتلميذ . لذا يجب أني تم التوجيه بالتوفيق بين رغبات التلميذ وملحمه ومتطلبات مختلف فروع التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وقد جاء كذلك

يحدد الترتيبات التي يجب اعتمادها لتوجيه التلاميذ المقبولين في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي .

وذلك بدراسة والموافقة بين رغبة التلميذ المعبر عنها في بطاقة الرغبات ومجموعات التوجيه لكل جذع ومعاملاتها ونقوم بالموائمة بين هذه المعطيات وذلك وفق اجراءات محددة لعملية التوجيه :

يعتمد في توجيه التلاميذ الى الجذوع المشتركة للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي على التوفيقين :

- الملح التربوي للتلميذ (نتائج مجموعات التوجيه) .

- رغبات التلميذ.

- ملاحظات الأساتذة.

- ملاحظات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني.

- المستلزمات البيداغوجية للجذوع المشتركة

وتلبي الرغبة الأولى لنسبة 10% من التلاميذ الأوائل الحاصلين على شهادة التعليم المتوسط ، أما لباقي التلاميذ فتلبي الرغبة لكن حسب الترتيب التفاضلي _ مع مراعات تلبية الرغبة قدر الامكان . القيام بعملية التوجيه من خلال اقتراح التوجيه الأنسب مع النتائج المواد.

• المنشور الوزاري رقم 06/0.0.6/06 المؤرخ في 14/01/2007 المتعلق

بتوجيه تلاميذ الرابعة متوسط الى الجذعين المشتركين للسنة الاولى من التعليم

الثانوي العام والتكنولوجي

و قد جاء هذا المنشور يهدف الى تحديد الترتيبات التي يجب اعتماد
افي توجيه تلاميذ الرابعة متوسط المنتقلين الى التعليم ما بعد الالزامي
الراغبين في الالتحاق بأحد الجذعين المشتركين للسنة الاولى من التعليم
الثانوي العام والتكنولوجي تناول هذه الترتيبات الجوانب التالية :

الاعلام : اعلام التلاميذ وأوليائهم بالهيكلية الجديدة لمرحلة التعليم مابعد
الالزامي وبآليات التوجيه المعتمدة فيه .

ويشرع في هذا النشاط الاعلامي خلال السنة الثالثة متوسط، لمنح التلميذ
إمكانية بلورة اختيار ناضج قائم على المعرفة والوعي بقدراته بالنظر الى
المسارات التعليمية ومستلزماتها.

بطاقة الرغبات : التعبير عن الرغبة خطوة حساسة في مسار التلميذ
التعليمي والمهني ، اذا لابد من تحسيسه بمدى أهميتها و جدية و
مسؤولية هذه الخطوة.

توضع البطاقة في متناول التلاميذ وتملاء من طرفه بالتشاور مع أوليائهم
خلال الفصل الثالث من السنة الثالثة متوسط ،ليشكل هذا التعبير الاولي
عن الرغبة أرضية ينطلق منها إرشاد التلميذ ومرافقته في بناء مشروعه
الشخصي .

مجموعات التوجيه: تتكون مجموعات التوجيه الى الجذعين المشتركين للسنة الاولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، من المواد التالية ومعاملاتها :

الجذع المشترك علوم و تكنولوجيا		الجذع المشترك آداب	
المعاملات	المواد	المعاملات	المواد
05	الرياضيات	05	اللغة العربية
03	العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا	03	اللغة الفرنسية 1
02	علوم الطبيعة والحياة	2	اللغة الانجليزية 2
02	اللغة العربية	2	التاريخ و الجغرافيا
12	المجموع	12	المجموع

جدول (01) يوضح مواد و معاملات مجموعات التوجيه للجذعين المشتركين.
التحضير لعملية التوجيه: حيث يتم إعداد الخريطة التربوية للسنة الدراسية الموالية، و ذلك من خلال التنسيق بإشراف مصالح التنظيم التربوي لمديرية التربية مع رئيس مؤسسة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي المستقبل لتلاميذ المتوسطات الملحق بها قصد ضبط عدد الافواج التربوية الممكن فتحها بها و كذا عدد الأماكن البيداغوجية الممكن توفرها في كل جذع مشترك .

حساب معدل المواد المشكلة لعمليتي التوجيه : تتألف مرحلة التعليم المتوسط من ثلاثة أطوار تشكل فيعا السنتان الثانية والثالثة تدعيم المكتسبات و ترسيخها ، و باعتبار السنة الثالثة إدماجية لمكتسبات سنة الثانية منه فحساب معدل كل مادة من المواد المؤلفة لمجموعتي التوجيه يكون باعتماد النتائج المحصل عليها في المادة خلال السنتين الثالثة والرابعة متوسط .و يتم حسابه كالتالي :

الشكل (07) يوضح كيفية حساب معدل مجموعات التوجيه.

$$\frac{(2x_2)+_1ن}{3}$$

اجراء عملية التوجيه : للتمكن من التوفيق بين مستلزمات مختلف شعب التعليم الثانوي و نتائج التلميذ و رغباته و آراء الأساتذة ومستشاري التوجيه المدرسي و المستلزمات البيداغوجية للجذع المشترك المرغوب فيه ، يشترط أن تكون العملية قد هيئ لها من خلال السنة الثالثة من التعليم المتوسط بمساهمة كل المعنيين بهذا الفعل التربوي.

- **المنشور الوزاري رقم 0.0/49. 08/6 المؤرخ في 16/فيفري/ 2008م المتعلق بتوجيه تلاميذ الرابعة متوسط الى الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.**

و قد هدف هذا المنشور الى تحديد الترتيبات الواجب في توجيه التلاميذ سنة رابعة متوسط المنتقلين الى التعليم ما بعد الالزامي الراغبين في الالتحاق بأحد الجذعين المشتركين للسنة الاولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي تتناول هذه الترتيبات نفس الترتيبات الاعتيادية الموضحة في المنشور رقم 06/0.0.6/06 المؤرخ في 14/01/2007م مع بعض التعديلات في معاملات مواد مجموعات التوجيه و إجراءات عملية التوجيه ، حيث تم تغيير المعاملات كالتالي :

الجذع المشترك آداب		الجذع المشترك علوم و تكنولوجيا	
المواد	المعاملات	المواد	المعاملات
اللغة العربية	05	الرياضيات	04
اللغة الفرنسية 1	04	العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا	04
اللغة الانجليزية 2	3	علوم الطبيعة والحياة	04
التاريخ و الجغرافيا	2	اللغة العربية	02
المجموع	14	المجموع	14

جدول (02) يوضح معاملات مواد مجموعات التوجيه و إجراءات عملية التوجيه

أما بالنسبة لإجراءات التوجيه فقد نص هذا المنشور على كذلك على ضرورة مراعات متطلبات التحجيم المقترح لآفاق سنة 2015 ضمن أهداف الإصلاح و التي يجب السعي تدريجيا الى بلوغها .

مع ضرورة الاعتماد على الطرق البيداغوجية في عملية التوجيه و الامتناع علة التوزيع الآلي للتلاميذ.

وحتى وان كانت مجموعتا التوجيه مجرد عنصر من العناصر الواجب توظيفها في تحديد ملمح التلميذ و الجذع المشترك الأكثر انسجاما معه، فإنها مع ذلك تضل أداة تمكن من ممارسة توجيه تطبعه الشفافية و تسمح بإنصاف التلميذ. مع تقديم هذا المنشور توضيحات أكثر حول عملية الطعون بالتأكيد على انتهاء هذه العملية قبل الدخول المدرسي للسنة المقبلة.

و مما سبق تناوله حول المناشير الوزارية المتعلقة بعملية القبول و التوجيه الى الجذعين المشتركين للسنة أولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي نلاحظ الأهمية البالغة التي أولتها الدولة لهذه العملية بجميع جوانبها فالمنشور الوزاري رقم (273) الذي ركز على تفعيل

عملية الاعلام المدرسي حول الشعب الثانوية للكل من التلاميذ و الأولياء لتقادي كثرة الطعون والتوجه النمطي الى شعبة العلوم الذي عانت منه عملية التوجيه كثيرا فأتى هذا المنشور للحث على القيام بعملية دراسة الرغبات عبر الفصول الدراسية الثلاث و تمرير بطاقة الرغبات و ملئها خلال الفصل الأول لاكتشاف حالات التلاميذ الذين يعانون من حالات عدم توافق في التوجيه و متابعتهم و متابعة نتائجهم و ذلك من خلال استدعاء أوليائهم و تكرار هذه العملية عند نهاية الفصل الثاني للمحاولة مرة ثانية و يثبت التوجيه في نهاية السنة لينتقل التلميذ الى الجذع الذي اختاره و يتناسب مع إمكانياته و قد ضبط المشرع كذلك هذه العملية في نص المنشور الوزاري رقم(40) الذي قال بقبول التلقائي في السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي كل تلميذ تحصل على شهادة التعليم الأساسي أو بالقبول فيضاف المعدل السنوي لنتائج التقويم المستمر في ينتقل ويقبل التلميذ الذي يصل معدله 10 من 20. وتخضع عمليتي القبول و التوجيه لمجموعة من الترتيبات حددها المنشور الوزاري (41) بحيث ركز هذا المنشور على ضرورة الدراسة والموافقة بين رغبة التلميذ المعبر عنها في بطاقة الرغبات ومجموعات التوجيه لكل جذع ومعاملات مواده ، و نظرا للتغيرات الطارئة في كل مجالات الحياة و من بين أهم هذه المجالات التربية و التعليم و من أهم التغيرات الطارئة عليها التغيرات الحاصلة في ميدان التوجيه كالتغيرات في الجذوع المشتركة للسنة الاولى ثانوي و التي أتى بها المنشور رقم(43) الذي شرح التعديلات التي مست كل من بطاقة الرغبات التي أصبحت تحوي الجذعين فقط و كذلك مواد ومعاملات مجموعات التوجيه مما غير كذلك في بطاقة المتابعة والتوجيه للطور الثالث من التعليم الأساسي . وهذا ما يستدعي من مستشار التوجيه والارشاد المدرسي و المهني ضرورة إعلام التلاميذ و أوليائهم حول هذه التعديلات و هذا ما نص ركز عليه المنشور الوزاري رقم(06)بالنص على إعلام التلاميذ وأوليائهم بالهيكل الجديدة لمرحلة التعليم ما بعد الالزامي وبآليات التوجيه المعتمدة فيه ، و أنه تملء منظرهم بالتشاور مع أوليائهم خلال الفصل الثالث من السنة الثالثة متوسط و مجموعات التوجيه و معاملاتها إعداد الخريطة التربوية

للسنة الدراسية الموالية و حساب معدل المواد المشكلة لعمليتي التوجيه فحساب معدل كل مادة من المواد المؤلفة لمجموعتي التوجيه يكون باعتماد النتائج المحصل عليها في المادة خلال السنتين الثالثة والرابعة متوسط ، حرصا على عملية التوجيه تضل عملية التحيين تمس شروطه فقد جاء المنشور الوزاري رقم 49 ببعض التعديلات التي مست معاملات مواد مجموعات التوجيه و إجراءات عملية التوجيه ، و أنه من الضروري الاعتماد على الطرق البيداغوجية في عملية التوجيه عملية و التأكيد على انتهاء عملية الطعون هذه العملية قبل الدخول المدرسي للسنة المقبلة.

8-2- المناشير المتعلقة بعملية القبول و التوجيه الى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي :

• المنشور الوزاري رقم 0.0/262. 05/6 المؤرخ في 13/ديسمبر/ 2005م
المتعلق بالإجراءات انتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

وقد جاء هذا المنشور للحث على مجموعة من الترتيبات التي تتعلق بالتعديلات التي أدخلت على كل من بطاقة الرغبات، بطاقة المتابعة والتوجيه ومجموعات التوجيه من حيث المواد المشكلة لها والمعاملات المسندة لها .

بطاقة الرغبات أصبحت تحتوي على نمط التعليم الذي يختاره (تعليم ثانوي عام وتكنولوجي و،تعليم مهني،تكوين مهني) وكذا الشعبة التي يرغب في مواصلة دراستها في شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي المنبثقة من كل جذع مشترك :

جذع مشترك آداب :

شعبة اللغات الاجنبية

- اللغة والأدب العربي / معامل 3.

- اللغة الأجنبية 1 / معامل 3.

- اللغة الأجنبية 2 / معامل 3.

- التاريخ والجغرافيا / معامل 1.

شعبة الآداب والفلسفة

- اللغة و الأدب العربي / معامل 5.

- التاريخ والجغرافيا / معامل 2.

- اللغة الأجنبية 1 / معامل 2.

- اللغة الأجنبية 2 / معامل 1.

جذع مشترك علوم وتكنولوجيا :

شعبة الرياضيات

- الرياضيات / معامل 5.

- الفيزياء والكيمياء / معامل 3.

- اللغة العربية / معامل 1.

- الإعلام الآلي / معامل 1.

شعبة التقني رياضي

- الرياضيات / معامل 4.

- الفيزياء والكيمياء / معامل 3.

- التكنولوجيا / معامل 2.

- الإعلام الآلي / معامل 1.

شعبة العلوم التجريبية

- الرياضيات / معامل 2.

- العلوم الطبيعية / معامل 3.

- الفيزياء والكيمياء / معامل 3.

- اللغة العربية / معامل 1.

- الإعلام الآلي / معامل 1.

شعبة التسيير والاقتصاد

-- الرياضيات / معامل 3.

- اللغة العربية / معامل 2.

- التاريخ والجغرافيا / معامل 2.

- التكنولوجيا / معامل 2.

- الإعلام الآلي / معامل 1.

تلقى الرغبة الاولى لنسبة 05 % من التلاميذ الاوائل ،أما البقية في تم توجيههم حسب ترتيبهم في مجموعات التوجيه مع مراعات الترتيب التفضيلي رغباتهم والنتائج الدراسية

والأماكن البيداغوجية المتوفرة .وعند الحاجة يتم تجميع التلاميذ الذين اختاروا التخصصات الغير متوفرة في جميع المؤسسات في مؤسسة واحدة تابعة للقطاع.

• المنشور الوزاري رقم 0.0/48. 08/6 المؤرخ في 13/فبراير/ 2008م المتعلق
إجراءات انتقالية لتوجيه التلاميذ الى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام
و التكنولوجيا.

يهدف هذا المنشور الى تحديد الترتيبات التي يجب اعتمادها لتوجيه تلاميذ الجذعين المشتركين للسنة الاولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجيا الى مختلف الشعب المنبثقة عن كل منها في السنة الثانية منه.

تتضمن هذه الترتيبات الخاصة بالتعديلات التي أدخلت على المواد المشكلة لمجموعات التوجيه و المعاملات المسندة لكل منها و كذا التعديلات التي أدخلت على بطاقات المتابعة و التوجيه .من خلال بطاقة الرغبات التي يعبر التلميذ من خلالها عن الشعبة التي يريد التلميذ مواصلة الدراسة فيها حيث يتم ملؤها بالتشاور مع أوليائهم بعد الطلاع على مسارات التعليم الثانوي و متطلباتها .

مجموعات التوجيه: تحدد مجموعات التوجيه الى السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجيا باعتماد المواد التي تؤهل التلميذ الى مواصلة الدراسة في الشعبة المعنية و حساب معدلها من خلال نتائج الفصلين الأول والثاني لإعداد مشروع الخريطة التربوية ، و للوصول الثلاث للتوجيه النهائي في نهاية السنة الدراسية.

بالنسبة للشعبتين المنبثقة عن الجذوع المشتركة:

شعبة الآداب والفلسفة		شعبة الآداب و اللغات الأجنبية	
المواد	المعاملات	المواد	المعاملات
اللغة العربية و آدابها	05	اللغة العربية وآدابها	03
اللغة الفرنسية 1	02	اللغة الفرنسية 1	03
اللغة الانجليزية 2	1	اللغة الانجليزية 2	03
التاريخ و الجغرافيا	2	التاريخ والجغرافيا	01
المجموع	10	المجموع	10

المواد	المعاملات	المواد	المعاملات
رياضيات	05	رياضيات	03
العلوم الفيزيائية	02	العلوم الفيزيائية	03
اللغة العربية وآدابها	1	التكنولوجيا 2	03
		التاريخ والجغرافيا	01
المجموع	10	المجموع	10

بالنسبة للشعب الأربعة عن الجذع المشترك علوم :

شعبة الرياضيات		شعبة التقني رياضي	
المواد	المعاملات	المواد	المعاملات
رياضيات	06	رياضيات	03
العلوم الفيزيائية	04	العلوم الفيزيائية	03
اللغة العربية وآدابها	1	التكنولوجيا 2	04
		التاريخ والجغرافيا	01
المجموع	11	المجموع	11

شعبة العلوم التجريبية		شعبة تسيير واقتصاد	
المواد	المعاملات	المواد	المعاملات
رياضيات	05	رياضيات	04
علوم طبيعة والحياة	02	العلوم الفيزيائية	04
اللغة العربية وآدابها	01	التكنولوجيا 2	02
العلوم الفيزياء	03	الاعلام الآلي	01
المجموع	11	المجموع	11

جدول (03) يوضح الشعب المبتثقة من الجذوع المشتركة

التحضير لعملية التوجيه: ضرورة مراعاة متطلبات التحجيم المقترح لآفاق سنة 2015 ضمن أهداف الإصلاح و التي يجب السعي تدريجيا الى بلوغها .

ضرورة اعتماد البيداغوجية في عملية التوجيه و الامتناع عن اللجوء الى التوزيع الالي للتلاميذ على الافواج التربوية لمختلف الشعب.

ضرورة مراعات التوفيق العقلاني بين التخطيط التربوي ، إمكانيات الاستقبال و التأطير من جهة ، و رغبات التلاميذ و امكانياتهم العلمية الحقيقية بالنظر الى متطلبات الشعبة المعنية من جهة ثانية .

إجراء التوجيه النهائي: يجب أن يمارس التوجيه المدرسي و المهني ضمن رؤية ذات طابع شمولية للوصول به الى تحقيق التوافق و الانسجام بين مستلزمات مختلف شعب التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ، و نتائج التلميذ و رغباته.

وعليه يعتمد في التوجيه التلاميذ الى مختلف شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ، على ترتيبهم وفق رغبتهم الأولى ثم الثانية فالثالثة و الرابعة لتلبية تفضلية لما أمكن منها حدود الاماكن البيداغوجية المتوفرة في المؤسسة .فأما بالنسبة لمجموعات التوجيه فإنها تبقى أداة تمكن من ممارسة توجيه تطبعها الشفافية و تسمح بإنصاف التلميذ.

و قد حدد هذا المنشور كذلك شروط الطعن المؤسس ، و الذي يكون في الحالات التالية ، الفصل عن الدراسة في المرحلة الالزامية ، وقوع خطأ في نقل المعاملات و النقاط والمعدل، توجيه التلميذ الى شعبة لم يحصل على المعدل في إحدى مواد مجموعاتها .

• المنشور الوزاري رقم 0.3/168. 12/0 المؤرخ في 03/جانفي/ 2012م

المتعلق بتوجيه السنة الأولى ثانوي الى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي

الام والتكنولوجيا.

يهدف هذا المنشور الى شرح التعديلات التي أدخلت على بعض أدوات التوجيه الى السنة الثانية من التعليم الثانوي مفصلة فيما يلي :

- بطاقة الرغبات : و التي يعبر فيها التلميذ بمساعدة أولياءه عن مساره المدرسي أو المهني الذي يرغب فيه.

- استبيان الميول و الاهتماماتيساعد المستشار في التعرف على قدرات التلميذو استعداداته من أجل مرافقته في بناءمشروعه الدراسي و المهني .
 - بطاقة المتابعة والتوجيه : قد تم اجراء بعض التعديلات في هذه البطاقة أولا بإدراج بعض المصطلحات التقنية و التعديلات التي مست معاملات مواد مجموعات التوجيه و يطلب من مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني معالجة البطاقة المذكورة مع ضرورة تدوين مختلف الملاحظات المستخلصة من أعمال المرافقة و الارشاد في الخانة المخصصة لذلك .
 - التحضير لعملية التوجيه : تحضير الخريطة التربوية انطلاقا من نتائج الفصل الثاني اسنة الاولى ثانوي كالمعتاد.
 - إجراء عملية التوجيه النهائية : نعتد على الأسس التالية :
- تلبية رغبات 05% الأوائل من التلاميذ المقبولين في السنة الثانية ثانوي حسب كل جذع .ترتيب باقي التلاميذ حسب الرغبة الأولى فالثانية فالثالثة ...لتلبية تفضلية ما أمكن في حدود الاماكن البيداغوجية .مع شرح كيف و متى يكون الطعن مؤسسا كالمعتاد.
- المنشور الوزاري رقم 168 / 0.0.3 المؤرخ في 03/ جانفي/ 2012 م المتعلق توجيه تلاميذ السنة الاولى ثانوي الى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي.

يهدف هذا المنشور للتعريف بالتعديلات التي أدخلت على بعض الادوات التوجيه الى السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي .

بطاقة الرغبات التلميذ: يعبر عن طريق هذه الأداة عن رغباته المتعلقة بمساره المدرسي أو المهني المستقبلي خلال اختياره بمساعدة أوليائهم للشعبة و الفرع الذي يميل إليه. وضرورة احترام النموذجين المرفقين بهذا المنشور مع التنصيب

استبيان الميول و الاهتمامات و الذي اهو أداة مساعدة للمستشار ، وقد تم تعديل جوانب عديدة من هذه الاداة ، بحيث يجب تنصيبها خلال الفصل الاول من كل سنة دراسية لإتاحة الوقت امام المستشار لاستغلالها

بطاقة المتابعة والتوجيه : بتعديل و معاملات مواد مجموعة التوجيه تم تعديل كذلك معلومات الواردة في بطاقة المتابعة و التوجيه ، و تنصيب هذه البطاقة يخضع للعمل ببرنامج (الوافي) ، مع مراعات ضرورة تدوين مختلف معلومات و الملاحظات المستخلصة من المرافقة و المتابعة و الارشاد.

التحضر لعملية التوجيه : يحضر مشروع الخريطة التربوية للسنة الدراسية الموالية وفق الخطوات المعتادة و الاخذ بعين الاعتبار متطلبات التحجيم المقترح لآفاق سنة 2015 ضمن اهداف الاصلاح ، والتي يجب السعي تدريجيا لبلوغها .

في إجراءات عملية التوجيه يجب أن يسعى مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني للتوفيق بين آراء و ملاحظات الأساتذة و المتابعة والارشاد و مختلف المتطلبات البيداغوجية لمختلف تفرعات شعب السنة الثانية ثانوي . وعليه يتم توجيه التلاميذ المقبولين الى السنة الثانية من خلال تلبية رغبات 05% الاوائل منهم و باقي التلاميذ المقبولين فيرتبون حسب الرغبات بالأولوية . و تجدر الإشارة اجبارية كل ثانوية بالعمل بالمبرمج المعلومات (وافي- الصيغة الثانية) . و لا تنتهي عملية القبول و التوجيه الى بعد انتهاء أعمال مجلس القبول و التوجيه الولائي.

الطعن هو حق ولي التلميذ في اعادة النظر في توجيه ابنه و يكون مؤسس الى في الحالات التالية عدم تلبية رغبة تلميذ مرتب في 05% الاوائل أو الفصل عن الدراسة قبل بلوغ التلميذ 16 سنة كاملة أو خطأ ثابت في نقل المعلومات و النقاط أو عدم حصوله على المعدل المقبول في أحد مواد مجموعة التوجيه للشعبة الموجه اليها .

• المنشور الوزاري رقم 0.3/338. 14/0 المؤرخ في 23/أكتوبر/ 2014م

المتعلق بترتيبات خاصة بمراحل دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ.

و قد أتى هذا المنشور ليوضح الترتيبات الواجب العمل بها في التحضير لأخذ قرار التوجيه النهائي وفق عدة مراحل لتوجيه التلاميذ على أسس مدروسة وملائمة لقدرات التلميذ و ملمحه حيث يتعين أن يكون التوجيه التدريجي وفق سلسلة من الإجراءات التتبعية طيلة السنة الدراسية و تتم على ثلاث مراحل هي :

_ **في الثلاثي أولا :** مرحلة الإعلام والتشاور و تكون في (أكتوبر - ديسمبر) و تركز في هذه المرحلة العملية الارشادية على الاعلام المعمق و الواسع للتلاميذ و أوليائهم حول الشعب للجذوع المشتركة و تفرعاتها في السنة الثانية الثانوي و آفاقها الجامعية والمهنية ، و تتوج هذه المرحلة التي تتمثل في التحضير و التفكير و التشاور بقياس الرغبة الأولى للتلميذ و مقارنتها بنتائج الفصل الاول.

_ **في الثلاثي الثاني :** مرحلة ضبط الاختيار وتكون في (جانفي _ مارس) وتم في هذه المرحل تبليغ التلاميذ و اوليائهم بنتائج التوجيه المسبق للفصل الاول ، كما يتم تنظيم مقابلات فردية أو جماعية مع التلاميذ الذين أبدوا رغبات لا تتفق مع نتائجهم المدرسية لمساعدتهم على تصحيح و تعديل رغبتهم و إدراك الفرق ما بين الشعب المختارة و مستواهم الحقيقي .و إعادة هذه العملية في الفصل الثاني .

_ **في الثلاثي الثالث :** مرحلة اتخاذ القرارات النهائية وتكون في (أفريل _ جوان) تهدف هذه المرحلة إلى التحضير لمجالس الأقسام نهاية السنة بحيث الوصول بالتلميذ لاتخاذ القرار النهائي ، و في هذه المرحلة كذلك يسعى الفريق التربوي عامة ومستشار التوجيه المدرسي و المهني خاصة الى التوفيق ما بين كل من :

- الملمح التربوي لتلميذ

- رغبات التلاميذ
- ملاحظات الأساتذة
- ترتيب التلاميذ في الجذوع المشتركة (حسب المبرمج الوافي) لضمان احترام المقاييس البيداغوجية لفتح الشعب.
- نتائج الاختبارات النفس تقنية المطبقة من طرف المستشار.
- المتطلبات البيداغوجية للشعب المفتوحة في السنة ثانية ثانوي .
- المنشور الوزاري رقم 01/97 / المؤرخ في 06/أكتوبر/ 2010م المتعلق بتوجيه التلاميذ و تحجيم تعداداتهم .

و يحث هذا المنشور على التأكيد لمواصلة التكفل بالتلاميذ تربويا و بيداغوجيا وفق أهداف و مرامي الاصلاح لتحسين و رفع مردود النظام التربوي ،فاني أذكر بضرورة العمل وفق النصوص المنظمة للعملية والواردة في المرجع أعلاه. مع الحث على الاهتمام بشعبي الرياضيات والتقني رياضي و محاولة منح الفرصة للتلاميذ الذين يملكون القدرات لمواصلة الدراسة في احداها .

إن مرحلة التعليم الثانوي تكتسي أهمية بالغة في المسار الدراسي و المهني للتلميذ و تعتبر عملية التوجيه في هذه المحلة أدق و أكثر حساسية منها في مرحلة التعليم المتوسط لأن السعب المنبثقة من الجذوع المشتركة أكثر عددا و أكثر تخصصا و أن كل شعب تختلف تماما عن الأخرى لهذا فالتوجه الى أي شعبة منها يتطلب من التلميذ توفر شروط خاصة لتحقيق النجاح فيها لأن شعب التعليم الثانوي و خاصة شعب السنة الثاني منها تتحكم في اختيار نمط تكوينه الجامعي مستقبلا ونظرا للتطورات الحاصلة تسعى وزارة التربية و مديرية التكوين والتوجيه و الاتصال لتحسين المتواصل الشروط والترتيبات المتعلقة بعملية التوجيه و قد أتى المنشور الوزاري رقم (262) بالتعديلات التي أدخلت على كل من بطاقة الرغبات ،بطاقة المتابعة والتوجيه ومجموعات التوجيه من حيث المواد المشكلة لهاو المعاملات

المسندة إليها . بطاقة الرغبات أصبحت تتيح الفرصة للتلميذ أن يختاره النمط التعليم الذي يرغب فيه (تعليم ثانوي عام وتكنولوجي بشعبه المنبثقة منه، تعليم مهني، تكوين مهني) وتلبي الرغبة الاولى لنسبة 05 % للتلاميذ الأوائل حيث تخضع عملية التوجيه الى مجموعة من الترتيبات و التي حددها المنشور الوزاري رقم (48) و التي من أهمها وجوب الاعتماد في توجيه تلاميذ الجذعين الى مختلف الشعب الجديدة المنبثقة عن السنة الأولى من التعليم الثانوي و مست التعديلات المواد المشكلة لمجموعات التوجيه و المعاملات المسندة ، ضرورة مراعاة متطلبات التحجيم المقترح لآفاق وأهداف الاصلاح ، ضرورة اعتماد البيداغوجية في عملية التوجيه ،يجب أن يمارس التوجيه المدرسي و المهني ضمن رؤية ذات طابع شمولية للتوفيق و الانسجام بين المستلزمات البيداغوجية للشعب و نتائج التلميذ ورغباته، و يشير كذلك المنشور الوزاري رقم(168) بالتعديلات التي أدخلت على بعض الأدوات التوجيه الى السنة الثانية كبطاقة رغبات التلميذ ، استبيان الميول و الاهتمامات ،بطاقة المتابعة والتوجيه بتعديل و معاملات مواد مجموعة للعمل ببرنامج (الوافي) ،ولتكريس مبدأ التوجيه التدريجي و تجنب التوجيه الموقفي أو الآني أتى المنشور رقم(338) لشرح مراحل توجيه التلاميذ و تبدأ عملية التوجيه من بداية السنة الدراسية بمرحلة الإعلام الواسع والتشاور ، ثما تأتي بعد ظهور نتائج الفصل الثاني مرحلة ضبط الاختيار ليتناسب مع هذه النتائج و إعادة هذه العملية في الفصل الثاني مرحلة اتخاذ القرارات النهائية و تهدف هذه المرحلة إلى التحضير لمجالس الأقسام نهاية السنة ما نستطيع استخلاصه أن المشرع سعى لأن يضبط عملية توجيه تلاميذ الجذوع المشتركة الى السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي و يي يصبغها بصبغة التدرج مما يجعل التلميذ وولييه مقتنعين بالتوجه الذي سيسلكه التلميذ و ها ما يوفر على المستشار المشكلات الناجمة عن عملية الطعون وإعادة التوجيه .

8-3- المناشير المتعلقة بعملية التوجيه الى التعليم ما بعد الالزامي و المكاتب المشتركة:

- القرار الوزاري رقم 54 المؤرخ في 04/جوان/ 2005م المتعلق بتحديد شروط القبول وكيفيات التوجيه نحو المسار المهني.

ويهدف هذا المنشور الى تحديد شروط واجراءات قبول و التوجيه للتلاميذ خريجي المنظومة التربوية للتعليم أو التكوين المهني.بعد تنظيم عملية قبول وتوجيه في نهاية كل سنة. الحث على تنظيم حملات اعلامية في بدايت كل سنة حول المهن و التكوينات وهذا لفائدة تلاميذ الأقسام النهائية ، و يحث على تحديد تقديرات العرض و الحاجة الى التعليم والتكوين المهني في نهاية الفصل الدراسي الثاني .

وكذا ضرورة انشاء لجنة قبول وتوجيه ولأئبة لخريجي النظام التربوي و تكلف اللجنة المذكورة تحديد العرض النهائي للتعليم والتكوين المهنيين قبول و توجيه الى التلاميذ المسارين تحديد مؤسسات الاستقبال لهم و وضع تحديد وسيلة التبليغ لهم ولأوليائهم.و تجتمع هذه اللجنة بعد انتهاء أشغال لجنة القبول و التوجيه لتربية الوطنية .

- المنشور الوزاري رقم 0.0/206. 05/6 المؤرخ في 21/أكتوبر/ 2005م المتعلق بتقويم اجراءات تحضير لعملية التوجيه لتلاميذ السنة التاسعة أساسي الى مسلكي التعليم ما بعد الالزامي.

يهدف هذا المنشور لتحسين سير عملية التوجيه بمختلف اجراءاتها ، حث كذلك على متابعة نتائج التقويم المستمر لتلاميذ السنة التاسعة أساسي للوقوف على مدى انسجامها مع رغبات التوجيه المعبر عنها .

و الحث كذلك على تنظيم حصص اعلامية مشتركة مع مستشار التوجيه والتقييم المهنيين مع اشراك الاولياء في ملء بطاقة الرغبات والتعرف على الامكانيات الحقيقية لأبنائهم .

احصاء التلاميذ الذين لا تتناسب رغباتهم الأولية مع نتائجهم في التقويم المستمر. واستدعائهم وأوليائهم للتداول معهم . اعداد حصيلة لعملية التقويم المستمر للفصل الأول والثاني .

• المنشور الوزاري رقم 01 المؤرخ في 06 / مارس / 2006م المتعلق بتوجيه التلاميذ الى مسلكي التعليم ما بعد الالزامي.

يهدف هذا المنشور الى كفيات تطبيق المادة التاسعة من القرار الوزاري المشترك رقم 54/المؤرخ 04/ جوان /2005م المحدد لكيفية القبولو التوجيه الى المسار المهني . وهذا يدخل ضمن الخطة الشاملة لإصلاح منظومة التربية والتكوين لتوجيه مدرسي ومهني يكرس التعليم عن طريق الاختيار و اتخاذ القرار لدى التلميذ لأن عملية التعبير عن الرغبة وبناء مشروعه هي عملية معقدة تتطلب معاجلتها انسجام قدراته و مؤهلاته مع نمط التعليم والتكوين الضي يرغب فيه.

و يتم التوجيه الى مساري التعليم والتكوين المهنيين وفق أحكام المادتين 6 و 7 من القرار الوزاري المشترك السابق الذكر.

يوجه ال السنة الاولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي تلاميذ السنة التاسعة من التعليم الاساسي و الرابعة متوسط التلاميذ المنتقلون الراغبون في الجذعين بتفرعاتهما في السنة الثانية ثانوي .

أما التوجه الى التعليم المهني فيوجه كذلك التلاميذ المقبولين الراغبين في هذا المسار وكذلك تلاميذ السنة الاولى ثانوي الذين أعيد توجيههم الى التعليم المهني ، و يشكل التعليم المهني من تعليم نظري و تطبيقي يتخلله فترات تكوين في الوسط المهني ، ويحتوي هذا المسار على طورين يتوج الأول بشهادة التعليم المهنيين الدرجة الاولى والثاني من الدرجة الثانية (شرط أن يكون ناجح في الدرجة الأولى) ثما الالتحاق بدرجة التقني سامي .

أما بالنسبة للتوجيه الى التكوين المهني و ينظم كذلك وفق نمطين هما التكوين الاقامي وينظم داخل مؤسسة التكوين مع تربصات تطبيقية ، أما النمط الثاني التكوين عن طريق التمهين و تنظم معظم فترته في الوسط في الوسط المهني بالإضافة الى فترات تكوينية في مؤسسات التكوين.

البرنامج الإعلامي تعد اللجنة الولائية المشتركة و تنفذ برنامج اعلاميا الهدف منه إعلام جميع التلاميذ أوليائهم و كذا الوسط الجمعي و يجند لأدائها مستشاري توجيهي القطاعين ويتضمن حملات اعلامية و تحسيسية على مستوى المؤسسات التعليمية و خاصة الاقسام التي في طور التوجيه ، و تنظم خلاله كذلك أبواب مفتوحة على مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين ليكتشف التلميذ و وليه مختلف المهن و الحرف المتوفرة في القطاع .

• المنشور الوزاري رقم 0.0/05. المؤرخ في 08/أفريل/ 2010م المتعلق بتنظيم

مجلس القبول و التوجيه الى الطور ما بعد الالزامي ، تنظيمه وسيهر.

يقرر بإنشاء مجلس القبول و التوجيه على مستوى كل مقاطعة ، واعداد المشروع التنظيم التربوي للسنة الدراسية الموالية على ضوء الفصلين الأولين.

المصادقة على محاضر نجاح التلاميذ السنة الرابعة متوسط المنقلين الى الطور ما بعد الالزامي و دراسة اقتراحات التوجيه المقترحة في المجالس و توجيه التلاميذ الى الجذعين المشتركين و تكون هذه المجالس مشتركة بين مديرية التربية و مديرية التكوين المهني ، وتخضع قرارات هذا المجلس للسرية المهنية التامة .

• المنشور الوزاري رقم 0.0/01. المؤرخ في 08/أكتوبر/ 2010م المتعلق بقبول و توجيه تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط الى مرحلة التعليم ما بعد الالزامي.

و يهدف هذا المنشور على الحث على اعداد التلميذ للاختيار الأنسب الذي يتوافق وقدراته و امكاناته و رغباته ، و هذا التحضير يقتضي اعلام و ارشاد التلميذ و مرافقته حتى يتسنى له اختيار احد المسارات المقترحة والاستفادة من مختلف الفرص الممنوحة وفق مؤهلاته و مهاراته .

و نظرا للإصلاحات التربوية التي شملت الطور ما بعد الالزامي بحيث صار التلميذ له الحق في الاختيار بين العليم الثانوي و التعليم و التكوين المهني . حيث يتم التوجيه الى هذه المسارات اعتمادا على رغبة التلميذ المعبر عنها و نتائجها الدراسية .بحيث يوجه نحو السنة الاولى من الجذع المشترك العام والتكنولوجي التلاميذ الناجحين من السنة الرابعة من التعليم المتوسط الذين اختاروا هذا النمط و نتائجهم تشجعهم عليه . ويمنح هذا النمط من التعليم في الثانويات ، ويتوج بشهادة البكالوريا التعليم الثانوي .

أما بالنسبة للتوجيه نحو السنة الاولى من التعليم المهني بحيث يوجه نحو السنة الاولى من الجذع المشترك العام والتكنولوجي التلاميذ الناجحين من السنة الرابعة من التعليم المتوسط الذين اختاروا هذا النمط و نتائجهم تشجعهم عليه . ويمنح هذا النمط من التعليم في معاهد الخاصة بالتعليم المهني ومدة تكوين في المحيط المهني تتراوح بين 06 و 08 أسبوع سنويا و يتكون من طورين ويتوج الطور الأول بشهادة التعليم المهني من الدرجة الأولى و الطور الثاني بشهادة من الدرجة الثانية .

التوجيه نحو التكوين المهني يمكن للتلاميذ المقبولين والغير مقبولين في الطور ما بعد الالزامي الالتحاق بالتكوين المهني إن رغبوا في ذلك ، شرط أن يبلغوا سن 15 بالنسبة

للمهنيين ، أما بالنسبة لنظام الاقامي فيشترط أن يبلغ 16 سنة ، وتتوج اما بشهادة الكفاءة المهنية أو شهادة التحكم المهني .

كما حث هذا المنشور على أهمية تنظيم و تطبيق برنامج اعلامي سنوي مشترك بين مديرية التربية ومديرية التعليم و التكوين المهني .

• المنشور الوزاري رقم 02 المؤرخ في 03/ماي/ 2011م المتعلق بتنصيب مكاتب مشتركة للإعلام نحو مساري التعليم و التكوين المهنيين على مستوى مؤسسات قطاع التربية الوطنية .

يهدف هذا المنشور الوزاري المشترك الى تحديد كفايات تنصيب مكاتب مشتركة للإعلام والتوجيه نحو مساري التعليم و التكوين المهنيين ، على مستوى ثانويات ومتوسكات كل قطاع التربية الوطنية و ذلك عملا بالنظام الجديد لإعلام و توجيه تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط إلى المرحلة التعليم ما بعد الالزامي. ويعد تنصيب هذه المكاتب المشتركة فإنها تنشط في خلال فترتين هما:

الفترة الأولى : و تكون خلال شهر "أفريل" و ماي من كل سنة وهذا تزامنا مع مرحلة التعريف بالمهن التي ينظمها التكوين المهني و عملية التوجيه الأولي التي ينظمها قطاع التربية.

الفترة الثانية : خلال فترة سبتمبر و أكتوبر من كل سنة تزامنا مع الدخول المدرسي و المهني . وهذا تحت تأطير كل من مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني و مستشار التقييم والادماج المهني للقطاع التكوين ، كما وضح هذا المنشور المهام المكلفة لهذا المكاتب المشتركة .

• المنشور الوزاري رقم 1347 المؤرخ في 26/جوان/ 2013 المتعلق بترتيبات

لجهاز توجيه التلاميذ الى مساري التعليم والتكوين المهني .

يهدف هذا المنشور الى وضع آليات مكملة للإجراءات المتخذة في اطار النصوص التنظيمية السابقة و أهم هذه الآليات ما يلي :

تدوين قرارات مجلس القبول و التوجيه في محضر ممضي من الطرفين ، وتبلغ قرارات مجلس القبول و التوجيه عن طريق كشف النقاط المدرسي لفصل الثالث ، التزام مؤسسات التكوين بتنفيذ القرارات مجلس القبول و التوجيه . ويشجع التلاميذ على اختيار مساري التكوين و التعليم المهنيين بدلا من الاعدات المتكررة التي تلجأ اليها بعض المؤسسات التربوية ، حيث تتكفل مراكز التوجيه و مؤسسات التكوين و المعاهد باستقبال و اعلام وارشاده ومرافقة التلاميذ و اوليائهم. و تكثف و تتنوع الدعائم الاعلامية حول فرص التكوين التي يوفرها القطاع لإيصالها الى أكبر عدد ممكن من التلاميذ و أوليائهم بالتنسيق مع المؤسسات التربوية مختلف قنوات الاتصال و الاعلام .

لتوسعة اختيارات التلاميذ ليستطيع الاختيار ما يناسبه و يناسب قدراته وطبيعة شخصيته وميوله و رغباته من مجالات التكوين الأكاديمي و التطبيقي فنصبت المكاتب المشتركة بين قطاعي التربية الوطنية والتعليم التكوين المهني ، وأدرج كل من التعليم والتكوين المهني ضمن قائمة الاختيارات ضمن بطاقة الرغبات المسلة للتلميذ عند الاختيار في مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي ، حيث نص القرار الوزاري رقم (54) تحديد شروط واجراءات قبول و التوجيه التلاميذ خريجي المنظومة التربوية للتعليم أو التكوين المهني ،و هذا ما يستدعي ضرورة تنصيب وانشاء لجنة قبول وتوجيه ولأئيه لخريجي النظام التربوي و قبل هذه العملية تسبقها عملية مهمة وهي هذا متابعة نتائج التقويم المستمر لتلاميذ السنة التاسعة أساسي التي نص المنشور الوزاري رقم (206) على إعطائها أهمية للوقوف على مدى انسجامها مع رغبات التوجيه المعبر عنها تنظيم حصص اعلامية مشتركة مع مستشار التوجيه

والتقييم المهنيين المنشور لتوسيع قائمة المهن التي يعرفها التلميذ و ما يوفره القطاع التكوين المهني و شروط الالتحاق و القبول بهذا القطاع والقرار الوزاري رقم 01 الذي حدد كيفية القبول والتوجيه الى المسار المهني وفق شروط وخطوات تسهر على تحقيق الخطة الشاملة لاصالح منظومة التربية والتكوين لتوجيه مدرسي ومهني يكرس التعليم عن طريق الاختيار و اتخاذ القرار لدى التلميذ لأن عملية التعبير عن الرغبة وبناء مشروعه هي عملية معقدة تتطلب معالجتها انسجام قدراته و مؤهلاته مع نمط التعليم والتكوين الذي يرغب فيه و يتم الحسم في هذه القرارات بشكل نهائي و المصادقة عليها حسب المنشور الوزاري رقم (05) في مجلس القبول و التوجيه المنشئة على مستوى كل مقاطعة تكون هذه المجالس مشتركة بين مديرية التربية و مديرية التكوين المهني و لى ننسى اعداد التلميذ للاختيار الأنسب الذي يتوافق وقدراته و امكاناته و رغباته التي حث عليها المنشور الوزاري رقم (01) و هذا التحضير يقتضي اعلام و ارشاد التلميذ و مرافقته حتى يتسنى له اختيار احد المسارات المقترحة والاستفادة من مختلف الفرص الممنوحة.

خلاصة الفصل :

نستخلص من خلال تناولنا للجانب النظري لعملية التوجيه المدرسي و المهني بأنه عبارة عن عملية تبنى على أسس علمية معينة كي يوجه كل فرد إلى نوع التعليم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله المهنية وغير ذلك من صفاته الشخصية ،يسعى كذلك كل من التوجيه المدرسي والمهني الى أهداف متقاربة مآلها الحقيقي هو مساعدة الفرد على التكيف و الرضى و تقبل ذاته و مهنته أو تخصصه الدراسي ، و اشباع حاجاته بطريق مناسبة و ايجابية.

و من خلال تدارسنا للمناشير الوزارية التي تضبط كل من عمليتي القبول والتوجيه الى مختلف الأنماط التحيين الذي تمر به محاولة المشرع السعي الى الخروج من كون عملية التوجيه عملية آنية الوصول الى توجيه تتبعي نمائي يوصل التلميذ الى القدرة لاتخاذ القرار الدراسي و المهني المستقبلي اي الوصول به الى القدرة على بناء مشروع شخصي ناجح يتمشى مع قدراته و امكاناته و متطلبات النمط التعليمي أو الشعبة التي يختارها و هذا ما يفعل أكثر دور المستشار الإرشادي من خلال عملية المتابعة لنتائج التلاميذ و اختياراتهم و مشكلاتهم الخاصة و كذلك تفعيل دوره الإعلامي لأن توفر المعلومة المنقحة و الوافرة حول الشعب الدراسية وآفاقها المستقبلية و عالم المهن و متطلباته و كذلك حول قدرات التلميذ في حد ذاته تسهل كثيرا عملية الاختيار بالنسبة للتلميذ و تجعل من عملية التوجيه التي يقوم بها المستشار من خلال محاولته للتوفيق بين ما يرغبه التلميذ و قدرته و متطلبات البيداغوجية للشعبة أو النمط التعليم ليصل بالتلميذ الى الاختيار الدراسي الأنسب الذي يتفق معه و تكون له حظوظ أوفر لتحقيق النجاح فيه.

الفصل الرابع إجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- المنهج المتبع

2- الدراسة الاستطلاعية

3- أدوات جمع البيانات

4- الخصائص السيكمترية لأدوات جمع البيانات

5- إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية

ملخص الفصل

تمهيد :

تقف مدى صحة النتائج التي يتحصل عليها الباحث في أي دراسة يقوم بها على الأساليب و الإجراءات المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة ، و بعد ما تم عرض المشكلة محل الدراسة و التعرّيج على ايطارها النظري ، سنحاول في هذا الفصل عرض الدراسة و الهدف المنشود منها و المنهج المتبع و فرضيات الدراسة التي سيتم التحقق من صحتها أو نفيها و أهداف و إجراءاتها الدراسة الاستطلاعية التي تم القيام بها و أهم نتائجها وما توصلنا إليه من خلالها و أدوات القياس المستخدمة و خصائصها السيكمترية لمعرفة مدى صحتها و الأساليب الإحصائية المعتمدة للتأكد من نتائج الدراسة الحالية ، ووصف الخطوات التي مرت بها الدراسة .

1- المنهج المتبع :

إن جميع البحوث و في شتى المجالات (الطبيعية و الإنسانية) يعتمد الباحث في تعاملاته مع المادة العلمية على منهج معين، إذ أن البحث ليس جمع الملاحظات و المادة العلمية بل تفسيرها وتحليلها لأن المنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من أفكار الجديدة تماما من أجل الكشف عن الحقيقة ، و إما من أجل البرهنة عليها (بوحوش، 2001، 36).

وبما أننا بصدد دراسة و تتبع الميول المهني في السنوات المعنية بعملية التوجيه المدرسي و هي على التوالي : السنة الثالثة و الرابعة متوسط و الأولى ثانوي لمعرفة ووصف الفروق في الميول المهنية لدى هذه العينة انطلاقا من بعض المتغيرات التصنيفية من أهمها متغير المستوى الدراسي و السن و المستوى التحصيلي و المستوى الاقتصادي للأسرة و المستوى التعليمي للوالدين و كذلك بفرق الجنس ، لهذا و انطلاقا من متطلبات الدراسة تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التتبعي المستعرض الذي يهدف إلى الاهتمام بالتغيرات التي تحدث في الظواهر و معدل هذه التغيرات و العوامل التي تؤثر عليها ، تقسم دراسة النمو الى قسمين الطولية و المستعرضة هذه الأخيرة هي التي تخدم موضوع دراستنا هذه أنها تهتم باختيار أكثر من مجموعة من الأفراد في أعمار زمنية مختلفة و هذا ما ينطبق على عينة دراستنا التي تكونت من تلاميذ الأقسام الثلاث على التوالي السنة الثالثة متوسط و الرابعة متوسط و الأولى ثانوي ، و تقوم بقياس المتغير موضوع الدراسة على مجموعة الأفراد في وقت واحد بحيث سنقوم بدراسة الميول المهنية لدى عينتنا من تلاميذ الأقسام الثلاث ، و تحتاج مثل هذه الدراسات عينة كبيرة من الأفراد الذين سيتم متابعتهم (عباس و آخرون ، 2007، 78).

2- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة النهائية مهمة جدا قبل الخوض في الدراسة النهائية حيث أنها تمكن الباحث من المعرفة مدى صلاحية أداة الدراسة التي سيستخدمها في الدراسة الأساسية ، كما تمكن الباحث من التعرف على خصائص المجتمع الأصلي للدراسة (بوعلام ، 2004 ، 877).

أ) تهدف الدراسة الاستطلاعية الى :

- تحديد ميدان الدراسة و التحقق من مدى ملائمته للدراسة .
- تحديد أدوات الدراسة.
- التعرف على مجتمع الدراسة .
- التعرف على مدى تجاوب عينة الدراسة مع أداة القياس و ما مدى مناسبتها لطبيعة هذه لها .
- حساب الخصائص السيكومترية (صدق و ثبات) أدوات الدراسة .

ب) حدود الدراسة :

• الحدود الزمنية و المكانية :

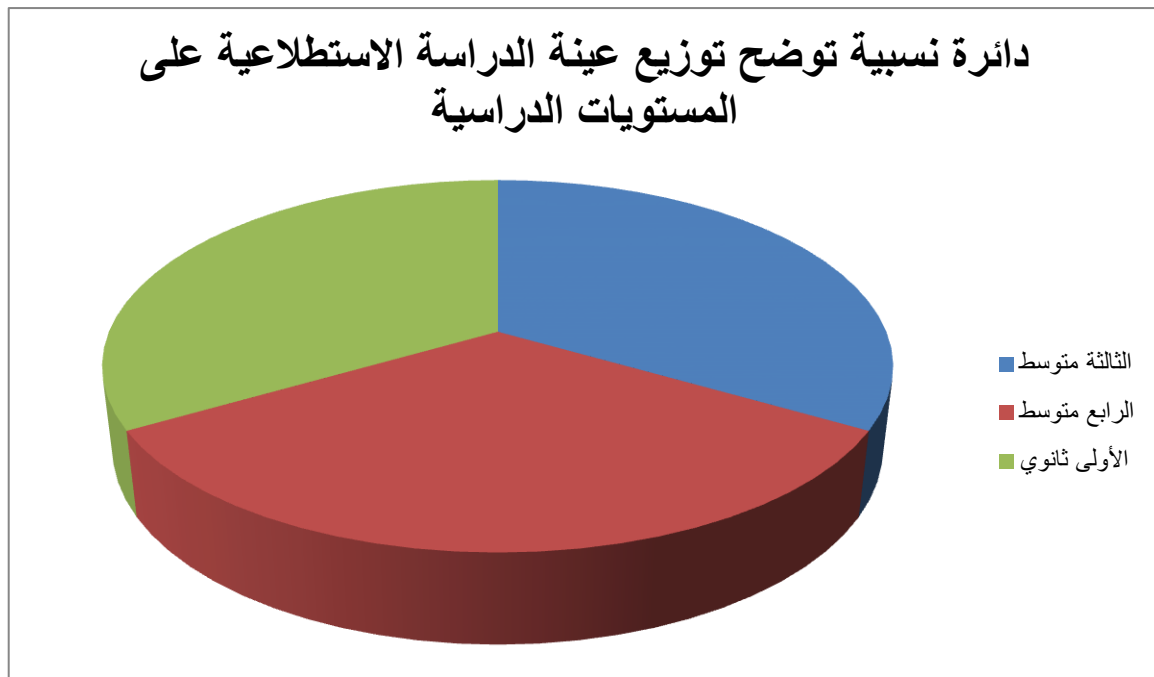
أجريت الدراسة الاستطلاعية من 02 الى 09 / مارس / 2017م بمتوسطة آل ياسر و ثانوية لقرع محمد الضيف ببلدية _ الرياح _ الوادي .

• الحدود البشرية (عينة الدراسة الاستطلاعية) :

و تكونت الدراسة من 30 تلميذا و تلميذة من المستويات الدراسية الثلاث (الثالثة والرابعة متوسط والأولى ثانوي) ، و تتكون من 10 تلاميذ من كل مستوى حيث اختيرت العينة بالطريقة قصدية عرضية

المستوى الدراسي	عدد التلاميذ	النسبة
ثالثة متوسط	10	%33.33
رابعة متوسط	10	%33.33
أولى ثانوي	10	%33.33
المجموع	30	%100

والجدول (04) يوضح أفراد العينة الاستطلاعية



دائرة نسبية (01) توضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية على المستويات الدراسية

3- أدوات جمع البيانات :

شملت الدراسة أداتين عبارة عن استبيانين استخدم لجمع البيانات قدمت لعينة من تلاميذ المستويات الدراسية المعنية بعملية التوجيه ، وقد تم اختيار الاستبيان كأداة لجمع البيانات لأنه يخدم هذه الدراسة و يتناسب أكثر مع نوع و طبيعة البيانات التي يريد الباحث الحصول عليها أكثر استخداما في البحوث ولموضوعات النفسية والاجتماعية والتربوية أو

البيانات الشخصية لأن من مميزاتها أنها توفر كما كبيرا من المعلومات و الكثير من الجهد و الوقت على الباحث (عبيدات وآخرون، 1999، 63).

3 _ 1. مقياس الميول المهنية :

تم استخدام مقياس "هولاند" للميول المهنية الذي طوره "الحواري" على البيئة (1982م) و "كمال صبحي سعيد" (2005م) وكلهما طورها على البيئة الأردنية ، و قد عدلته "سميرة ميسون" سنة () على البيئة الجزائرية بولاية "ورقلة" الجنوبية و هي تتقارب في مميزاتها من البيئة التي أجريت عليها الدراسة الحالية .

- يتكون من ستة مقاييس فرعية تقيس كل منها بيئة من بيئات العمل التي يفضلها الفرد ،و يحتو كل مقياس فرعي على أربعة عشرة اسم مهنة و يطلب من المفحوص أن يضع دائرة حول كلمة (نعم) حول كلمة (لا) إذا لا يفضلها ، وقد تم تنظيم عبارات المقياس في شكل جدول و استبدال الدائرة بعلامة (X) في الخانة نعم اذا كان يرغب في المهنة و في الخانة لا إذا كان لا يرغب في المهنة ، وقد تم الاعتماد على هذا المقياس لأنه يخدم هذه الدراسة و يتناسب مع عينتنا و كذلك لكونه يتمتع بدرجة عالية من الصدق و الثبات.
- **المقياس الواقعي:** يدل هذا المقياس على الأعمال التي تتطلب مجهودا عضليا و تؤدي بشكل فردي.
- **المقياس العقلي:** يدل هذا المقياس على الأعمال التي تؤدي بشكل فردي.
- **المقياس الاجتماعي:** يدل هذا المقياس على الأعمال الجماعية التعاونية و التي تتصف بمساعدة الآخرين و إرشادهم و تخفيف آلامهم .
- **المقياس التقليدي:** يدل هذا المقياس على الأعمال التي تتطلب دقة في الأداء و إتباع التعليمات كالأعمال الكتابية .

- **المقياس المغامر:** يدل هذا المقياس على الأعمال التي تتطلب قيادة الجماعة كإدارة المشاريع و المؤسسات التجارية و القيادة السياسية .
- **المقياس الفني:** يدل هذا المقياس على الأعمال التي تتطلب إبداعا و قدرة فنية على التعبير الرمزي عما يدور في النفس.

الرقم	البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
01	البيئة الواقعية	من 1 الى 14	14
02	البيئة العقلية	من 15 الى 29	14
03	البيئة الاجتماعية	من 28 الى 42	14
04	البيئة التقليدية	من 43 الى 56	14
05	البيئة المغامرة	من 57 الى 70	14
06	البيئة الفنية	من 71 الى 84	14
مجموع العبارات		84	84

جدول (05) يوضح أبعاد مقياس الميول المهنية

3 _ 1 _ 1. تصحيح المقياس :

تتم الإجابة على كل فقرة من الفقرات المقياس "نعم" إذا يحب المهنة و لها علامة (2) ، و "لا" إذا كان لا يحب المهنة و لها علامة (1) ، وبذلك تتراوح العلامة الكلية للمقياس ب (14) و (28) بمتوسط علامة قدرها (21) و هي درجة القطع بين من لديه ميول مهنية ملائمة و من لديه ميول مهنية غير ملائمة .

كما تتراوح العلامة الكلية للمقياس ككل ما بين (84) و (168) بمتوسط علامة (126) ، وبهذا يكون الطالب الذي تحصل على علامة (21) فأكثر في أي مقياس فرعي لديه ميول مهنية ملائمة في ذلك المقياس .

4 _ 2. مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة :

هذا المقياس من إعداد "عمار نواف الهوارنة" يحوي في صورته الأصلية على (55) سؤال منها (26) لقياس المستوى الثقافي و (29) سؤالاً موزعة بين مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

و قد تم تعديله من طرف الطالب الباحثة "سميرة ميسون" (2011) على البيئة الجزائرية بولاية "ورقلة" الجنوبية . فأصبح يتكون من (49) سؤالاً، (22) المستوى الثقافي للأسرة، و (27) منها تقيس المستوى الاقتصادي لاجتماعي للأسرة.

و قد اختصرت هذه الدراسة على مقياسين فرعيين فقط هما المستوى التعليمي للوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة.

حيث يتكون المستوى التعليمي للوالدين ويتكون من ثمانية مستويات فرعية و وضعت على مقياس يتدرج من (2 _ 16) درجة .

حيث يتكون المستوى الاقتصادي للأسرة من (27) فقرة و تتم الإجابة عن الأسئلة التالية بطريقة الاختيار من متعدد، عدا السؤالين الأخيرين إذ يتعلقان بذكر مهنة الأب بالتفصيل .

3 _ 2 _ 1. مفتاح التصحيح :

بالنسبة للمستوى التعليمي للوالدين يعطى المستوى الأول درجتان والمستوى الثاني أربع درجات والمستوى الثالث ست درجات و هكذا و يعطى الفرد الدرجة المقابلة للمستوى التعليمي الذي يحدده لوالديه .

و فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي للأسرة تمنح الدرجة (3) للبديل الأول (2) للبديل الثاني (1) للبديل الثالث.

و نشير الى أنه تم الاعتماد على هذا المقياس لحدائته و هذا ما يجعله أكثر صدقا وواقعية لمعرفة المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة . وتمتعه بدرجة عالية من الصدق والثبات، وكذلك سهولة أسلوبه و وضوح المعنى بالنسبة لصياغة عباراته. سهولة تطبيقه وتصحيحه.

4 _ الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات :

يعتبر الصدق والثبات من أهم الخصائص السيكومترية و الخصائص الأساسية التي يجب توفرها في الأداة لكي تكون صالحة لقياس متغيرات موضوع الدراسة ، و فيما يلي سنتطرق إلى بعض الطرق التي استخدمها الباحث في حساب كل من الصدق و الثبات لأدوات الدراسة الحالية .

4_1. الخصائص السيكومترية لمقياس الميول المهنية :

4_1_1. الصدق:

إن من ميزات الاختبار الصادق أن يقيس ما وضع لقياسه ، عادة ما يكون لاختبار الصادق ثابتا ، والعكس غير صحيح(عبد الحفيظ ،2003، 149) ، و توجد عدة أنواع لحساب الصدق و للتأكد منه قد استخدم الباحث في هذه الدراسة صدق المقارنة الطرفية .الذي هو مقارنة متوسطات درجات الأقوياء بمتوسط درجات الضعفاء ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات(باهي السيد، 1978، 341). ولحساب مثل هذا النوع من الصدق يتم تطبيق اختبار "ت" لعينتين متساويتين و متوسطتين غير مرتبطتين:

الشكل (08) يوضح معادلة اختبار "ت" لعينتين غير متساويتين غير مرتبطتين

$$t = \frac{\bar{Q} - \frac{\sum Q^2}{n}}{\sqrt{\frac{\sum Q^2 - \frac{(\sum Q)^2}{n}}{n(n-1)}}}$$

ع1 = تساوي مربع الانحرافات المعيارية لدرجات العليا.

ع2 = مربع الانحرافات المعيارية لدرجات الفئة الدنيا.

ن = عدد العينة .

م1 = متوسط الحسابي للدرجة العليا .

م2 = متوسط الحسابي للدرجة الدنيا .

و بتطبيق هذه المعادلة و بالحساب عن طريق المبرمج الآلي للإحصاء (SPSS) تحصلنا على النتائج التالية :

المؤشرات الإحصائية	نوع الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.01
الفئة العليا		110.90	9.43	7.62	17.93	0.01
الفئة الدنيا		90.93	3.75			

جدول (06) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الميول المهنية

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (06) ، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يبلغ (110.90) بانحراف معياري قدر ب (9.43) بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا (90.93) بانحراف معياري قدر ب (3.62) ، و قدرت "ت" المحسوبة ب (7.62) و هو دال عند مستوى الدلالة (0.01) و درجة حرية (17.93) ، و α مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بن الفئتين العليا والدنيا مما يدل على تمتع مقياس الميول المهنية بدرجة جيدة من الصدق .

4_1_2 . الثبات:

هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا في كل مرة يطبق فيها على نفس المجموعة و في نفس الظروف و بالتالي فالاختبار لابد أن لا يتناقض مع نفسه (جلال ، 2008 ، 78) و يشير العيسوي سنة 2003 إلى أنه قدرة المقياس على أن يعطي نفس النتائج في كل مرة أعيد تطبيقه . و تتعدد الطرق الأساليب التي يتم من خلالها التأكد من ثبات الاختبار و قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الطريقة التالية:

• معامل ألفا كرونباخ :

و تصلح هذه الطريق لاختبارات المقالة وصورها و الاختبارات التي لها أكثر من بديل (مقدم، 2003، 160) و معادلتها تكون كالتالي :

$$\alpha = \frac{K}{K-1} \left(1 - \frac{\sum_{i=1}^K \sigma_{Y_i}^2}{\sigma_X^2} \right)$$

الشكل(09) يوضح معادلة معامل ثبات ألفا كرونباخ

و بتطبيق هذه المعادلة وجدنا أن معاملات ثبات الأبعاد كلها مرتفعة حيث تراوحت ما بين 0.78 و 0.88 أما معامل α للمقياس ككل فإنه يقدر بـ 0.92 إذ يدل على الثبات المرتفع لمقياس الميول المهنية .

• التجزئة النصفية:

حيث قمنا بتجزئة الاختبار نصفين الفردي و الزوجي و بعد استخدام أي نوع من هذه الأنواع نستخدم التصحيح الطولي في أساليب التصنيف باستخدام معادلة " سبيرمان براون "

$$d_i = rg(X_i) - rg(Y_i) \bullet$$

n هو عدد قيم المتغيرين.

الشكل (10) يوضح معادلة "سبيرمان برون"

حيث أن :

و بعد ما طبقنا هذه المعادلة و تم حساب الثبات عن طريق المبرمج الآلي للإحصاء (SPSS) حصلنا على النتائج التالية : معامل "سبيرمان براون" للتجزئة النصفية قدر ب (0.92) مما يؤكد على ثبات مقياس الميول المهنية .

4 _ 2. الخصائص السيكمترية لمقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة:

4 _ 2 _ 1. الصدق: و بتطبيق معادلة اختبار "ت" و بالحساب عن طريق المبرمج الآلي للإحصاء (SPSS) حصلنا على النتائج التالية :

المؤشرات الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0.01
نوع الفئة					
الفئة العليا	47.60	4.27	7.24	28	0.01
الفئة الدنيا	37.80	3.75			

جدول (07) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي

الثقافي للأسرة

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (07) ، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يبلغ (47.60) بانحراف معياري قدر ب (4.27) بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا (37.80) بانحراف معياري قدر ب (3.75) ، و قدرت "ت" المحسوبة ب (7.24) و هو

دال عند مستوى الدلالة (0.01) و درجة حرية (28)، وهذا مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بن الفئتين العليا والدنيا مما يدل على تمتع مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة بدرجة جيدة من الصدق .

• صدق الاتساق الداخلي :

رقم البند	درجة ارتباطه بالدرجة الكلية
1	0.31
2	0.21
3	0.93
4	0.20
5	0.66
6	0.69
7	0.26
8	0.61
9	0.46
10	0.32
11	0.16
12	0.41
13	0.42
14	0.49
15	0.69
16	0.61
17	0.59
18	0.24
19	0.44

0.58	20
0.63	21

جدول (08) يوضح معامل ارتباط البنود بالدرجة الكلية لمقياس المستوى الاقتصادي.

حيث تراوحت جميع معاملات الارتباط البنود بالدرجة الكلية ما بين 0.16 و 0.61 و هي دالة عند (0.01) أي أن كلها تربطها علاقة قوية مع الدرجة الكلية للمقياس.

4 _ 2 _ 2. الثبات :

• التجزئة النصفية:

و بعد ما طبقنا معادلة "سبيرمان براون" للتجزئة النصفية و تم حساب الثبات عن طريق المبرمج الآلي للإحصاء (SPSS) حصلنا على النتائج التالية : معامل "سبيرمان براون" للتجزئة النصفية قدر ب (0.63) مما يؤكد على ثبات لمقياس المستوى الاقتصادي.

• معامل "ألفا كرونباخ" :

• و بتطبيق هذه المعادلة وجدنا أن معاملات ثبات الأبعاد كلها مرتفعة حيث تراوحت ما بين 0.80 و 0.76 أما معامل α للمقياس ككل فإنه يقدر ب = 0.79 إذ يدل على الثبات المقبول لمقياس لمقياس المستوى الاقتصادي.

5 _ إجراءات الدراسة الأساسية:

تمهيد:

بعد إنجاز الدراسة الاستطلاعية و تأكدنا من الخصائص السيكومترية للأداة وما مدى مناسبتها مع لموضوع الدراسة وأفراد عينتها، قمنا بتطبيق الدراسة الأساسية في شهر مارس و ذلك بتوزيع المقياسين على التلاميذ أفراد العينة ، و بعدها قمنا بجمعها في نفس الوقت و ثم تم تفريغها و تنظيمها و تبويبها لمعالجتها عن طريق الأساليب الإحصائية المناسبة.

5 _ 1. عينة الدراسة الأساسية:

5 _ 1 _ 1. مجتمع وعينة الدراسة :

المجتمع هو مجموعة العناصر أو الأفراد التي يقع عليها الاهتمام أثناء دراسة معينة ، و التي يرغب فيها الباحث أن يعمم النتائج التي جمعت من العينة إليها.

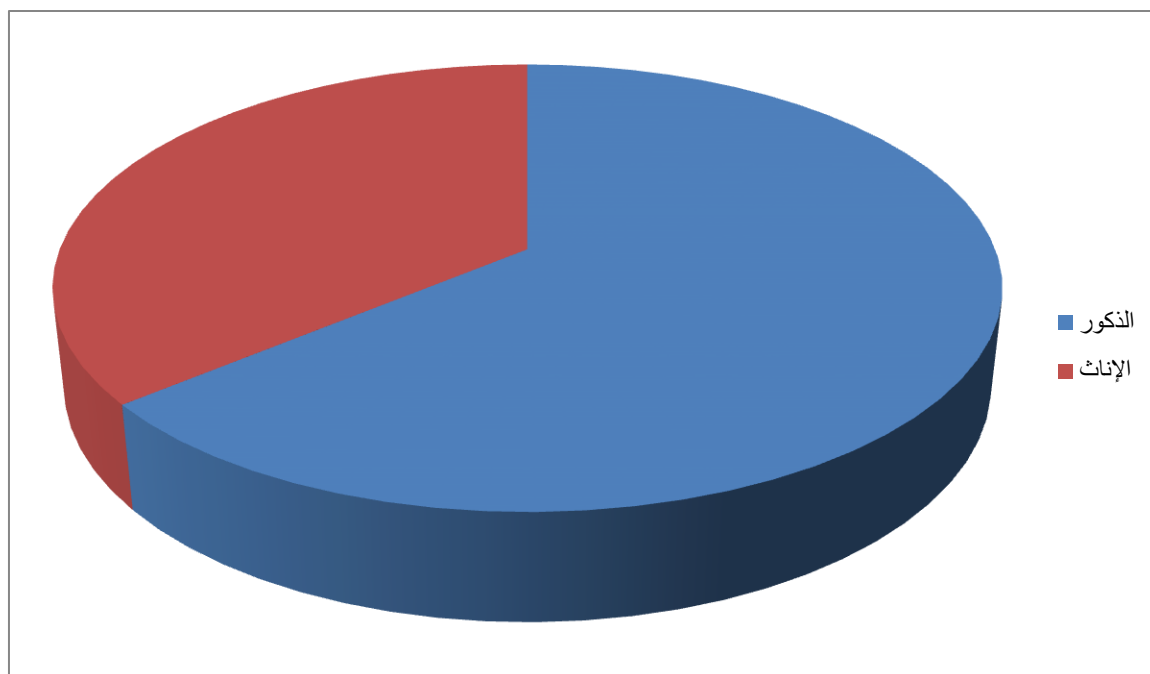
أما بالنسبة العينة هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزء من الكل ، بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع الأصلي الذي تجرى عليه الدراسة ، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله (مرابطي و آخرون . 2009 ، 94)

_ يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية في كافة تلاميذ السنة الثالثة و الرابعة متوسط و الأولى ثانوي بمدينة الرباح _ الوادي .

_ أما المجتمع المتاح للباحث فهو تلاميذ سنة الثالثة و الرابعة متوسط _ متوسطة ألياسر _ و تلاميذ سنة الأولى ثانوي _ ثانوي لقرع محمد الضيف الذين يقدر عددهم الإجمالي (354).

المجموع	الجنس	الذكور		الإناث		المستوى الدراسي
		النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
%0.31	112	%54.46	61	%45.53	51	المستوى الأول (سنة ثالثة متوسط)
%0.32	116	%73.27	85	%26.72	31	المستوى الثاني (سنة رابعة متوسط)
%0.35	124	%63.70	79	%36.29	45	المستوى الثالث (سنة أولى ثانوي)
%100	352	%64	225	%36	127	المجموع

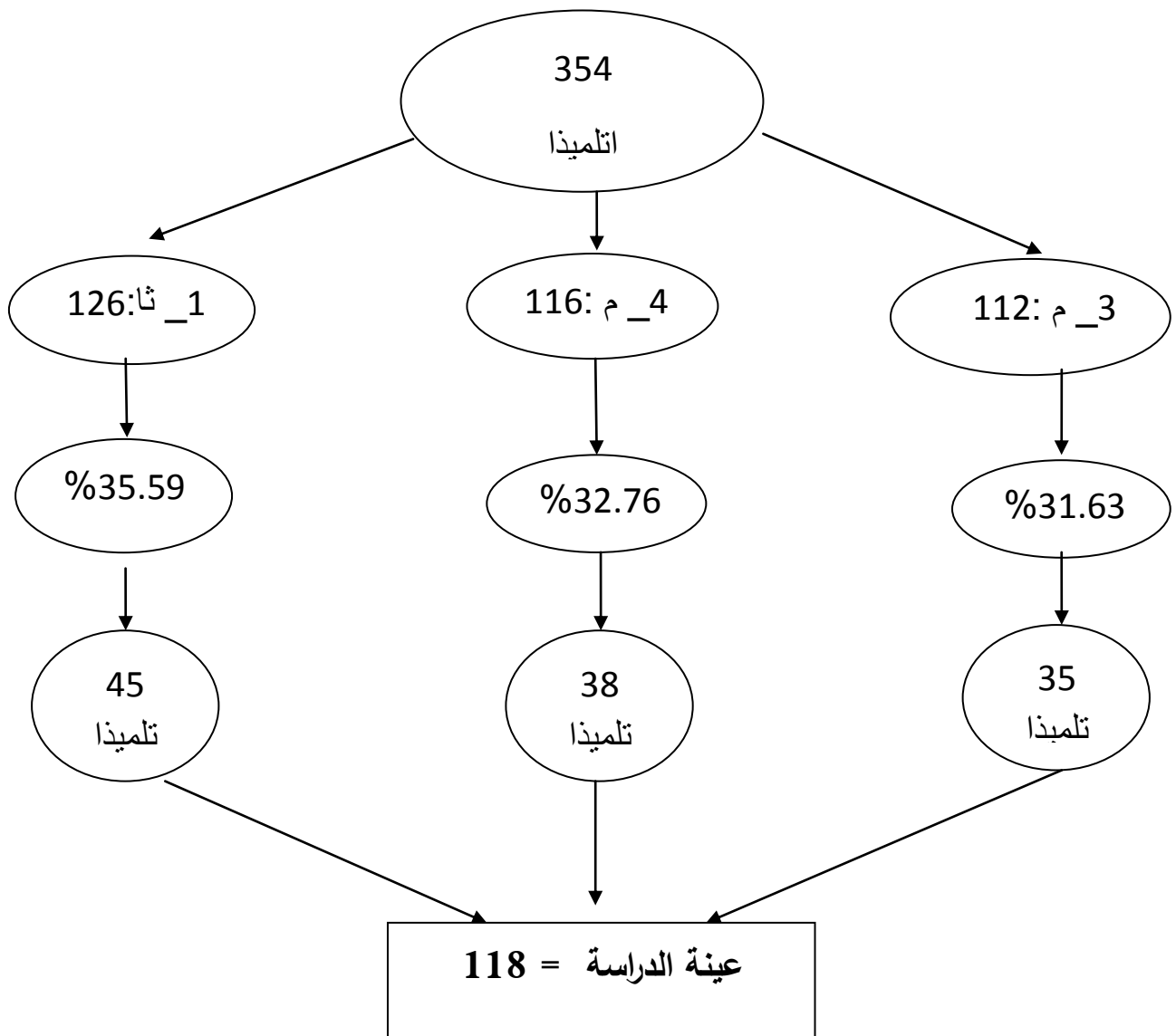
جدول (09) يوضح توزيع تلاميذ مجتمع الدراسة حسب الجنس



دائرة نسبية (02) توضح توزيع نسب الذكور والإناث في المجتمع المتاح

5_1_2 . طريقة المعاينة:

بما أننا بصدد دراسة مجتمع غير متجانس و الذي تتباين مفرداته وفقا لخواص معينة و يمكن تقسيمها إلى طبقات متجانسة فيما بينها (السعدي الغول . ص.07).و لكي يتم تمثيل العينة للمجتمع الأصلي الذي اشتقت منه، فإن أسلوب المعاينة الأمثل هو العينة العشوائية الطبقية و يستعمل هذا النوع من العينات في الحالات التي يكون فيها مجتمع الدراسة مكونا من طبقات مختلفة ، و هنا يضع الباحث شروطا معينة بحيث تمثل العينة جميع أفراد المجتمع المدروس ، و بنفس نسبة وجودها في المجتمع ، أي أن الباحث يختار لكل طبقة و بطريق عشوائية عددا من المفردات ، يتناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع الأصلي . (مجلة المعهد العربي لتخطيط ص، 38) ، حيث قمنا بتقسيم المجتمع إلى ثلاث مستويات (سنة ثالثة متوسط و ممثلة بنسبة 31.63% و سنة الرابعة متوسط و ممثلة بنسبة 32.76% و سنة الأولى ثانوي و الممثلة بنسبة 35.84 %) .

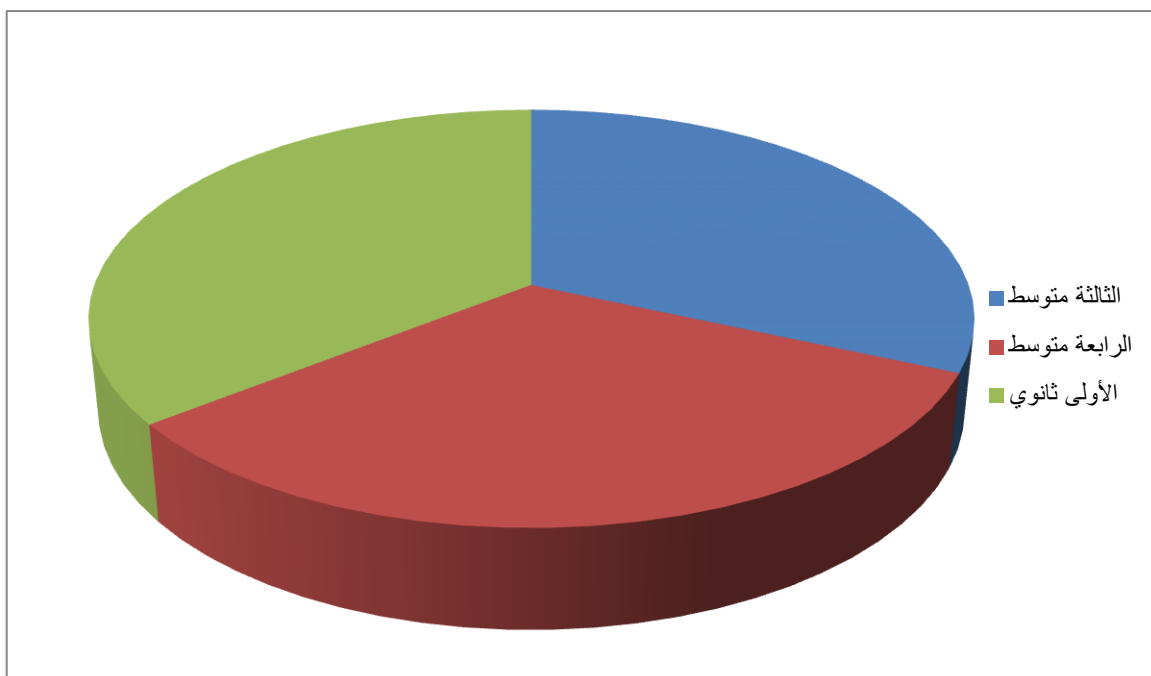


شكل (11) يوضح عدد و نسبة تلاميذ عينة الدراسة

النسبة المئوية	عدد التلاميذ	المستوى الدراسي
%31.63	112	الثالثة متوسط
76.32%	116	الرابعة متوسط
35:59%	126	الأولى ثانوي
%100	354	المجموع

جدول (10) يوضح نسبة التلاميذ في المستويات الدراسية للعينة مقارنة بالعدد الكلي

يلاحظ من الجدول () أن نسب المترشحين في المستويات الثلاث متقاربة بدء بالمستوى الدراسي الأول إذ قدرت ب: (31.63%) و مرورا بالمستوى الدراسي الثاني إذ قدرت ب(32.76%) انتهاء بالمستوى الدراسي الثالث الذي تقدر ب(35.59%).



دائرة نسبية (03) توضح توزيع نسبة تلاميذ العينة على المستويات الدراسية لأفرادها

توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة :

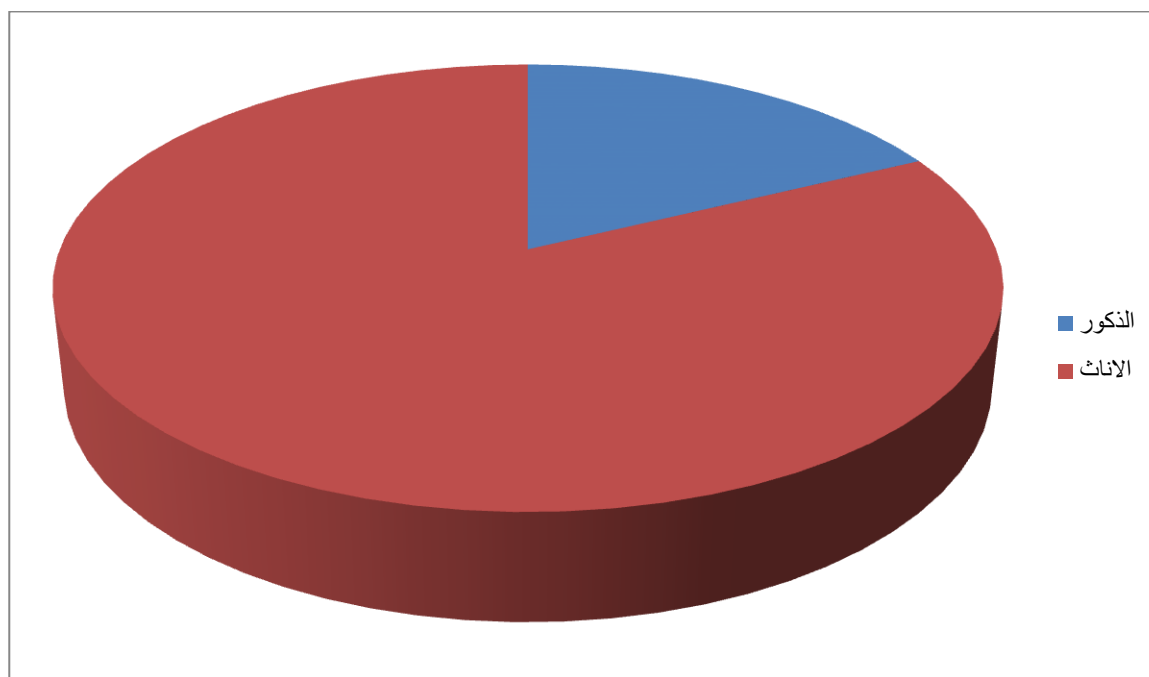
وقد تم توزيع أفراد العينة بناء على متغيرات الدراسة و الآن سنعرض جداول توضيحية لذا التوزيع:

أ_ من حيث متغير الجنس:

النسبة المئوية	العدد	
17.79%	21	الذكور
82.20%	97	الاناث
100%	118	المجموع

الجدول (11) يوضح توزيع و العينة حسب الجنس و نسبتها

نلاحظ من الجدول أن نسبة الاناث التي قدرت ب (82.20%) تفوق بكثير نسبة الذكور و التي قدرت ب (17.79%) و هي نسبة قليلة مقارنة بالعدد الإجمالي للتلاميذ.



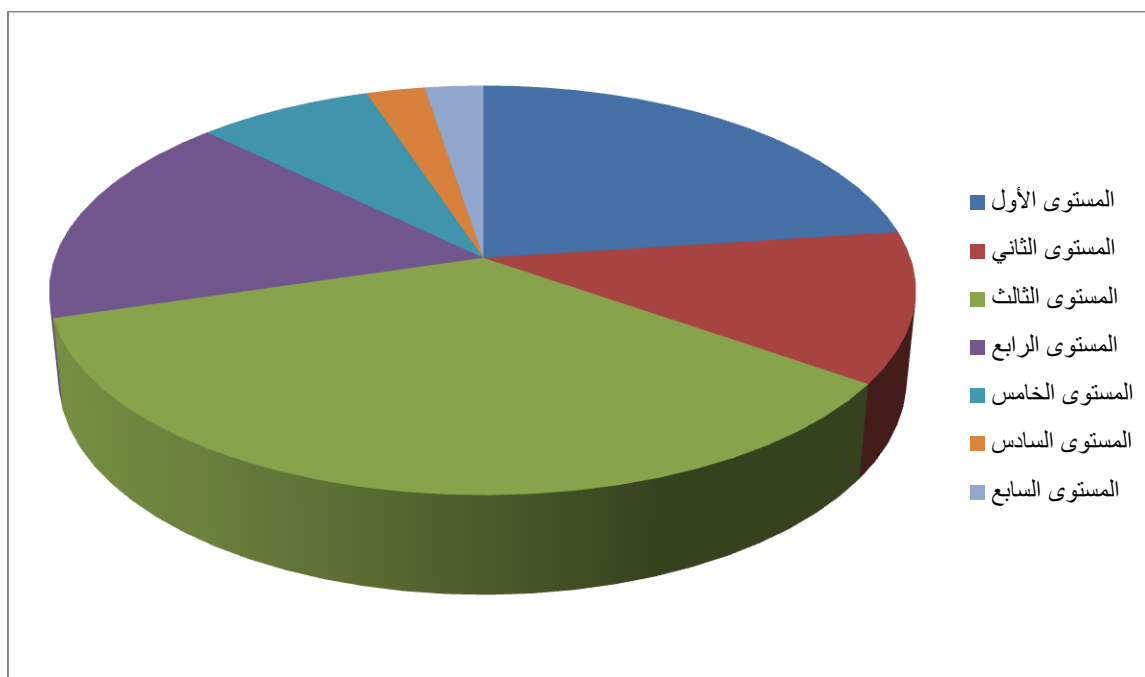
دائرة نسبية (04) توضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

بـ من حيث المستوى التعليمي للوالدين :

النسبة المئوية	العدد	المستوى الاقتصادي
22.88%	27	المستوى الاول
11.86%	14	المستوى الثاني
35.59%	42	المستوى الثالث
16.94%	20	المستوى الرابع
07.62%	9	المستوى الخامس
02.54%	3	المستوى السادس
02.54%	3	المستوى السابع
100%	118	المجموع

الجدول (12) يوضح توزيع و العينة حسب المستوى التعليمي للأسرة

من خلال الجدول (11) أن نسبة التلاميذ في المستوى الثالث التي تقدر (35.59%) هي أكبر نسبة مقارنة بباقي نسب باقي المستويات .



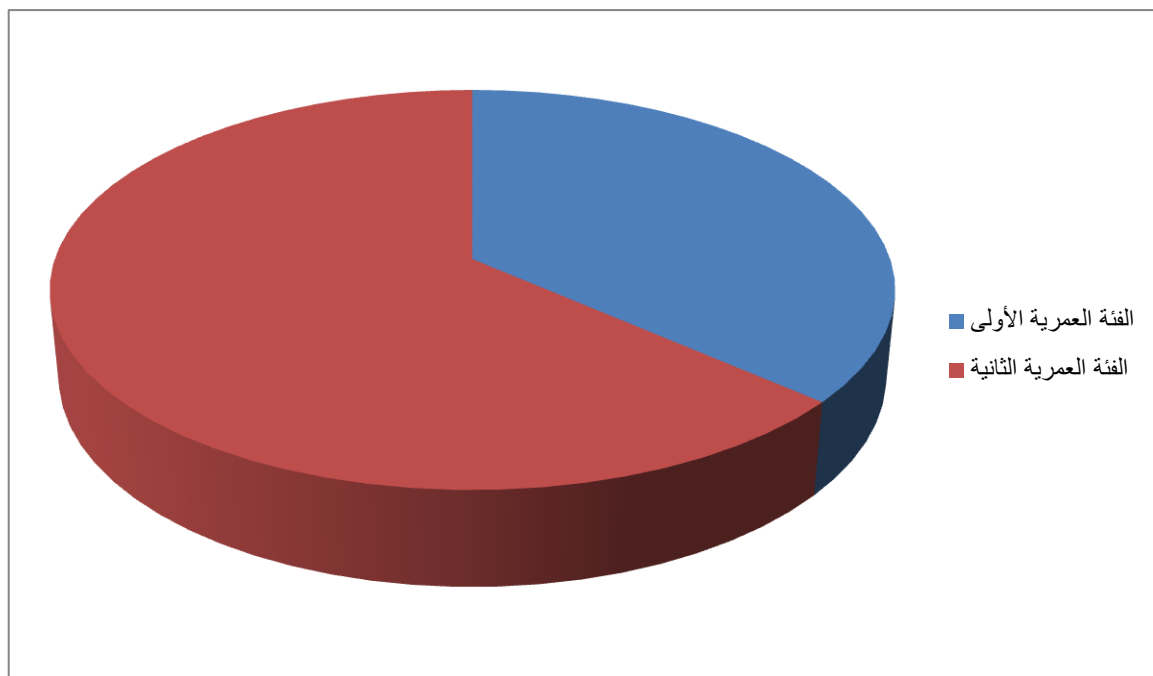
دائرة نسبية (05) توضح توزيع العينة على متغير المستوى التعليمي للوالدين

ج _ من حيث متغير السن :

النسبة المئوية	العدد	الفئة العمرية
36.44%	43	الفئة العمرية الأولى
63.55%	75	الفئة العمرية الثانية

الجدول (13) يوضح توزيع العينة حسب متغير السن

و نلاحظ من هذا الجدول أن الفئة العمرية الثانية هي الأغلب حيث قدرت نسبتها ب(63.55%) و هي النسبة الأكبر مقارنة بالفئة الثانية.



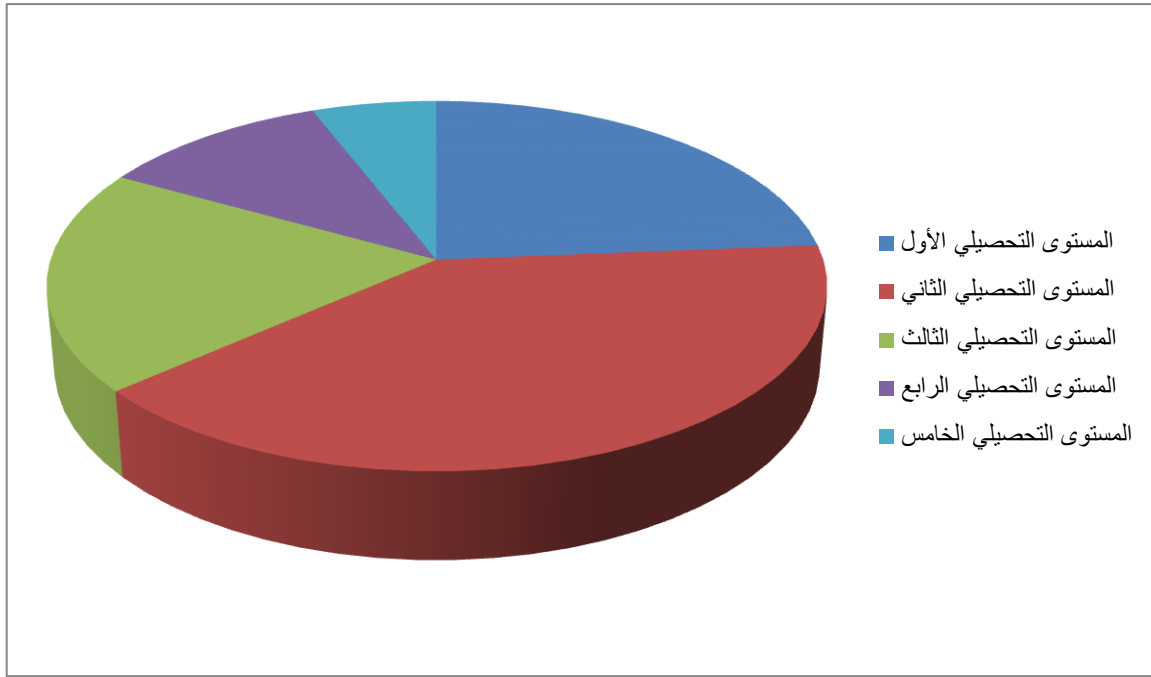
دائرة نسبية (06) توضح توزيع العينة حسب متغير الفئة العمرية .

دـ من حيث مستوى التحصيل الدراسي :

النسبة المئوية	العدد	المستوى التحصيلي
%23.72	28	المستوى التحصيلي الأول
%39.83	47	المستوى التحصيلي الثاني
%19.49	23	المستوى التحصيلي الثالث
%11.01	13	المستوى التحصيلي الرابع
%05.93	7	المستوى التحصيلي الخامس
%100	118	المجموع

الجدول (14) يوضح مستوى التحصيل الدراسي .

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة المستوى التحصيلي الثاني هي أعلى نسبة مقارنة بباقي المستويات و قدرت ب(39.83%) .



دائرة نسبية (07) توضح توزيع العينة على حسب متغير مستوى التحصيل الدراسي

6 . الأساليب الإحصائية :

من أجل اختبار فرضيات الدراسة و معالجة البيانات التي تم جمعها و تنظيمها و تبويبها و تحليلها تم استخدام التقنيات و الأساليب الإحصائية التالية :

_ **تقنيات الإحصاء الوصفي** : التكرارات ، النسب المئوية ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط.

_ **تقنيات الإحصاء الاستدلالي** : اختبار "ت" لقياس متوسط الفروق ، اختبار تحليل التباين الاحادي (ف)، اختبار شيفي للمقارن المتعددة و نشير إلى أنه تم استخدام البرنامج الآلي للمعالجة الإحصائية للمعطيات (spss) لاستخراج النتائج ،

اجراءات تطبيق الدراسة:

و قد امتد التطبيق خلال لأسبوعين الأولين من شهر مارس من السنة الدراسية الجارية ، وقد تم تقديم المقياسين على تلاميذ أفراد العينة بشكل جماعي حيث ساعد ذلك على تجاوب

التلاميذ في الاستجابة بشكل أكثر فعالية ، و تمت هذه العملية من خلال التنسيق بين الباحثين و المشرفين التربويين المسؤولين عن هذه الأقسام وكذلك بمساعدة الأساتذة المحصصين التي تم فيها التطبيق و قد تم هذه العملية و فق خطوات متتالية وهي :

_ شرح القصد من تطبيق هذا المقياس و موضوعه و كيفية الإجابة عليه.

_ توزيع مقياس الميول المهنية و مع إعطاء بعض التوضيحات خاصة لتلاميذ السنة الثالثة متوسط، ثم جمعها بعد إنهاء التلاميذ الاستجابة عليها.

_ توزيع مقياس لمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي على التلاميذ و جمعه في نفس الحصة .

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى المنهج المتبع في معالجة و دراسة المشكلة موضوع الدراسة و فرضياتها لإثباتها أو نفيها ، نما تم التطرق إلى إجراءات الدراسة الاستطلاعية و أهدافها وعينتها و أهم النتائج التي توصلت إليها كالخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، ثم تم التطرق إلى الدراسة الأساسية من حيث إجراءاتها و الأساليب الإحصائية المستخدمة فيها والعينة التي طبقت عليها .

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

1. عرض نتائج التساؤل العام
2. عرض نتائج الفرضية الأولى
3. عرض نتائج الفرضية الثانية
4. عرض نتائج الفرضية الثالثة
5. عرض نتائج الفرضية الرابعة
6. عرض نتائج الفرضية الخامسة
7. عرض نتائج الفرضية السادسة

_ تمهيد :

سنحاول في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلنا إليها لاختيار فرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المتعددة .

وقد استخدمنا في تبويب النتائج بعض الرموز ، نرى من الضروري توضيحها فيما يلي :

ن : تعني عدد أفراد العينة

ت : تعني التكرارات

م: تعني المتوسط الحسابي

ف : تعني اختبار التحليل التباين الأحادي

ع : تعني الانحراف المعياري

"t , test" : تعني قيمة "ت" لقياس الفروق بين المتوسطات.

التساؤل العام : ما هي أنماط الميول المهنية السائدة لدى تلاميذ المستويات التعليمية المعنية بعملية التوجيه المدرسي (الثالثة متوسط ، الرابعة متوسط ، الاولى ثانوية) ؟

من خلال النتائج توصلنا بأن الميول المهنية السائدة بين تلاميذ العينة هي الميول المهنية الفنية مقارنة بالبيئات الأخرى بنسبة (88%) من تلاميذ العينة إليها .

نتائج الفرضية الاولى :

الفرضية الأولى :

_ توجد فروق دالة إحصائية في نمط الميول المهنية السائدة بين التلاميذ باختلاف المستوى الدراسي (الثالثة متوسط ، الرابعة متوسط ، الأولى ثانوي).

مستوى دلالة الفرق بين التلاميذ حسب المستوى الدراسي الذي ينتمون إليه .

الميول المهنية	عدد التلاميذ في المستوى الدراسي						ن	ف"ف" المحسوبة	مستوى الدالة
	ثالثة متوسط	رابعة متوسط		أولى ثانوي					
عدد التلاميذ	35	38		45		118	0.74	غير دالة (0.47)	
المتوسط الحسابي	-3.12	-0.71	3.12	2.41	0.71				
الانحراف المعياري	2.63	2.57	2.63	2.73	2.57				

الجدول (15) : يوضح المتوسط الحسابي (م) و الانحراف المعياري (ع) و اختبار (ف)

لنتائج الفرضية الأولى

يتضح من خلال الجدول (15) أن الفرق بين متوسط درجات الميل المهني لدى تلاميذ المستويات الدراسية الثلاث المعنية بعملية التوجيه المدرسي (ثالثة ورابعة متوسط و الأولى ثانوي) غير دال إحصائياً و مما يدل على أنه لا يوجد اختلاف في الميول المهنية بين تلاميذ سنة ثالثة متوسط مقارنة بتلاميذ الرابعة متوسط والأولى ثانوي و نفس الشيء بالنسبة

لمقارنة تلاميذ سنة رابعة متوسط بتلاميذ الثالثة متوسط و الأولى ثانوي و مقارنة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي بتلاميذ رابعة متوسط والثالثة متوسط .

و تدل هذه النتائج على أن تلاميذ المستويات الدراسية الثلاث السالفة الذكر يتمثلون تقريبا في متوسط درجات الميول المهنية ، ولا يتفوق مستوى عن الآخر في ميوله المهنية .

نتائج الفرضية الثانية :

الفرضية الثانية :

_ توجد فروق دالة إحصائية في نمط الميول المهنية السائدة بين التلاميذ باختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة.

مستوى دلالة الفرق بين التلاميذ باختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة.

الميول المهنية	عدد التلاميذ في المستويات الاقتصادية للأسرة			ن "	" ف " المحسوبة	مستوى الدلالة
	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث			
	07	92	19			
	104	106	108			
	2.71	1.25	2.63			
عدد التلاميذ				118	0.36	0.05
المتوسط الحسابي						
الانحراف المعياري						

الجدول (16) : يوضح المتوسط الحسابي (م) و الانحراف المعياري (ع) و اختبار (ف)

لنتائج الفرضية الثانية

يتضح من خلال الجدول (16) أن الفرق بين متوسط درجات الميل المهني لدى تلاميذ باختلاف مستوياتهم الاقتصادية غير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) .

وتدل نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (ف) التي قدرت ب (0.36) أنها غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ، كما أكد اختبار " شيفي " للمقارنة المتعددة على عدم الفروق و أن التلاميذ باختلاف بمستوياتهم الاقتصادية يتمثلون تقريبا في متوسط درجات الميول المهنية ، ولا يتفوق مستوى عن الآخر في ميوله المهنية .

نتائج الفرضية الثالثة :

الفرضية الثالثة :

_ توجد فروق دالة إحصائية في نمط الميول المهنية السائدة بين التلاميذ باختلاف المستوى التعليمي للوالدين.

مستوى دلالة الفرق بين التلاميذ في الميول المهنية باختلاف المستوى التعليمي للوالدين.

مستوى الدالة	"ف" المحسوبة	"ن"	المستوى التعليمي للوالدين							الميول المهنية
			مس7	مس6	مس5	مس4	مس3	مس2	مس1	
غير دالة	1.93	118	03	03	09	20	42	14	27	عدد التلاميذ
			110	104	114	107	105	111	102	المتوسط الحسابي
			16.09	11.24	11.31	09.87	11.23	11.11	12.33	الانحراف المعياري

الجدول (17) : يوضح المتوسط الحسابي (م) و الانحراف المعياري (ع) و اختبار (ف)

لنتائج الفرضية الثالثة.

يتضح من خلال الجدول (17) أن الفرق بين متوسط درجات الميل المهني لدى تلاميذ باختلاف المستويات التعليمية للوالدين غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

و تدل نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (ف) أنها غير دال عند مستوى الدلالة (0.05) وأكدت عدم الفروق اختبار " شيفي " للمقارنة المتعددة و أن المستويات التعليمية للوالدين ليس لها علاقة بالميل المهنية للتلاميذ و هذا انطلاقا من النتائج التي توصلنا اليها من كون التلاميذ يتمثلون تقريبا في متوسط درجات الميل المهنية ، ولا يتفوق مستوى عن الآخر في ميوله المهنية .

نتائج الفرضية الرابعة :

الفرضية الرابعة :

— توجد فروق دالة إحصائية في نمط الميل المهنية السائدة بين التلاميذ باختلاف السن.

مستوى دلالة الفرق بين التلاميذ في الميل المهنية باختلاف السن

الميل المهنية	المستوى التعليمي للوالدين		ن"	ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	الفئة العمرية الأولى	الفئة العمرية الثانية			
عدد التلاميذ	43	75	118	-0.19	غير دالة (0.05)
المتوسط الحسابي	106.33	106.76			
الانحراف المعياري	12.55	11.19			

الجدول (18) : يوضح المتوسط الحسابي (م) و الانحراف المعياري (ع) و اختبار (T)

لنتائج الفرضية الرابعة.

يتضح من خلال الجدول (18) أن الفرق بين متوسط درجات الميل المهني لدى تلاميذ باختلاف السن غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

و تدل هذه النتائج على أن سن التلميذ ليس له علاقة بالميل المهنية للتلاميذ و هذا انطلاقا من النتائج التي توصلنا اليها من كون التلاميذ يتمثلون تقريبا في متوسط درجات الميل المهنية ، ولا يتفوق مستوى عن الآخر في ميوله المهنية .

نتائج الفرضية الخامسة :

الفرضية الخامسة:

_ توجد فروق دالة إحصائية في نمط الميل المهنية السائدة بين التلاميذ باختلاف الجنس.

مستوى دلالة الفرق بين التلاميذ في الميل المهنية باختلاف الجنس

الميل المهنية	المستوى التعليمي للوالدين		"ن"	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
عدد التلاميذ	ذكور	الإناث	118	1.67	غير دالة (0.05)
	21	97			
	107.41	102.86			
	10.76	11.73			
المتوسط الحسابي					
الانحراف المعياري					

الجدول (19) : يوضح المتوسط الحسابي (م) و الانحراف المعياري (ع) و اختبار (T)

لنتائج الفرضية الخامسة.

يتضح من خلال الجدول (19) أن الفرق بين متوسط درجات الميل المهني لدى تلاميذ باختلاف الجنس غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

و تدل نتائج اختبار "ت" أن الفروق بين الجنسين غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ، و أكدت هذه النتائج على أن جنس التلميذ ليس له علاقة بميوله المهنية و انطلاقا من هذا توصلنا الى أن التلاميذ و التلميذات يتمثلون تقريبا في متوسط درجات الميل المهنية ، ولا يتفوق جنس عن الآخر .

نتائج الفرضية السادسة :

الفرضية السادسة:

_ توجد فروق دالة إحصائية في نمط الميول المهنية السائدة بين التلاميذ باختلاف المستوى التحصيلي.

الميول المهنية	المستوى التعليمي للوالدين	"ن"	"ف" المحسوبة	اختبار شيفي	مستوى الدلالة
عدد التلاميذ	118	118	0.91		غير دالة (0.05)
المتوسط الحسابي	106.60				
الانحراف المعياري	11.65				

الجدول (20) : يوضح المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) واختبار(ف) ومستوى دلالة الفرق بين التلاميذ في الميول المهنية باختلاف المستوى التحصيلي

يتضح من خلال الجدول (20) أن الفروق بين متوسط درجات الميل المهني لدى تلاميذ باختلاف مستوياتهم التحصيلية غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

و تدل نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (ف) غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) و أكدت عدم الفروق اختبار " شيفي " للمقارن المتعددة على أن المستوى التحصيلي للتلميذ ليس له علاقة بالميول المهنية للتلاميذ و هذا انطلاقا من النتائج التي توصلنا اليها من كون التلاميذ يتمثلون تقريبا في متوسط درجات الميول المهنية ، ولا يتفوق مستوى عن الآخر سواء المستوى الضعيف أو المستوى الممتاز

فصل السادس تحليل و مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

تمهيد

1. تحليل و مناقشة نتائج التساؤل العام
 2. تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى
 3. تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية
 4. تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
 5. تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
 6. تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة
 7. تحليل و مناقشة نتائج الفرضية السادسة
- خلاصة نتائج الدراسة و اقتراحات

تمهيد :

بعد ان تم عرض نتائج المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات الخاصة بالعينة بالأساليب الإحصائية المناسبة ، سيتم مناقشتها و تحليلها على ضوء بعض النظريات والدراسات السابقة كما يلي :

التساؤل العام : ما هي أنماط الميول المهنية السائدة لدى تلاميذ المستويات التعليمية المعنية بعملية التوجيه المدرسي (الثالثة متوسط ، الرابعة متوسط ، الاولى ثانوية) ؟

فمن خلال النتائج توصلنا بأن الميول المهنية السائدة بين تلاميذ العينة هي الميول المهنية الفنية مقارنة بالبيئات الأخرى بنسبة (88%) من تلاميذ العينة ، وانطلاقا من الخلفية النظرية للموضوع و الدراسات السابقة و فان ميل أغلبية التلاميذ للبيئة الفنية يرجع الى طبيعة المرحلة التي ينتمي اليها تلاميذ هذه المرحلة و هشاشة اختياراتها وسرعة تأثير المراهق بوسائل الاعلام و الاتصال و البرامج التليفزيونية الفنية ، كذلك يمكننا ارجاع هذا الميل الى نقص في النمو المهني عند هذه الفئة لأنه حسب نظريات الميول المهنية التلميذ في هذه المرحلة يجب أن يكون واعيا بان الاختيارات المهنية يجب ان تخضع لمجموعة من الشروط و من أهمها القيم الاجتماعية لان مجتمعنا العربي و الاسلامي يرفض هذه التوجهات الفنية التي أصبحت سائدة بين التلاميذ ، ولكن انتشار مثل هذه الميول والتأثير القوي لوسائل الاعلام على المراهقين و غياب الرقابة الوالدية و التوعية لتفكيح و اختيار ما يتابعه المراهق للوقاية من مثل هذه الآثار السلبية على شخصية المراهق.

الفرضية الأولى : توجد فروق في نمط الميول المهنية السائدة بين التلاميذ باختلاف المستوى الدراسي (الثالثة متوسط ، الرابعة متوسط ، الأولى ثانوي).

تدور الفرضية الجزئية الأولى حول الفروق في الميول المهنية بين التلاميذ باختلاف مستوياتهم الدراسي، بافتراض وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ المستويات الثلاث في نمط ميولهم المهني .

ويتضح من خلال استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (ف) أن فروق دالة إحصائية في نمط الميول المهنية السائدة لدى تلاميذ المستويات الدراسية الثلاث غير دال عند مستوى الدلالة (0.05) ، حيث بلغت قيمة (ف) = 0.74. و أكد ذلك اختبار شيفي للمقارنة المتعددة.

فمن خلال النتائج المتوصل إليها و الخلفية النظرية للموضوع و الدراسات السابقة يمكننا ارجاع عدم دلالة الفروق في الميول المهنية بين التلاميذ المستويات الثلاث الى طبيعة المناهج الدراسية التي يتلقاها التلميذ في هذه المرحلة التعليمية في مدارسنا الجزائرية حيث أنها تخلو من البرامج التي تنمي الميول المهنية لديه ، مما يجعل هذه الأخيرة في حالة كمون و تماثل في كل المستويات الدراسية ، و هذا عكس ما نلاحظه في بعض الدول الغربية التي تخصص مادة دراسية خاصة لتربية الاختيارات لدى التلاميذ ، فالميول المهنية من طبيعتها مثلما يرى " سترونغ " تخضع لقوانين التعلم فهي قابلة للتعلم أي قابلة للتغير و التجديد و التعديل و الازالة ، و بالخصوص في هذه المرحلة حيث أثبت كذلك "سترونغ" في دراسته أن نمو الميول المهنية يكون متسارعا في المرحلة العمرية ما بين 15 و 25 سنة و تتبلور و تتضح بشكل جيد في سن 18 سنة ، و بما أن من أهم الأهداف التربوية للمدرسة هي تنمية ميول التلاميذ و غرس المفيد منها ، فإنه يجب أن توكل إليها هذه المهمة من خلال تخصيص مادة دراسية تقوم تربية وتنمية الميول المهنية ولا اختيارات لدى التلاميذ و نظرا لغياب مثل هذه البرامج في مناهجنا الدراسية التي تعطى للتلاميذ في المدارس و خاصة في هذه المرحلة العمرية التي اخترنا منها عينة بحثنا من المفروض وجود فروق في ميولهم المهنية مثلما يرى " سوبر " أن الفرد في سن 14 سنة ، التي تقابل تلاميذ السنة الثالثة من

التعليم المتوسط و هي أحد أهم مكونات عينة دراستنا ،فمراهق هذه المرحلة تسيطر على اختياراته الحاجات و الخيالات والوجدانيات ، فتنتميز بالتعرف على مفهوم الذات من خلال المدرسة العائلة والمهن ، و يرى كذلك أن أهم مرحلة لتربية وتطوير الميول هي المرحلة الاستكشافية و تكون ما بين 15 و 24 سنة وتقابل هذه المرحلة تلاميذ السنة الرابعة و الاولى ثانوي من عينة هذا البحث ، حيث تتميز بمحاولة المراهق الاستقلال بمهنة خاصة و دخل مادي خاص و اختبار الذات و لعب الادوار و التجريب ، و هذا ما يجب أن يتوفر للتلميذ في المدرسة عن طريق تنشيط النوادي و الخرجات الميدانية ، و من الملاحظ من نظرية "سوبر " أنه يجب و جود فروق في الميول بين مختلف هذه المراحل لكن ما أثبتته هذه الدراسة عكس ذلك و قد ترجع هذه النتيجة الى أن فرص التجريب المتاحة في الماضي من خلال مزاوله المراهق لبعض الأعمال خاصة في فترة العطل لم تعد موجودة فأصبح وعي التلميذ بمعطيات مختلف المهن ضعيف مما جعل ميوله سطحية وغير واقعية.

1. الفرضية الثانية: توجد فروق دالة إحصائية في نمط الميول المهنية السائدة بين التلاميذ باختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة.

تدور الفرضية الجزئية الثانية حول الفروق في الميول المهنية بين التلاميذ باختلاف مستواهم الاقتصادي الأسري، بافتراض و جود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ المستويات الاقتصادية في نمط ميولهم المهني تبعا لهذا المتغير . و هذا الافتراض غير دال عند مستوى الدلالة (0.05) ، حيث بلغت قيمة (ف) = 0.36 و أكد ذلك اختبار شيفي للمقارنة المتعددة.

فمن خلال النتائج المتوصل اليها و الخلفية النظرية للموضوع و الدراسات السابقة ارتأينا أن عدم دلالة الفروق في الميول المهنية بين التلاميذ المستويات الاقتصادية المختلفة ، لا يعني أن الميل لم يتأثر بالعوامل الاقتصادية للأسرة ، ولكن اختياره قد يكون تحت تأثير أوليائه و آراء المجتمع و مجموعة الرفاق و مكانة هذه المهن الاجتماعية و دخلها المادي وغير ذلك . و هذا ما قد يدل على وجود نوع من القصور في نمو الميول المهنية لدى هذه

الفئة من التلاميذ و ان ميولها المهنية لا تزال حبيسة المرحلة الخيالية التي حددها " جنزبرغ" ما بين (4 و 11) سنة ، عكس ما ينبغي أن يكون عليه ميل التلميذ في المراهقة المتأخرة حيث يرى " محمد عبد الله العابد أبو جعفر " في كتابه علم نفس النمو أن المراهق يزداد وعيه بالواقع الاجتماعي و المادي للأسرة و الدور الذي تقوم به في تشكيل الشرائح و الطبقات الاجتماعية مما يحفزها للالتحاق بنوع من التعليم الذي يؤهله لأن يكسب مكانة مرموقة في المجتمع ، بحيث تبدأ تظهر على المراهق نزعات الميل الى الاستقلال المادي ، و هذا ما يدخله في نوع من الصراع مع الاهل وخاصة بالنسبة للاختيارات التعليمية و المهنية .

2. الفرضية الثالثة : توجد فروق دالة إحصائية في نمط الميول المهنية السائدة بين التلاميذ باختلاف المستوى التعليمي للوالدين.

تدور الفرضية الجزئية الثالثة حول الفروق في الميول المهنية بين التلاميذ باختلاف المستوى التعليمي للوالدين ، بافتراض و جود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ حسب مستوى تعليم الوالدين في ميولهم المهني .

ويتضح من خلال استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (ف) أن فروق في نمط الميول المهنية السائدة لدى تلاميذ حسب مستويات أوليائهم المهنية غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة (ف) = 1.93، و أكد ذلك اختبار شيفي للمقارنة المتعددة . و لقد توصل " وائل محمود عياد" في دراسته الى عدم وجود فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب والاب .

و من خلال النتائج التي توصلنا إليها و من خلال وجه نظر الباحث في تناوله لهذا الموضوع فإن السبب في عدم و جود فروق بين التلاميذ في ميولهم المهنية حسب مستوى تعليم الوالدين يرجع الى ضعف العلاقة الوالدية بين الأبناء و الآباء سواء أكانوا من الفئة

المتعلمة أو ذوي المستوى التعليمي المحدود لأنهم لا يدخلون مع آبائهم في مناقشة و حوار ديمقراطي حول ما يميلون اليه من مهن و ما يعجبهم هم منها ، كمحاولة منهم لبناء شخصية آبائهم فالتربية داخل الأسرة هي التي تأسس البناء القاعدي لشخصية الطفل و ذلك لأن الميول المهنية تعتبر جزء من البناء المركزي للشخصية لدى الفرد و ترى " لوفين ودايت " أن معتقدات الأطفال عن ميول آبائهم لها أهمية كبيرة في تشكيل الميول الحقيقية لأبنائهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، وهذ من خلال توعية آبائهم ، ومرافقتهم لهم من خلال الزيارات و الخرجات الميدانية للتعرف عن قرب على واقع المهن لتوسيع مخزونهم الثقافي حول عالم المهن و توسع دائرة اختياراتهم و هنا يشير "باندورا" الى أن الطالب القادم من خلفيات تعليمية عالية و الذي يصطحبه أهله الى الندوات التعليمية و الورشات التدريبية و يتلقى التعزيز من والديه هذا سيطور اعتقادا قويا بمخرجات ايجابية من تطورات ميوله الى أحد التخصصات الدراسات العلية ، لأن من أهم العوامل البيئية المؤثرة في اختيارات التلاميذ هي ميول آبائهم وهذ ما أثبتته كذلك " آن رو " في نظريتها حول دور التنشئة الاسرية في تكوين الاختيارات المهنية للفرد ، حيث اثبتت ان التنشئة الاسرية تتحكم في الميول المهنية للتلاميذ و هذا ما تتفق فيه مع نظرات السمات والعوامل، و نستخلص من خلال ما سبق ذكره مدى أهمية قوة العلاقة الوالدية بين الآباء والابناء في تكوين ميل آبائهم المهنية ، ولكن في دراتنا هذه توصلنا الى عكس ذلك و هذه النتيجة قد توصل إليها كذلك بعض الباحثين في الدراسات السابقة ، و السبب في ذلك قد يرجع إلى كما ذكرنا الى نقص التواصل بين الوالدين و الأبناء و عدم قيامهم بدورهم التربوي على اكمل وجه و هذا نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة الراهنة و تسارع عجلة الحياة مما جعل الرعاية الوالدية محصورة عند أغلب الآباء و الأمهات هذا العصر هي السعي لمحاولة تلبية الحاجات البيولوجية والمادية لأبنائهم و توفير الرفاهية لهم ، وإهمال دورهم التربوي الذي يرمي إلى تكوين وبناء شخصياتهم فشخصية الفرد تتأثر بالتنشئة الاسرية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة و بما أن الميول المهنية هي جزء من البناء المركزي للشخصية الفرد ، فإنه يتأثر كذلك

بالتنشئة الأسرية . و من خلا ما سبق فان عدم و جود فرق في ميول التلاميذ سواء أكان والديهم متعلمين أو من أصحاب الشهادات العليا أو من ذوي المستوى التعليمي المنخفض يرجع الى أنه قد يوجد من المتعلمين من حاملو الشهادات فقط و ليسوا من المثقفين .

3. الفرضية الرابعة : توجد فروق دالة إحصائية في نمط الميول المهنية السائدة بين التلاميذ باختلاف السن.

تدور الفرضية الجزئية الأولى حول الفروق في الميول المهنية بين التلاميذ باختلاف السن، بافتراض و جود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ و فقا للسن لأننا اختيارنا لعينة الدراسة اعتمدنا أن تكون غير متجانسة من حيث السن لتحقيق المنهج التبعي لتتبع المستعرض لنمو هذه المهن ميولهم المهنية .

ويتضح من خلال استخدام اختبار T teste (ت) أن فروق دالة احصائية في نمط الميول المهنية السائدة لدى تلاميذ المستويات الدراسية الثلاث غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ، حيث بلغت قيمة (ت) = 0.19 - .

من خلال النتائج المتوصل إليها و الخلفية النظرية للموضوع و الدراسات السابقة قد يعود عدم دلالة الفروق في الميول المهنية بين التلاميذ باختلاف سنهم أو ثباتها و عدم تأثرها بالعامل الزمني ، إما إلى وجود مشروع مهني دراسي مدروس و مخطط له مسبقا و ثبات ميول التلاميذ المهنية ، إما إلى وجود إعاقة على مستوى الميول المهنية لهذه الفئة أي أن عملية النمو المهني متأخر أو متوقف ، و من خلال الواقع و محاكاتي لعينة الدراسة فإن الترجيح الثاني هو الأصح ، ناتج عن قصور في التربية المهنية للتلاميذ سواء داخل المدرسة أو خارجها .

فمن طبيعة الميول المهنية أنها متعلمة فقد أرجع " هولاند " في تفسيره لثبات أو تمايز الميول المهنية بين الطلبة الى مدى امتلاك الفرد من معلومات عن المهن ، وان المعلومات

التي توفرها المدرسة عن طريق الحصص الإعلامية التي يقدمها المستشار وحدها غير كافية لتربية وتنمية ميول التلميذ المهنية بطريق سليمة ، لأن التلميذ و خاصة في هذه المرحلة العمرية التي تمتاز بالنمو المتسارع للميول المهنية مثلما يرى " سترونغ " ثلث نمو الميول المهنية يكون ما بين سن 15 و 25 سنة و تصبح ميول المراهق أكثر نضجا لأنه يصبح مدركا وجوب عملية المواءمة بين رغباته و ميوله و امكاناته و ما تطلبه المهنة ، و لكن عينة دراستي لم تصل بعد لهذه المرحلة لأن خياراتها كانت مبنية على طغيان الجانب الوجداني ، و هذه الصورة للميول هي الصورة الأولية للميول و التي هي عبارة عن وجدانيات و لقد أكد " كدز ألبورت " في دراسته على أن أكثر من نسبة 52 % ترجع الى الحب و الميل لهذه المهنة ، و غالبا ما تغطي الوجدانيات حسب ما يرى " جنزبرغ " في المراحل العمرية الأولى و تكون من 11 الى 14 سنة ، و لكن المرحلة العمرية التي اخترناها للدراسة تفوق هذا السن و تنتمي الى مرحلة اخرى حيث رأي "جنزبرغ" هي مرحلة التفكير في المستقبل المهني و يراعي المراهق في هذه المرحلة القيم الانسانية التي تلبي حاجاتها وحاجات مجتمعاتها و يصبح المراهق يدرك أن المهن لها علاقة بالحياة و يسعى الى استثمار مواهبه و امكانياته و من خلال ما سبق يمكننا استخلاص فكرة و هي أنه يجب أن تختلف الميول المهنية من مرحلة عمرية الى أخرى ، ولكن دراستنا هذه اثبتت عكس ذلك و هذا ما يدل على وجود قصور كبير في عملية نمو وتطور الميول المهنية لدى هذه الفئة ، و قد يرجع هذا القصور الى نقص الوعي المهني لدى هذه الفئة هو نتاج غياب البحث الذاتي و المطالعة عند هذه الفئة و شح المعلومة حول عالم المهن و واقعها الحقيقي ، وهذا نتاج عدم وجود فرصة للتلميذ ليحرب و يتدرب على المهن في أرض الميدان فالتلميذ في مثل هذه المرحلة يميل الى استكشاف المهن حيث سمى "سوير " هذه المرحلة بمرحلة الاستكشاف و التي تتبلور فيها اختياراته و يدخل القيم و التخطيط للمهنة المفضلة ضمن مشروعه المهني ، و هذا ما يجب أن توفره المدرسة من خلال برامج تربية المهنية و برامج تربية الاختيار ، وتدخل عوامل عدة أخرى في تأخر نموه ميوله المهنية مثل تأثر التلميذ في

هذه المرحلة بالإعلام المضاد الذي يقلل من قيمة العلم والتعلم و يشجع الريح السريع .الذي يجعل تفكيره في الآفاق المستقبلية محدود .

و هي مرحلة التبلور و الاختيار و تكون من 15 الى 18 سنة و ما يجب أن تمتاز به هذه الفترة هو الوعي المهني

4. **الفرضية الخامسة :** توجد فروق دالة إحصائية في نمط الميول المهنية السائدة بين التلاميذ باختلاف الجنس.

تدور الفرضية الجزئية الأولى حول الفروق في الميول المهنية التلاميذ و التلميذات، بافتراض و جود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ الذكور و التلميذات الاناث في ميولهم المهنية.

ويتضح من خلال استخدام اختبار T teste (ت) أن فروق دالة احصائية في نمط الميول المهنية السائدة لدى التلاميذ باختلاف الجنس غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ، حيث بلغت قيمة (ت) = 1.63 .

من خلال النتائج المتوصل اليها و الخلفية النظرية للموضوع و الدراسات السابقة يمكن ارجاع عدم دلالة الفروق في الميول المهنية بين التلاميذ باختلاف الجنس ، إن عدم وجود فروق بارزة في الميول المهنية بين الجنسين عكس ما اتفقت عليه الدراسات السابقة على وجود مثل هذه الفروق كدراسة "أحمد زكي صالح" و"دراسة سالم فاخور" و "أنور الشرقاوي" و " وائل محمود عياد" و " محسن درغام عبدالرزاق الابراهيمى" وقد أرجع جميعهم هذه الفروق الى عادات وثقافة المجتمع والمنظومة القيمية التي تحدد للأثنى مجالات معينة من المهن كالعامل في قطاع التربية ، الخدمات الاجتماعية و بعض المهن و الحرف التي تكتسي طابعا فني و جمالي ، و اقصائها من باقي المهن التي قد يكون في مقدورها العطاء و الابداع فيها ،و الاعتماد في توجيهها على التقيد بالقيم و العادات و نظرة المجتمع بغض

النظر عن قدراتها و مواهبها فتلتحق الفتاة بهذه المهنة فقط لإرضاء الأهل و المجتمع ، و قد أثبتت دراسة بجامعة (نيراكسا) لاختبار الاهتمامات المهنية لطلبة جدد في كلية المعلمين كان عليهم أن يجيبوا على بعض الأسئلة توصلت الى أنه من القائمة التي كان على الطلبة أن يختاروا منها المهن المفضلة اختارت التعليم 66 فتاة من بين 94 و عندما سئلوا عن ماذا يرغبون عمله اختارت 50% منهم مهنة غير التعليم، و هذا يدل على اختيار بعض الفتيات لهذه المهن وهي في قراراتها لا تميل لها و بالتالي لا يكون لديها رضا وظيفي عن هذه المهنة ، و هذا ما يفسر تخلي أو الخروج في تقاعد مبكر لنسبة أكثر من 50% من الاناث من مناصب عملهم .

وفي دراستنا هذه يعود اختلاف النتيجة المتحصل عليها حول الفروق بين الجنسين عن النتائج السابقة الى الاختلاف الزمني بين الفترات التي أجريت فيها الدراسة والوقت الراهن الذي أجرينا فيه هذه الدراسة ، حيث نلاحظ تلاشي و اندثار بعض القيم التي تقيد اختيار التلاميذ لمهنهم وخاصة الانثى ، واقتحامها عالم المهن الذكورية و هذا ما يثبتته الواقع فان نسبة لابس بها من الإناث تلج مهنا كان في زمن سابق حكرا على الرجال ، و يمكننا ارجاع هذا التغير في المنظومة القيمية الى التأثير بحركات الدفاع عن حقوق المرأة و حريتها و مساواتها بالرجل ، و يبرر كذلك هذا التغير في المنظومة القيمية الى ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين حيث اثبتت دراستنا هذه أن نسبة (35%) منهم لديهم مستوى تعليمي لابس به ، بحيث أصبحوا يتقبلون نوعا ما اعطاء البنت فسحة من حرية الاختيار ، و لا ننسى كذلك أهمية وسائل الاعلام و الاتصال الحديثة في تغيير الكثير من المبادئ و القيم والمعايير في مجتمعنا فأصبح هناك ما يسمى بتوحيد القيم عبر العالم ما يعرف بالعولمة وقد فرضت الظروف الاقتصادية و ارتفاع تكاليف الحياة على المجتمع التخلي عن بعض المعايير الاجتماعية و عدم اعطائها أهمية كبيرة ، و وقوع دولتنا هي هذه الآونة الأخير في أزمة اقتصادية و أزمة بطالة و شح مناصب العمل ، مما أقحم الشباب في منافسة قوية

للحصول على منصب عمل و خاصة في قطاع التربية الذي كان يستقطب أكثر فئة البنات وهذا ما يحتم عليهم عدم اقصاء أي مهنة تتاح لهم، وقد أثر هذا على اتجاهات و ميول التلاميذ نحوى بعض المهن ، فأبرز العوامل تتأثر و تغير المعايير هي العامل الزمني و الظروف المحيطة بالفرد ، فقبل الحرب العالمية الثانية وقبل عصر النهضة كانت مجتمعات العالم كلها تتخرج من خروج المرأة للعمل ، لكن مع قساوة الظروف و نقص عدد الرجال بسبب الحرب اضطر العالم بأسره الى تغيير و إلغاء هذه القيمة أو المعيار الاجتماعي .

1. الفرضية السادسة : توجد فروق دالة إحصائية في نمط الميول المهنية السائدة بين التلاميذ باختلاف مستوى التحصيل.

تدور الفرضية الجزئية الأولى حول الفروق في الميول المهنية بين التلاميذ تبعا لمستوياتهم التحصيلية ، بافتراض و جود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ في الميول المهني باختلاف تخصيلهم الدراسي .

ويتضح من خلال استخدام اختبار(ف) لتحليل التباين الأحادي أن فروق في نمط الميول المهنية السائدة لدى التلاميذ باختلاف الجنس غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ، حيث بلغت قيمة (ف) = 0.91 .

من خلال النتائج المتوصل اليها و الخلفية النظرية للموضوع و الدراسات السابقة قد يعود عدم دلالة الفروق في الميول المهنية بين التلاميذ باختلاف مستوياتهم التحصيلية وعدم وجود فروق بارزة في الميول المهنية بين التلاميذ في مختلف المستويات التحصيلية قد يرجع الى نقص في مدى ادراك التلاميذ لمتطلبات المهن التي يختارونها و ما تستلزمه من قدرات واستعدادات و مستوى تحصيلي فحسب المنشور الوزاري رقم 0.0/01. المؤرخ في 08/أكتوبر/ 2010م المتعلق بقبول و توجيه تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط الى مرحلة التعليم ما بعد الالزامي. حيث يهدف هذا المنشور الى الحث على إعداد التلميذ

للاختيار الأنسب الذي يتوافق وقدراته و امكاناته و رغباته ، و هذا التحضير يقتضي إعلام وإرشاد التلميذ و مرافقته حتى يتسنى له اختيار أحد المسارات المقترحة والاستفادة من مختلف الفرص الممنوحة وفق مؤهلاته و مهاراته .

فإن توجيه أي تلميذ المهنة ما أو تخصص دراسي معين يتطلب عملية مواءمة بين قدرات و استعدادات و رغبات و ميول التلميذ و متطلبات المهنة أو التخصص المرغوب فيه من طرف التلميذ للوصول الى توجيه مناسب يعطي للتلميذ أكثر فرص للنجاح ،نقص الوعي المهني و عدم ادراك التلاميذ لمثل هذه الشروط فنلاحظ ذلك التقارب في الميول المهنية بين أفراد العينة سواء أكانوا من ذوي التحصيل المرتفع أو من ذوي التحصيل المنخفض ، أي أن اختيار التلاميذ و خاصة منهم ذوي النتائج المنخفضة خيالية ، وغير مربوطة بالواقع و يرجع هذا لعدم إدراك ان كل مهنة لها متطلباتها ، و حسب المرحلة العمرية التي تنتمي اليها العينة من المفروض والطبيعي مثلما يرى "جنزبرغ" في أن المراهق في سن 14 سنة يصبح قادر على ادخال عامل القدرة في تحديد اختياره ، فيوائم بين قدراته و ما تتطلبه المهنة او التخصص الذي اختاره ، ويصل التلميذ الى هذه المرحلة من النضج المهني والقدرة على الموائمة من خلال تمكنه من التعرف عن قرب على المهن الموجودة بمحيطه والمتاحة له ، وان أهم بعد في النضج المهني هي ما يتعلق بالمعلومات التي يمتلكها الفرد والخاصة بالتفضيل المهني و ما مدى تحديده لها ، و التوسع من خلال التخطيط لقدرات ومتطلبات المهنة ، و هذا من خلال توفر خدمات التوجيه والارشاد التعليمي المهني مثلما أورد "أحمد خليل القرعان" التي تهدف الى التعرف على مستوى التحصيل العلمي عند الطلبة و تثبيت العلاقة بين الانجاز العلمي والتوجيه الأكاديمي و المهني للطالب ، و أكدها كذلك "جنزبرغ" أن عملية النمو المهني تتأثر بدرجة كبيرة بالعملية التربوية من خلال الدرجة العلمية التي يحصل عليها الفرد ، و دعمهم كذلك "سوبر" في هذا التوجه حيث يرى بأن التلميذ يحدد مهنة من خلال التعرف على الميول والقدرات والمهن ، و يرى كذلك "حسن منسي" في

كتابه التوجيه و الارشاد النفسي أن عملية التخطيط للمستقبل المهني و تحقيق الكفاءة العلمية و الاستعداد العقلي والجسمي و الانفعالي لهذه المهنة و هذا من خلال توسيع الخبرات العلمية المعرفية بأكبر قدر ممكن من المهارات والمعلومات وتنمية القدرات و تشجيع الرغبة في التحصيل و التعلم من كافة المصادر و تحقيق التوافق الدراسي ،ليصل التلميذ الى مرحلة الوعي و النضج المهني و يوفق بين رغباته و ميوله و قدراته و متطلبات المهنة التي يختارها ، و لا يبني اختياراته فقط على الميل المهني في صورته الوجدانية و مثلما يرى "سترونغ" فان الميل ليس دليلا على الكفاية أي أن الرغبة وحدها لا تكفي للنجاح في مهنة ما، بل ينمي ميوله المهنية حتى تصبح أكثر نضجا و تعتمد على عملية المواءمة بين الرغبة و القدرة و الميل عكس ما يعرفه كل من "فراير" و "محمود عطية" الذين ينظران للميول بأنها عبارة عن وجدانيات .

خلاصة نتائج الدراسة و اقتراحات

ان الهدف من هذ الدراسة هو تتبع والتعرف على الميول المهنية لدى تلاميذ السنوات الدراسية المعنية بعملية التوجيه ،و دراستها في ضل بعض المتغيرات كالجنس و المستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين والمستوى الدراسي و المستوى التحصيلي و فرق السن .

ولقد دلت النتائج المتحصل عليها على ان الميول المهنية السائدة لدى تلاميذ العينة حسب مقياس هولاند للميول المهنية هي الميول الفنية بنسبة (88%) من تلاميذ العينة وهي الأكثر اختيارا مقارنة بباقي البيئة المهنية.

أما بالنسبة باقي الفرضيات فان النتائج أثبتت عدم وجود فروق بين التلاميذ تبعا للمتغيرات التالية (الجنس و المستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين والمستوى الدراسي والمستوى التحصيلي و فرق السن). وهذه النتائج لا تدل على ان هذه المتغيرات لا دخل لها في الميول المهنية للتلاميذ ، لكن ما توصلنا اليه من انعدام للفروق فإنها ترجع الى أن تلاميذ الى عدم وعي التلاميذ هذه المرحلة بأهمية اختياراتهم و تأخر نضج الميول المهنية لديهم و هذا نتاج لغياب التربية المهنية لتنمية هذه الميول .

و يمكننا تجاوز هذه المشكلة من خلال الاهتمام بالتربية المهنية و تخصيص برامج تعليمية خاصة للتربية المهنية في المدارس الجزائرية ، و تدرج هذا البرامج في المناهج التعليمية من المرحلة التعليمية الأولى . ودعمها بحصص تدريبية تطبيقية في مختلف المهن لتقريب التلميذ أكثر من واقع المهن لتنمية الوعي المهني لديه.

و نأمل ان تدعم نتائج هذه الدراسة نتائج الدراسات الرامية الى تحسين اجراءات التوجيه و أسسه ووسائله ومفاهيمه بشكل عام في بلادنا و تكون بداية لدراسات أخرى مستقبلية تسير نحو نفس الهدف ، لذلك نقترح أن يتم التركيز على دراسة اختيارات التلاميذ

الدراسية و مشاريعهم المستقبلية في التوجيه المدرسي في الجزائر. و في هذا الاطار نقترح
أن تتم الدراسات التالية :

_ دراسة الميول المهنية لدى عينات أخرى مختلفة .و الاهتمام أكثر بدراسة بالميول المهنية.

_ علاقة الميول المهنية ب الدافعية للتعلم في شعب الثانوية .

_ علاقة الميول المهنية بالرضا الوظيفي .

_ علاقة الميول المهنية بالاختيار المهني .

_ علاقة الميول المهنية بالدافعية للإنجاز .

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

- أحمد أبو أسعد ، لمياء الهواري، 2008، ط1، التوجيه التربوي و المهني ، عمان دار الشروق للتوزيع و النشر.
- أحمد أبو أسعد مع لمياء الهواري ، 2008، ب.ط، التوجيه التربوي و المهني عمان. الأردن، دار الشروق.
- أحمد خليل القرعان ، 2009 ، ط1، التوجيه و الارشاد المهني ، عمان الأردن، دار حمورابي للنشر و التوزيع مع دار بنان أبو عيد.
- أحمد عقيل سالم المسعودي ، 2007، الخصائص السيكومترية لمقياس البحث الموجه ذاتيا للميول المهنية على طلبة المرحلة الثانوية في البيئة السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة في القياس و التقييم قسم الارشاد والتربية الخاصة، كلية الدراسات العليا، كلية مؤته. السعودية.
- أسامة ربيع، 2007، ط2، التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS (مهارات أساسية)، كلية التجارة ، جامعة المنوفية.
- أيمن محمد طه عبد العزيز ، ب.ت ، محاضرة كلية التربية مبادئ التوجيه و الارشاد النفسي، كلية التربية ،قسم علم النفس التربوي ، جامعة الخرطوم.
- بشير معمريه ، 2007، ط3، القياس النفسي وتصميم الأدوات للطلبة والباحثين في علم النفس و علوم التربية ، منشورات الخبر. الجزائر.
- بشير معمريه ، د.ت، عوامل تحديد حجم العينة في البحوث النفسية التربوية، جامعة محمد لمين دباغي . سطيف . الجزائر.
- جلال أحمد سعيد، 2008، ط1 ، مبادئ القياس النفسي مع تطبيقات و تدريبات عملية على برنامج spss، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
- جودت عزة عبد الهادي . يعيد حسن العزة، 2014، ط2، عمان الأردن، دار الثقافة للنشر و التوزيع.

- جودت عزة عبد الهادي ، سعيد حسني العزة ،1999، التوجيه المهني و نظرياته.
- حامد عبد السلام زهران، 1977، ط1، التوجيه و الارشاد النفسي ، دار عالم الكتاب للنشر و التوزيع .
- حسن منسي مع ايمان منسي،2014، ط1، التوجيه والارشاد النفسي ونظرياته ، دار و مكتبة الكندي للنشر و التوزيع .
- حناش فضيلة ، محمد بن يحي زكريا،2011 ، التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من منظور الإصلاحات التربوية الجديدة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواها ، الجزائر.
- خديجة بن فليس،2014، المرجع في التوجيه المدرسي والمهني ، الساحة المركزية بن عكنون ،، ديوان المطبوعات الجامعية .
- رجاء محمد محمود أبو علام ،2004، ب.ط،مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية ، الجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات.
- سالم أحمدود الحراشنة،2015، ط1، التوجيه و الارشاد الدليل الارشادي العلمي ، الأردن، دار الخليج للنشر و التوزيع عمان.
- سالم إحمود صالح الحراشنة ،2015، ط1، التوجيه والإرشاد الدليل الإرشادي العلمي ، عمان الأردن ، دار الخليج للنشر والتوزيع.
- سعيد حسين العزة،2007، ط1،الارشاد النفسي أساليبه و فنياته، عمان ،الأردن، الصادر.
- سعيد سبعون مع حفصة جرادي،2012، ب.ط،الدليل المنهجي في اعداد المذكرات و الرسائل الجامعية ،الجزائر، دار القصة للنشر.
- سعيد عبد العزيز . جودت عزة عطوي ، 2004، ط1، التوجيه المدرسي مفاهيم وتطبيقاته العلمية، الأردن، دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- سميرة ميسون ،2010،الأساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربصي التكوين ميدانية بمدينة ورقلة، رسالة

- لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة العلوم المهني دراسة في علم نفس التربية ،
جامعة الجزائر .
- سناء حامد زهران ، 2004، ط1، الارشاد و الصحة النفسية ، القاهرة ، مصر ،
دار عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة.
 - سهام درويش أبو عطية ، 1997 ، ط1، مبادئ الارشاد النفسي، عمان
الأردن، دار الفكر للطباعة والتوزيع .
 - سيف الدين الاسلام سعد عمر، 2009 ، ط1، الموجز في منهج البحث
العلمي ، دمشق سوريا ،دار الفكر.
 - سيف بن سالم بن خلفان العزيمي ، 2011، فاعلية برنامج ارشادي جمعي
يستند لنظريتي هولاند و سوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني،
ماجستير غير منشورة في التربية، تخصص الارشاد النفسي .
 - عباس محمود عوض، 1999، ب.ط، علم النفس النمو (الطفولة .المراهقة.
الشيخوخة) ، الاسكندرية. مصر، دار المعرفة الجامعية.
 - عبد المجيد سيد أحمد، زكريا أحمد الشرييني ، 1998، ط1، علم نفس الطفل،
مصر، دار الفكر العربي.
 - عبد المنعم أحمد الدردير، 2006، ط1، الاحصاء البارامتري و اللابارامتري ،
مصر، دار عالم الكتب للنشر و التوزيع القاهرة.
 - العزة سعد حسين، 2001، ط1، الارشاد النفسي أساليب هو تقنياته ، دار
العلمية الدولية مع ، الأردن ، دار الثقافة للنشر و التوزيع.
 - فؤاد البهي السيد ، 1974، ط3، الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى
الشيخوخة ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
 - فواز بن محمود الصويط، 1429هـ، الاختيار المهني و علاقته بالتوافق
النفسي لدى ضباط قاعدة الملك فهد الجوية ، ماجستير غير منشورة في
علم النفس (توجيه تربوي مهني) جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
 - القرار الوزاري رقم 54 المؤرخ في 04/جوان/ 2005م المتعلق بتحديد شروط
القبول و كفايات التوجيه نحو المسار المهني.

- كامل محمود المغربي، 2017، ط5، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، عمان .الأردن، دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- كاملة الفرخ ، عبد الجابر تيم، 1999، ط1، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، عمان. دار الصفاء للنشر والتوزيع .
- ماهر عرفات ، 2009، محاضرة النمو و الرشاد المهني مقياس مساق النظرية في الارشاد المدرسي(الفصل الثاني).
- محسن دراغام عبد الرازق ابراهيم ، 2012، الميول المهنية لدى عينة من الطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الاحتياجات الخاصة ، ماجستير غير منشورة في التربية تخصص ارشاد نفسي ، جامعة القاهرة.
- محمد بن عبيد الصعب 1431هـ ، ورقة عمل مختصرة مقدمة في دورة الارشاد المهني ، الفصل الثاني ، مقياس نظريات الارشاد المهني ، قسم التوجيه والارشاد ، المملكة العربية السعودية.
- محمد بو سنة مع حورية تارزولت عمروني، 2009، برامج تربية الاختيارات (تعريفها. مصادرها. أهميتها) في بناء المشروع المدرسي و المهني عند الشباب، مجلة العلوم الانسانية .
- محمد خليل عباس و آخرون ، 2007، ط1، مدخل الى البحث في التربية وعلم النفس ، عمان .الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- محمد عبد الله العابد أبو جعفر، 2013، محاضرة علم نفس النمو سنة ثالثة من التعليم الثانوي شعبة علوم اجتماعية ،وزارة التربية والتعليم ، دولة ليبيا.
- محمد محمود عبيدات ، 1999، ط2، منهجية البحث العلمي، عمان الأردن، دار وائل للنشر و التوزيع و الطباعة.
- محمود فتحي عكاشة ، 1999، ب.ط، علم النفس الصناعي ، ، الاسكندرية .مصر، دار الجمهورية.
- مشري سلاف ، 2002، علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائري، ماجستير غير منشورة علم النفس

المدرسي و التوجيه الاجتماعي ، قسم علم النفس و علوم التربية . جامعة ورقلة.

- مشري سلاف، 2013، الاختيارات الدراسي كمصدر للضغط النفسي و علاقته بشكل هوية الأنا و استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ظل التوجيه في الجزائر، دكتوراه غير منشورة العلوم جامعة قاصدي مرباح ورقلة . الجزائر .
- مقدم عبد الحفيظ، 2003، ط3، الاحصاء و القياس النفسي، ديوان المطبوعات الجزائرية.
- المنشور الوزاري رقم 168 / 0.0.3 المؤرخ في 03/ جانفي / 2012 م المتعلق توجيه تلاميذ السنة الاولى ثانوي الى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي.
- المنشور الوزاري رقم 0.0/01. المؤرخ في 08/أكتوبر / 2010م المتعلق بقبول و توجيه تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط الى مرحلة التعليم ما بعد الالزامي.
- المنشور الوزاري رقم 02 المؤرخ في 03/ماي / 2011م المتعلق تنصيب مكاتب مشتركة للإعلام نحو مساري التعليم و التكوين المهنيين على مستوى مؤسسات قطاع التربية الوطنية .
- المنشور الوزاري رقم 0.0/05. المؤرخ في 08/أفريل / 2010م المتعلق بتنظيم مجلس القبول و التوجيه الى الطور ما بعد الالزامي ، تنظيمه وسيره.
- المنشور الوزاري رقم 1347 المؤرخ في 26/جوان / 2013 المتعلق بترتيبات لجهاز توجيه التلاميذ الى مساري التعليم والتكوين المهني .
- المنشور الوزاري رقم 0.0/206. 05/6 المؤرخ في 21/أكتوبر / 2005م المتعلق بتقويم اجراءات تحضير لعملية التوجيه لتلاميذ السنة التاسعة أساسي الى مسلكي التعليم ما بعد الالزامي.
- المنشور الوزاري رقم 0.3/338. 14/0 المؤرخ في 23/أكتوبر / 2014م المتعلق بترتيبات خاصة بمراحل دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ.

- المنشور الوزاري رقم 01/97 /0 المؤرخ في 06/أكتوبر /2010م المتعلق بتوجيه التلاميذ و تحجيم تعداداتهم .
- المنشور الوزاري رقم 01 المؤرخ في 06 / مارس / 2006م المتعلق بتوجيه التلاميذ الى مسلكي التعليم ما بعد الالزامي.
- وائل محمود عياد، 2011، الميول المهنية و القيم و علاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية، ماجستير غير منشورة في التربية ، جامعة الأزهر بغزة ، فلسطين .
- وسام محمد ابراهيم ،ب. ت، طرق تقويم الجانب الوجداني الانفعالي في التدريس ، كلية علوم التربية ، جامعة الاسكندرية .مصر.
- يوسف القاضي وآخرون ، 1981، الإرشاد النفسي والتوجيه النفسي التربوي-السعودية- دار المبدع.

المراجع الاجنبية :

- _ brumo marien et jean, pirre beaud, 2013, **guide pratique por l utilisation de la statistique en recherche** . le cas despetits echantillons
- _ jean claude, **compessie la methode en coquieme edition.**
- _ <http://www.youtube.com//wessamw>
- _ <http://www.slcotedsarmor.fr/>

Test of Homogeneity of Variances

الميوالالمهنية

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
5.966	2	115	.003

ANOVA

الميوالالمهنية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	203.544	2	101.772	.746	.476
Within Groups	15684.735	115	136.389		
Total	15888.280	117			

Post Hoc Tests

Multiple Comparisons

Dependent Variable: الميوالالمهنية

Scheffe

(I) المستويالدراسي (J) المستويالدراسي	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
				Lower Bound	Upper Bound
اولى ثانوي	ثالثة متوسط	-3.127-	2.632	.496	-9.65- 3.40
	رابعة متوسط	-.713-	2.573	.962	-7.09- 5.67
ثالثة متوسط	اولى ثانوي	3.127	2.632	.496	-3.40- 9.65
	رابعة متوسط	2.414	2.736	.679	-4.37- 9.20
رابعة متوسط	اولى ثانوي	.713	2.573	.962	-5.67- 7.09
	ثالثة متوسط	-2.414-	2.736	.679	-9.20- 4.37

يتضح ان اختبار ف لتحليل التباين الاحادي غير دال عند مستوى دلالة 0.05 وأكد اختبار شيفي أنه لا توجد اية فروق بين متوسطات مجموعات المقارنة

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اناث	97	107.41	11.732	1.191
المهنية ذكور	21	102.86	10.762	2.349

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
	F	Sig.	t	df
المهنية				
Equal variances assumed	.173	.678	1.636	116
Equal variances not assumed			1.730	31.184

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means		
	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
المهنية			
Equal variances assumed	.105	4.555	2.785
Equal variances not assumed	.094	4.555	2.633

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means	
	95% Confidence Interval of the Difference	
	Lower	Upper
المهنية		
Equal variances assumed	-.961-	10.071
Equal variances not assumed	-.814-	9.925

اختبار ت غير دال وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائية بين الجنسين في الميول المهنية

Descriptives

المبوالالمهنية

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
					Lower Bound	Upper Bound
مستوى التحصيل 1	28	105.04	12.612	2.384	100.15	109.93
مستوى التحصيل 2	47	108.45	10.950	1.597	105.23	111.66
مستوى التحصيل 3	23	106.70	13.496	2.814	100.86	112.53
مستوى التحصيل 4	13	106.46	9.198	2.551	100.90	112.02
مستوى التحصيل 5	7	100.43	9.658	3.651	91.50	109.36
Total	118	106.60	11.653	1.073	104.48	108.73

Descriptives

المبوالالمهنية

	Minimum	Maximum
مستوى التحصيل 1	87	136
مستوى التحصيل 2	88	136
مستوى التحصيل 3	85	137
مستوى التحصيل 4	87	117
مستوى التحصيل 5	86	113
Total	85	137

Test of Homogeneity of Variances

المبوالالمهنية

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
.847	4	113	.498

ANOVA

المبوالالمهنية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	495.884	4	123.971	.910	.461
Within Groups	15392.396	113	136.216		
Total	15888.280	117			

Post Hoc Tests

Multiple Comparisons

Dependent Variable: الميول المهنية

(I) المعدل	(J) المعدل	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
Scheffe	مستوى التحصيل 2	-3.411-	2.786	.826	-12.14-	5.31
	مستوى التحصيل 3	-1.660-	3.284	.992	-11.95-	8.63
	مستوى التحصيل 4	-1.426-	3.917	.998	-13.69-	10.84
	مستوى التحصيل 5	4.607	4.932	.928	-10.84-	20.05
	مستوى التحصيل 1	3.411	2.786	.826	-5.31-	12.14
	مستوى التحصيل 3	1.751	2.970	.986	-7.55-	11.05
	مستوى التحصيل 4	1.985	3.657	.990	-9.47-	13.44
	مستوى التحصيل 5	8.018	4.728	.581	-6.79-	22.83
	مستوى التحصيل 1	1.660	3.284	.992	-8.63-	11.95
	مستوى التحصيل 2	-1.751-	2.970	.986	-11.05-	7.55
	مستوى التحصيل 4	.234	4.050	1.000	-12.45-	12.92
	مستوى التحصيل 5	6.267	5.038	.818	-9.51-	22.05
	مستوى التحصيل 1	1.426	3.917	.998	-10.84-	13.69
	مستوى التحصيل 2	-1.985-	3.657	.990	-13.44-	9.47
	مستوى التحصيل 3	-.234-	4.050	1.000	-12.92-	12.45
	مستوى التحصيل 5	6.033	5.472	.875	-11.10-	23.17
	مستوى التحصيل 1	-4.607-	4.932	.928	-20.05-	10.84
	مستوى التحصيل 2	-8.018-	4.728	.581	-22.83-	6.79
	مستوى التحصيل 3	-6.267-	5.038	.818	-22.05-	9.51
	مستوى التحصيل 4	-6.033-	5.472	.875	-23.17-	11.10
LSD	مستوى التحصيل 2	-3.411-	2.786	.223	-8.93-	2.11
	مستوى التحصيل 3	-1.660-	3.284	.614	-8.17-	4.85
	مستوى التحصيل 4	-1.426-	3.917	.717	-9.19-	6.33
	مستوى التحصيل 5	4.607	4.932	.352	-5.16-	14.38
	مستوى التحصيل 1	3.411	2.786	.223	-2.11-	8.93
	مستوى التحصيل 3	1.751	2.970	.557	-4.13-	7.64
	مستوى التحصيل 4	1.985	3.657	.588	-5.26-	9.23
	مستوى التحصيل 5	8.018	4.728	.093	-1.35-	17.39
	مستوى التحصيل 1	1.660	3.284	.614	-4.85-	8.17
	مستوى التحصيل 2	-1.751-	2.970	.557	-7.64-	4.13
	مستوى التحصيل 4	.234	4.050	.954	-7.79-	8.26

مستوى التحصيل 5	6.267	5.038	.216	-3.71-	16.25
مستوى التحصيل 1	1.426	3.917	.717	-6.33-	9.19
مستوى التحصيل 2	-1.985-	3.657	.588	-9.23-	5.26
مستوى التحصيل 3	-.234-	4.050	.954	-8.26-	7.79
مستوى التحصيل 5	6.033	5.472	.273	-4.81-	16.87
مستوى التحصيل 1	-4.607-	4.932	.352	-14.38-	5.16
مستوى التحصيل 2	-8.018-	4.728	.093	-17.39-	1.35
مستوى التحصيل 3	-6.267-	5.038	.216	-16.25-	3.71
مستوى التحصيل 4	-6.033-	5.472	.273	-16.87-	4.81

اختبار ف لتحليل التباين الاحادي غير دال عند 0.05 وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين مستويات التحصيل في الميول المهنية واكد عدم الفروق إختبار شيفي للمقارنات المتعددة

Homogeneous Subsets

الميول المهنية		
المعدل	N	Subset for alpha = 0.05
		1
مستوى التحصيل 5	7	100.43
مستوى التحصيل 1	28	105.04
مستوى التحصيل 4	13	106.46
مستوى التحصيل 3	23	106.70
مستوى التحصيل 2	47	108.45
Sig.		.454

Means for groups in homogeneous subsets are displayed.

a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 15.613.

b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.

جامعة الشهيد حمة لخضر _ الوادي _

معهد العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

بيانات عامة :

الاسم و اللقب : السن :

القسم : 1 () 2 () 3 () 4 () الجنس : ذكر () أنثى ()

عزيزي التلميذ :

تضم هذه القائمة مجموعة من المهن، مرتبة من رقم 01 الى غاية رقم 83 بعضها يعجبك وتميل للعمل بها مستقبلا وبعضها لا يعجبك و لا تميل للعمل بها مستقبلا، اقرأها جيدا ثم ضع علامة (X) في الخانة المناسبة فاذا اعجبتك المهنة المذكورة ضع العلامة في الخانة المخصصة للإجابة (نعم) و اذا لم تعجبك فضع العلامة في الخانة المخصصة للإجابة (لا)، علما ان اجابتك تبقى سرية ، و لن تستخدم الا لغرض البحث العلمي .

الرقم	المهن والاعمال	نعم	لا	الرقم	المهن والاعمال	نعم	لا
1	ميكانيكي السيارات			43	خبير ضرائب		
2	نجار			44	طابع على الحاسوب		
3	بناء			45	أمين مخزن		
4	حداد			46	محاسب		
5	كهربائي سيارات			47	سكرتير		
6	مزارع			48	مدير مكتب لصاحب مؤسسة		
7	طباخ			49	عون ادارة		
8	خباز			50	عون ارشيف		
9	مربي اسماك			51	كاتب تجاري		
10	دهان عمارات			52	مسير آلة طباعة		
11	مربي حيوانات اليفة			53	صراف في بنك		
12	مختص في صيانة اجهزة الاعلام الآلي			54	امين صندوق		
13	مختص في تركيب و تصليح النظرات الطبية			55	مراقب جودة		
14	مختص في صيانة اجهزة السمعي البصري			56	كاتب جداول رواتب		
15	خبير أرصاد جوية			57	مدير دعاية و اعلان		
16	مهندس تصميم ادوات كهربائية			58	بائع عقرات		
17	صيدلي			59	مدير مصنع		
18	مختص في التأمينات			60	رئيس غرفة تجارية		
19	خبير تجارة دولية			61	مفتش شرطة		
20	مختص في التسويق			62	دليل سياحي		
21	مختص في البنوك			63	مندوب مبيعات		
22	رئيس تحرير مجلة علمية			64	مدير شركة		
23	باحث في علم الفلك			65	مدير مطعم		
24	باحث في علم الحيوانات			66	مدير فندق		

25	باحث في الجيولوجيا		67	عون جمركي	
26	باحث في الكيمياء		68	محامي	
27	كاتب مقالات العلمية		69	معلق سياسي	
28	عون استقبال		70	محقق جنائي	
29	احصائي		71	مصمم ازياء	
30	اخصائي اجتماعي		72	رسام اعلانات تجارية	
31	اخصائي نفسي		73	مصور فوتوغرافي	
32	ممرض		74	مزين خزف	
33	عون اعلامي للمسافرين		75	مطرز على القماش	
34	محصل تذاكر		76	مؤلف أدبي	
35	متخصص في علاج النطق		77	نقاش على النحاس	
36	رئيس لجنة اجتماعية		78	نقاش على الخشب	
37	واعض ديني		79	صانع مجوهرات	
38	مدير مؤسسة خيرية		80	حرفي نسيج تقليدي	
39	مساعد مدير مدرسة		81	رسام على القماش	
40	مندوب تجاري		82	مصنف شعر	
41	امام جامع		83	اخصائي تجميل	
42	مسير موارد بشرية		84	رسام على الزجاج	

شكرا على تعاونك

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
الميول المهنية	118	100.0%	0	0.0%	118	100.0%

Descriptives

				Statistic	Std. Error
الميول المهنية	Mean			106.60	1.073
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound		104.48	
		Upper Bound		108.73	
	5% Trimmed Mean			106.29	
	Median			108.00	
	Variance			135.797	
	Std. Deviation			11.653	
	Minimum			85	
	Maximum			137	
	Range			52	
	Interquartile Range			17	
	Skewness			.189	.223
	Kurtosis			-.240	.442

Tests of Normality

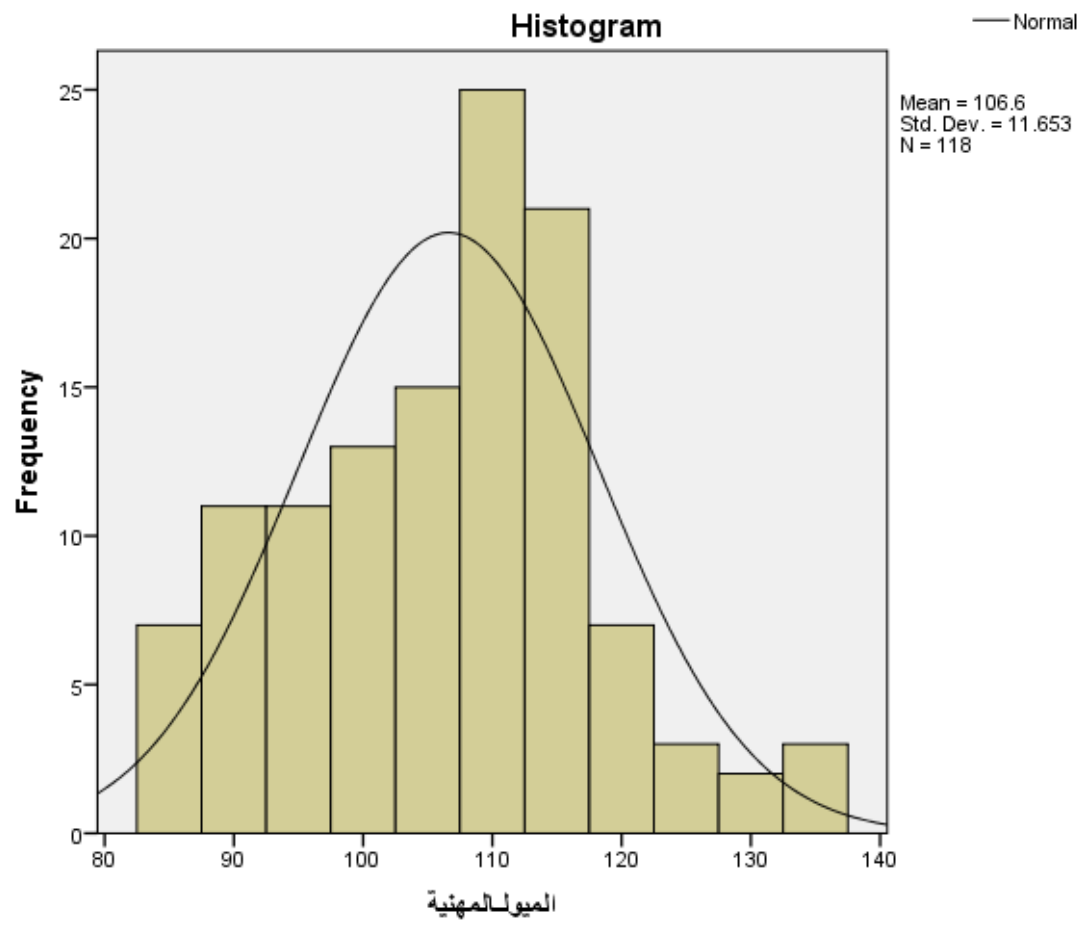
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الميول المهنية	.065	118	.200*	.979	118	.058

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

حسب اختباري اعتدالية التوزيع في الجدول اعلاه تبين ان بيانات مقياس الميول المهنية تتبع التوزيع الاعتدالي

الميل المهني



Group Statistics

العمر	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الفئة العمرية الاولى	43	106.33	12.552	1.914
الفئة العمرية الثانية	75	106.76	11.190	1.292

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
	F	Sig.	t	df
Equal variances assumed	1.104	.296	-.194	116
Equal variances not assumed			-.188	79.612

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means		
	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
Equal variances assumed	.846	-.434	2.238
Equal variances not assumed	.851	-.434	2.309

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means	
	95% Confidence Interval of the Difference	
	Lower	Upper
Equal variances assumed	-4.868	3.999
Equal variances not assumed	-5.031	4.162

حسب الجدول اعلاه تبين ان اختبار ت غير دال عند 0.05 وهذا يعني عدم وجود فروق دالة احصائية في الميول المهنية باختلاف السن

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0.793	21

معامل ثبات الفاكرونباخ قدر ب 0.79 وهو معامل ثبات مقبول يدل على ثبات المقياس

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
س1	39.83	36.557	.254	.790
س2	41.13	36.671	.100	.800
س3	40.70	38.148	-.045	.799
س4	41.10	36.921	.102	.798
س5	40.87	31.637	.577	.768
س6	40.10	33.541	.647	.770
س7	40.63	36.240	.145	.798
س8	40.50	32.397	.515	.773
س9	40.60	34.524	.364	.784
س10	40.33	36.368	.249	.790
س11	40.00	37.310	.074	.798
س12	40.40	35.352	.335	.786
س13	40.57	35.013	.323	.786
س14	40.43	34.116	.395	.782

15سے	40.83	32.695	.631	.767
16سے	41.03	32.654	.521	.773
17سے	41.33	33.609	.519	.775
18سے	40.73	36.340	.125	.799
19سے	40.67	34.644	.345	.785
20سے	40.77	33.840	.515	.775
21سے	41.43	34.254	.583	.774

Group Statistics

	N	المتوسط Mean	الانحراف Std. Deviation	Std. Error Mean
1 فناتالمبول	15	110.80	9.435	2.436
2 درجةالمبول	15	90.93	3.575	.923

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
	F	Sig.	t	df
Equal variances assumed	5.704	.024	7.626	28
Equal variances not assumed			7.626	17.939

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means		
	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
Equal variances assumed	.000	19.867	2.605
Equal variances not assumed	.000	19.867	2.605

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means	
	95% Confidence Interval of the Difference	
	Lower	Upper
Equal variances assumed	14.530	25.203
Equal variances not assumed	14.392	25.341

يتبن من الجدول عدم وجود تجانس بين الفئتين ، ويتبين ايضا ات اختبار ت قدر ب 7.62 وهو دال عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 17.93 يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئتين العليا والدنيا ، وهذا يدل على تمتع المقياس بالصدق .

الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس المستوى الاقتصادي

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary		
	N	%
Valid	30	100.0
Cases Excluded ^a	0	.0
Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.722
		N of Items	11 ^a
	Part 2	Value	.694
		N of Items	10 ^b
	Total N of Items		21
Correlation Between Forms			.467
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.637
	Unequal Length		0.637
Guttman Split-Half Coefficient			.637

a. The items are: 1، 3، 5، 7، 9، 11، 13، 15، 17، 19، 21.

b. The items are: 2، 4، 6، 8، 10، 12، 14، 16، 18، 20.

يلاحظ من الجدول ان معامل ارتباط سبيرمان بلغ 0.63 وهو يعد معامل ثبات مقبول ودا ل على ثبات المقياس

الواقعية

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary		
	N	%
Valid	30	100.0
Cases Excluded ^a	0	.0
Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.790	0.801	14

العقلية

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.819	0.809	14

الاجتماعية

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.833	0.828	14

التقليدية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.830	0.823	14

المغامرة

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.768	0.784	14

الفنية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.883	0.888	14

ثبات المقياس ككل

المبول المهنية

معاملات ثبات الأبعاد كلها مرتفعة
حيث تراوحت ما بين 0.78 و 0.88

Case Processing Summary		
	N	%
Valid	30	100.0
Cases Excluded ^a	0	.0
Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.926	0.922	84

معامل ثبات مقياس الميول المهنية مرتفع جدا يقدر ب 0.92 اذ يدل على ثبات المقياس

Item-Total Statistics					
	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
q1	99.83	149.661	.148	.	.926
q2	99.83	149.661	.148	.	.926
q3	99.77	150.668	-.017	.	.927
q4	99.87	149.844	.172	.	.926
q5	99.87	150.464	.033	.	.926
q6	99.80	150.303	.033	.	.926
q7	99.67	150.644	-.017	.	.927
q8	99.80	150.648	-.013	.	.927
q9	99.80	149.476	.144	.	.926
q10	99.87	151.223	-.136	.	.927
q11	99.83	151.109	-.085	.	.927
q12	99.63	149.482	.087	.	.927
q13	99.77	146.599	.469	.	.924
q14	99.83	147.592	.485	.	.925
q15	99.77	146.944	.427	.	.925
q16	99.83	148.833	.282	.	.925

q17	99.63	145.689	.438	.	.924
q18	99.80	146.441	.557	.	.924
q19	99.83	150.626	-.007-	.	.926
q20	99.87	149.499	.249	.	.926
q21	99.73	147.926	.279	.	.925
q22	99.77	145.289	.628	.	.924
q23	99.60	147.421	.266	.	.926
q24	99.73	149.651	.092	.	.926
q25	99.77	147.978	.303	.	.925
q26	99.80	146.855	.500	.	.924
q27	99.73	146.961	.385	.	.925
q28	99.73	146.478	.438	.	.925
q29	99.70	149.597	.089	.	.926
q30	99.63	146.447	.367	.	.925
q31	99.57	143.909	.566	.	.924
q32	99.47	144.809	.460	.	.924
q33	99.77	146.668	.461	.	.924
q34	99.80	147.614	.396	.	.925
q35	99.77	146.599	.469	.	.924
q36	99.70	146.562	.398	.	.925
q37	99.73	147.513	.325	.	.925
q38	99.63	144.654	.535	.	.924
q39	99.57	144.668	.498	.	.924
q40	99.73	145.651	.530	.	.924
q41	99.73	150.064	.047	.	.927
q42	99.77	148.116	.286	.	.925
q43	99.73	145.582	.538	.	.924
q44	99.63	145.895	.418	.	.925
q45	99.70	145.321	.526	.	.924
q46	99.53	144.671	.486	.	.924
q47	99.47	144.257	.507	.	.924
q48	99.57	141.840	.751	.	.922
q49	99.63	143.689	.626	.	.923
q50	99.83	149.730	.137	.	.926
q51	99.77	147.633	.344	.	.925
q52	99.73	146.133	.477	.	.924
q53	99.67	146.851	.346	.	.925
q54	99.87	149.499	.249	.	.926
q55	99.80	146.303	.576	.	.924
q56	99.60	145.214	.464	.	.924
q57	99.73	146.064	.484	.	.924
q58	99.80	148.924	.219	.	.926
q59	99.70	146.355	.419	.	.925

q60	99.77	149.840	.081	.	.926
q61	99.67	150.299	.015	.	.927
q62	99.67	145.885	.440	.	.924
q63	99.77	146.944	.427	.	.925
q64	99.57	144.047	.553	.	.924
q65	99.67	146.713	.360	.	.925
q66	99.60	144.869	.495	.	.924
q67	99.63	147.895	.233	.	.926
q68	99.40	149.972	.033	.	.927
q69	99.77	147.564	.352	.	.925
q70	99.63	148.102	.214	.	.926
q71	99.47	147.430	.242	.	.926
q72	99.70	145.597	.497	.	.924
q73	99.57	148.599	.155	.	.926
q74	99.73	146.409	.446	.	.924
q75	99.57	147.564	.245	.	.926
q76	99.67	146.437	.386	.	.925
q77	99.70	144.907	.569	.	.924
q78	99.67	144.506	.576	.	.924
q79	99.67	143.954	.630	.	.923
q80	99.67	147.540	.279	.	.925
q81	99.67	144.644	.562	.	.924
q82	99.37	146.102	.349	.	.925
q83	99.37	143.482	.568	.	.923
q84	99.67	145.609	.467	.	.924

التجزئة النصفية للميول

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	0.850
		N of Items	42 ^a
	Part 2	Value	0.862
		N of Items	42 ^b
Total N of Items			84
Correlation Between Forms			0.925
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		0.961
	Unequal Length		.961
Guttman Split-Half Coefficient			.961

معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية قدر ب 0.92 اذ يمثل معامل ثبات مرتفع يدل على ثبات المقياس

Group Statistics

فئات المستوى	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المستوى الاقتصادي 1	15	47.60	4.273	1.103
المستوى الاقتصادي 2	15	37.80	3.028	.782

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
	F	Sig.	t	df
المستوى الاقتصادي				
Equal variances assumed	1.099	.303	7.247	28
Equal variances not assumed			7.247	25.231

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means		
	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
المستوى الاقتصادي			
Equal variances assumed	.000	9.800	1.352
Equal variances not assumed	.000	9.800	1.352

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means	
	95% Confidence Interval of the Difference	
	Lower	Upper
المستوى الاقتصادي		
Equal variances assumed	7.030	12.570
Equal variances not assumed	7.016	12.584

يتبين من الجدول ان هناك تجانس بين الفئتين ، وقيمة ت تقدر ب 7.24 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 28 ، أي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفئتين العليا والدنيا ، فالمقياس يتمتع بالصدق .

Correlations معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية

	المستوى الاقتصادي
المستوى الاقتصادي	1
N	30

س1	Pearson Correlation	.319
	Sig. (2-tailed)	.086
	N	30
س2	Pearson Correlation	.216
	Sig. (2-tailed)	.252
	N	30
س3	Pearson Correlation	.015
	Sig. (2-tailed)	.937
	N	30
س4	Pearson Correlation	.201
	Sig. (2-tailed)	.286
	N	30
س5	Pearson Correlation	.668
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
س6	Pearson Correlation	.698
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
س7	Pearson Correlation	.261
	Sig. (2-tailed)	.163
	N	30
س8	Pearson Correlation	.612
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
س9	Pearson Correlation	.462
	Sig. (2-tailed)	.010
	N	30
س10	Pearson Correlation	.323
	Sig. (2-tailed)	.082
	N	30
س11	Pearson Correlation	.160
	Sig. (2-tailed)	.399
	N	30
س12	Pearson Correlation	.419
	Sig. (2-tailed)	.021
	N	30
س13	Pearson Correlation	.420
	Sig. (2-tailed)	.021
	N	30
س14	Pearson Correlation	.494
	Sig. (2-tailed)	.006
	N	30
س15	Pearson Correlation	.695

	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
	Pearson Correlation	.613
16س	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
	Pearson Correlation	.596
17س	Sig. (2-tailed)	.001
	N	30
	Pearson Correlation	.246
18س	Sig. (2-tailed)	.190
	N	30
	Pearson Correlation	.446
19س	Sig. (2-tailed)	.014
	N	30
	Pearson Correlation	.589
20س	Sig. (2-tailed)	.001
	N	30
	Pearson Correlation	.637
21س	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30

Descriptives

المبولة المهنية

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
					Lower Bound	Upper Bound
المستوى الاول	27	102.81	12.338	2.375	97.93	107.70
المستوى الثاني	14	111.93	11.111	2.970	105.51	118.34
المستوى الثالث	42	105.12	11.236	1.734	101.62	108.62
المستوى الرابع	20	107.30	9.873	2.208	102.68	111.92
المستوى الخامس	9	114.56	11.315	3.772	105.86	123.25
المستوى السادس	3	104.67	11.240	6.489	76.75	132.59
المستوى السابع	3	110.00	16.093	9.292	70.02	149.98
Total	118	106.60	11.653	1.073	104.48	108.73

Descriptives

المبولة المهنية

	Minimum	Maximum
المستوى الاول	86	136
المستوى الثاني	90	137
المستوى الثالث	85	128
المستوى الرابع	91	131
المستوى الخامس	97	136
المستوى السادس	95	117
المستوى السابع	93	125
Total	85	137

Test of Homogeneity of Variances

المبولة المهنية

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
.494	6	111	.812

ANOVA

المبولة المهنية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1501.783	6	250.297	1.931	.082
Within Groups	14386.496	111	129.608		
Total	15888.280	117			

Post Hoc Tests

Multiple Comparisons

Dependent Variable: الميول المهنية

(I) تعليمي والدين (J) تعليمي والدين	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
				Lower Bound	Upper Bound
المستوى الاول	المستوى الثاني	-9.114-	3.749	.439	-22.68- 4.45
	المستوى الثالث	-2.304-	2.808	.995	-12.46- 7.86
	المستوى الرابع	-4.485-	3.359	.937	-16.64- 7.67
	المستوى الخامس	-11.741-	4.382	.313	-27.59- 4.11
	المستوى السادس	-1.852-	6.928	1.000	-26.92- 23.21
	المستوى السابع	-7.185-	6.928	.982	-32.25- 17.88
	المستوى الاول	9.114	3.749	.439	-4.45- 22.68
المستوى الثاني	المستوى الثالث	6.810	3.513	.709	-5.90- 19.52
	المستوى الرابع	4.629	3.967	.967	-9.72- 18.98
	المستوى الخامس	-2.627-	4.864	1.000	-20.22- 14.97
	المستوى السادس	7.262	7.243	.985	-18.94- 33.46
	المستوى السابع	1.929	7.243	1.000	-24.27- 28.13
	المستوى الاول	2.304	2.808	.995	-7.86- 12.46
	المستوى الثاني	-6.810-	3.513	.709	-19.52- 5.90
المستوى الثالث	المستوى الرابع	-2.181-	3.093	.998	-13.37- 9.01
	المستوى الخامس	-9.437-	4.182	.535	-24.56- 5.69
	المستوى السادس	.452	6.804	1.000	-24.16- 25.07
	المستوى السابع	-4.881-	6.804	.998	-29.49- 19.73
	المستوى الاول	4.485	3.359	.937	-7.67- 16.64
	المستوى الثاني	-4.629-	3.967	.967	-18.98- 9.72
	المستوى الثالث	2.181	3.093	.998	-9.01- 13.37
المستوى الرابع	المستوى الخامس	-7.256-	4.570	.864	-23.79- 9.28
	المستوى السادس	2.633	7.049	1.000	-22.87- 28.13
	المستوى السابع	-2.700-	7.049	1.000	-28.20- 22.80
	المستوى الاول	11.741	4.382	.313	-4.11- 27.59
	المستوى الثاني	2.627	4.864	1.000	-14.97- 20.22
	المستوى الثالث	9.437	4.182	.535	-5.69- 24.56
	المستوى الرابع	7.256	4.570	.864	-9.28- 23.79

LSD	المستوى السادس	9.889	7.590	.944	-17.57-	37.35
	المستوى السابع	4.556	7.590	.999	-22.90-	32.01
	المستوى الاول	1.852	6.928	1.000	-23.21-	26.92
	المستوى الثاني	-7.262-	7.243	.985	-33.46-	18.94
	المستوى الثالث	-.452-	6.804	1.000	-25.07-	24.16
	المستوى الرابع	-2.633-	7.049	1.000	-28.13-	22.87
	المستوى الخامس	-9.889-	7.590	.944	-37.35-	17.57
	المستوى السابع	-5.333-	9.295	.999	-38.96-	28.29
	المستوى الاول	7.185	6.928	.982	-17.88-	32.25
	المستوى الثاني	-1.929-	7.243	1.000	-28.13-	24.27
	المستوى الثالث	4.881	6.804	.998	-19.73-	29.49
	المستوى الرابع	2.700	7.049	1.000	-22.80-	28.20
	المستوى الخامس	-4.556-	7.590	.999	-32.01-	22.90
	المستوى السادس	5.333	9.295	.999	-28.29-	38.96
	المستوى الثاني	-9.114*	3.749	.017	-16.54-	-1.68-
	المستوى الثالث	-2.304-	2.808	.414	-7.87-	3.26
	المستوى الرابع	-4.485-	3.359	.184	-11.14-	2.17
	المستوى الخامس	-11.741*	4.382	.008	-20.42-	-3.06-
	المستوى السادس	-1.852-	6.928	.790	-15.58-	11.88
	المستوى السابع	-7.185-	6.928	.302	-20.91-	6.54
	المستوى الاول	9.114*	3.749	.017	1.68	16.54
	المستوى الثالث	6.810	3.513	.055	-.15-	13.77
	المستوى الرابع	4.629	3.967	.246	-3.23-	12.49
	المستوى الخامس	-2.627-	4.864	.590	-12.27-	7.01
	المستوى السادس	7.262	7.243	.318	-7.09-	21.61
	المستوى السابع	1.929	7.243	.791	-12.42-	16.28
	المستوى الاول	2.304	2.808	.414	-3.26-	7.87
	المستوى الثاني	-6.810-	3.513	.055	-13.77-	.15
	المستوى الرابع	-2.181-	3.093	.482	-8.31-	3.95
	المستوى الخامس	-9.437*	4.182	.026	-17.72-	-1.15-
	المستوى السادس	.452	6.804	.947	-13.03-	13.93
	المستوى السابع	-4.881-	6.804	.475	-18.36-	8.60
	المستوى الاول	4.485	3.359	.184	-2.17-	11.14
	المستوى الثاني	-4.629-	3.967	.246	-12.49-	3.23
	المستوى الثالث	2.181	3.093	.482	-3.95-	8.31
	المستوى الخامس	-7.256-	4.570	.115	-16.31-	1.80
	المستوى السادس	2.633	7.049	.709	-11.33-	16.60
	المستوى السابع	-2.700-	7.049	.702	-16.67-	11.27

المستوى الخامس	المستوى الاول	11.741*	4.382	.008	3.06	20.42
	المستوى الثاني	2.627	4.864	.590	-7.01-	12.27
	المستوى الثالث	9.437*	4.182	.026	1.15	17.72
	المستوى الرابع	7.256	4.570	.115	-1.80-	16.31
	المستوى السادس	9.889	7.590	.195	-5.15-	24.93
	المستوى السابع	4.556	7.590	.550	-10.48-	19.60
	المستوى الاول	1.852	6.928	.790	-11.88-	15.58
المستوى السادس	المستوى الثاني	-7.262-	7.243	.318	-21.61-	7.09
	المستوى الثالث	-.452-	6.804	.947	-13.93-	13.03
	المستوى الرابع	-2.633-	7.049	.709	-16.60-	11.33
	المستوى الخامس	-9.889-	7.590	.195	-24.93-	5.15
	المستوى السابع	-5.333-	9.295	.567	-23.75-	13.09
	المستوى الاول	7.185	6.928	.302	-6.54-	20.91
	المستوى الثاني	-1.929-	7.243	.791	-16.28-	12.42
المستوى السابع	المستوى الثالث	4.881	6.804	.475	-8.60-	18.36
	المستوى الرابع	2.700	7.049	.702	-11.27-	16.67
	المستوى الخامس	-4.556-	7.590	.550	-19.60-	10.48
	المستوى السادس	5.333	9.295	.567	-13.09-	23.75

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

Homogeneous Subsets

الميوال المهنية

تعليم بالوالدين	N	Subset for alpha = 0.05
		1
المستوى الاول	27	102.81
المستوى السادس	3	104.67
المستوى الثالث	42	105.12
المستوى الرابع	20	107.30
المستوى السابع	3	110.00
المستوى الثاني	14	111.93
المستوى الخامس	9	114.56
Sig.		.693